



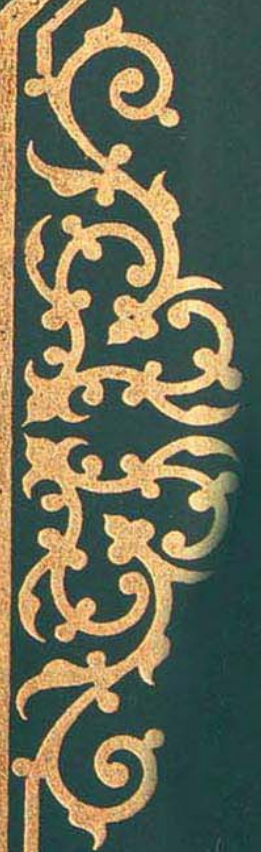
مُسْتَدْرَأُ الْأَيَّامِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْحَبِيبِ الْمُرْتَضَى الْعَشِيرَةِ

جَمْعُهُ وَرَتَّبُهُ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِيِّ





[www.haydarya.com](http://www.haydarya.com)



مُسْنَدُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثامن عشر



جمعه ورتبه

الشيخ عز الدين العطاردی

سرشناسه	: عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج. ۱۸) 978-964-7237-47-5 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- احادیث.
رده‌بندی کنگره	: ۵ م ۶ ع / ۳۷ BP
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



آشارات عطارد

مرکز فرهنگی خراسان

۹۵

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۸)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

☐ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۱۸) 978-964-7237-47-5 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٤- باب صلاة الجماعة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير صفوف الصلاة المقدم و خير صلاة الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله و كيف ذلك قال لأنه سترة النساء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال أيكم كان ينازعني سورتي التي كنت أقرأها فقام رجل.

فقال: يا رسول الله أنا كنت أقرأ خلفك سبح اسم ربك الأعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورة التي كنت أقرأها و لقد وجدت ثقلها على لساني إنما يكفي أحدكم خلف الإمام أن يقرأ فاتحة القرآن.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام القوم وافدهم إلى الله تعالى فقدموا في صلاتكم أفضلكم.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوا صفوفكم وحادوا بين صفحاتكم ولا تخالفوا فتختلفوا ويتخللكم أولاد الحذف.

٥- الحميري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول المرأة خلف الرجل صف ولا يكون الرجل خلف المرأة صفا إنما يكون الرجل إلى جنب الرجل عن يمينه.

٦- الحميري عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول ليس لجار المسجد صلاة إذا لم يشهد المكتوبة في المسجد إذا كان فارغا صحيحا.

٧- عنه عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال: الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة ولا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قاريا وكره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء و الصلاة.

٨- البرقي عن أبيه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمة الله فمن ظلمه فإنما يظلم الله و من حقره فإنما يحقر الله.

٩- عنه عن أبي محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتّم به فمات بعث على غير الفطرة.

١٠- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلين أحدكم خلف الأجدم

و الأبرص و المجنون و المحدود و ولد الزنا و الأعرابي لا يؤم المهاجر.

١١- عنه إن علياً عليه السلام قال في رجلين اختلفا فقال أحدهما كنت

إمامك و قال الآخر كنت إمامك قال صلاتهما تامة قال: قلت فإن قال أحدهما كنت أئتم بك و قال الآخر كنت أئتم بك قال فصلاتهما فاسدة فليستأنفا.

١٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فكن يؤمرن أن لا يرفعن رءوسهن قبل الرجال لضيق الأزر.

١٣- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام ما كان من إمام تقدم في الصلاة و هو

جنب ناسيا أو أحدث حدثا أو رعف رعافا أو أز أزا في بطنه فليجعل ثوبه على أنفه ثم لينصرف و ليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليتوضأ و ليتم ما سبقه به من الصلاة و إن كان جنبا فليغتسل و ليصل الصلاة كلها.

١٤- عنه أبي قال: حدثني محمد بن هشام عن محمد بن إسماعيل عن

علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا لا يجاشي منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم.

١٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن

الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و



محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتّم به فمات بعث على غير الفطرة.

١٦- الطوسي: عن رزيق، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة أن قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة في المسجد. فقال عليه السلام ليحضرن معنا صلاتنا جماعة، أو ليتحولن عنا، ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

١٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

١٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر وليس نقول كما يقول الحمقى.

١٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يؤم المقيد المطلقين ولا صاحب الفالج الأصحاء ولا صاحب التيمم المتوضئين ولا يؤم الأعمى في الصحراء إلا أن يوجهه إلى القبلة.

٢٠- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

٢١- عنه روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم ولا يؤم حتى يحتلم فإن أم جازت صلاته وفسدت صلاة من خلفه.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا بأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم وأن يؤم.

٢٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال الأغلف لا يؤم القوم وإن كان أقرأهم لأنه ضيع من السنة أعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه إلا أن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يؤم القوم وأنت لا ترضى به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال إذا سمعت كتاب الله يتلى فأنصت له قلت فإنه يشهد علي بالشرك قال إن عصى الله فأطع الله فرددت عليه فأبى أن يرخص لي قال فقلت له أصلي إذا في بيتي ثم أخرج إليه فقال أنت وذاك.

و قال إن علياً عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء وهو خلفه «وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» فأنصت علي عليه السلام تعظيماً للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي عليه السلام أيضاً ثم قرأ فأعاد ابن الكواء فأنصت علي عليه السلام ثم قال: «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ» ثم أتم السورة ثم ركع.

٢٥- عنه عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظهر ثم دخل فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و

ليبلغ الشاهد الغائب.

٢٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة

ابن زيد عن أبي جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر و ليس نقول كما يقول الحمقاء.

٢٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن

أبي البختری عن جعفر عليه السلام قال إن علياً عليه السلام قال الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين الصبي جماعة.

٢٨- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله

عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن رجل يكون وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة فأحدث أو ذكر أنه على غير وضوء و لا يستطيع الخروج من كثرة الزحام قال يتيمم و يصلي معهم و يعيد إذا هو انصرف.

٢٩- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن

أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد الإسكاف عن زياد بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبع عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان يقول من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان أخوا مستفادا في الله أو علما مستطرفا أو آية محكمة أو سمع كلمة تدله على هدى أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يترك ذنبا خشية أو حياءً.

٣٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه

عن علي عليه السلام قال لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغا صحيحا.

٣١- عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم

قالا قال أبو جعفر عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتهم

به فمات بعث على غير الفطرة.

٣٢- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن صاعد بن مسلم عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام لا يؤم الأعمى في البرية و لا يؤم المقيد المطلقين.

٣٣- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكونن في العيكل قلت و ما العيكل قال أن تصلي خلف الصفوف وحدك فإن لم يكن الدخول في الصف قام حذاء الإمام أجزاءه فإن هو عاند الصف فسد عليه صلاته.

### المنابع:

- (١) الأشعشيات: ٣٣، الى ٣٩ - ٤٠،
- (٢) قرب الاسناد: ٦٨ - ٧٢، (٣) المحاسن: ٥٢ - ٧٩،
- (٤) الفقيه: ٣٧٨/١ - ٣٨٢ - ٣٩٦ - ٤٠٢،
- (٥) ثواب الأعمال: ٤٧، (٦) عقاب الأعمال: ٢٧٤،
- (٧) امالي الطوسي: ٣٠٧/٢، (٨) الإِستبصار: ٤١٣/١ - ٤٣٧،
- (٩) التهذيب: ٢٧/٣، إلى ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٦ - ٥٦ - ٢٤٨ -

٢٤٩ - ٢٦١ - ٢٨٣.

## ١٥- باب صلاة الجمعة

١- محمد بن الأشعث قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التهجير إلى بالجمعة حج فقراء أمتي.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتطيب أحدكم يوم الجمعة و لو من قارورة امرأته.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم إذا تهيأ أحدكم الجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة نادى الطير الطير والوحش الوحش و السباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال  
الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال فقيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال  
اقضوا الفريضة و تزاوروا

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام قال  
لا يصلح الحكم و لا الحدود و لا الجمعة إلا بإمام.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال  
العشيرة إذا كان عليهم أمير يقيم الحدود عليهم فقد وجبت عليهم الجمعة و  
التشريق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن علياً سئل عن الإمام  
يهرب و لا يخلف أحدا يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون  
كصلاتهم أربع ركعات.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال القنوت في الجمعة  
سنة.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن  
جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بأن النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين  
ثم يجلس ثم يقوم.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال الخطبة يوم الجمعة ركعتين و

المجلوس فيها أفضل يلزم الإمام التشهد فيها إذا جلس على المنبر.  
 ١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً يخطب يوم الجمعة و كانت سوقاً يقال لها البطحاء و كانت بنو سليم تجلب إليها السبي و الخيل و الغنم.

و كانت الأنصار إذا تزوجوا ضربوا بالكبر و المزمار و إذا سمعوا ذلك خرج الناس إليهم و تركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً فغيرهم الله عز و جل بذلك فأنزل الله تعالى: «وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَ تَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجَارَةِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة فإنها سنة.

١٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة و خرج إلى مكة قال فصلى بنا أبو هريرة الجمعة.

فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية إذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن أبي رافع فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرأ سورتين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما.

١٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان يقول من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها فليضف إليها أخرى.

١٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال العبد إذا أدى الضريبة فعليه الجمعة.

١٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يخرج أهل السجون من أحبس في دين أو تهمة إلى الجمعة فيشهدونها و يضمّنهم الأولياء حتى يردونهم.

١٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال صاحب الدين لا يقيد و لا يضرب و لا يضيق عليه في شيء.

١٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً كان يخرج الفساق إلى الجمعة و كان يأمر بالتضييق عليهم.

٢٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يروح فنروح بنواضجنا.

٢١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تنزع الشمس من وسط السماء.

٢٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً عليه السلام نهى أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.



٢٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يعرض السجون في كل جمعة فما كان من حق أقامه و ما كان من باطل أماته.

٢٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطرفوا أهاليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة.

٢٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن عليا عليه السلام أمر بالقيام في شهر رمضان و أن يلعن الكفرة في الركعة الأخيرة.

٢٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام يقول ما أحب لأحد أن يدع الغسل يوم الجمعة إلا من عذر أو لعله مانعة.

٢٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يحب أن يفطر الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى و كان يكره أن يفطر حتى يرجع من المصلى.

٢٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجتمع في زمان علي بن أبي طالب عليه السلام عيدان فصلى بالناس ثم قال قد أذنت لمن كان قاصيا أن ينصرف إن أحب ثم راح فصلى بالناس العيد الآخر.

٢٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين و الاستسقاء في الأولى سبعا و في الثانية خمسا و يصلي قبل الخطبة

و يجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد قال أبي فعل ذلك أبو بكر بعده.

٣٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ و أبا بكر و عمر و عثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين و في الاستسقاء و يصلون قبل الخطبة.

٣١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه قال من فاته صلاة العيد فليصل أربعاً.

٣٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال من كان مصلياً بعد العيدين فليصل أربعاً.

٣٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم و كان علياً عليه السلام يخرج إلى المصلي فيصلي بالناس.

٣٤- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال

الصبى عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة و لا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قارياً و كره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء و الصلاة.

٣٥- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن

أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من استطاع إذا صلى الجمعة أن يصلي في مكانه ركعتين فليفعل و إلا فإذا رجع.

٣٦- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال

يكره الكلام يوم الجمعة و الإمام يخطب و في الفطر و الأضحى و في

الاستسقاء.

٣٧- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رجلان صف فإذا كانوا ثلاثة يقدم الإمام.

٣٨- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لأن أدع شهود الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٣٩- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا بأس بأن يتخطى الرجل يوم الجمعة إلى مجلسه حيث كان فإذا خرج الإمام فلا يتخطين أحد رقاب الناس و ليجلس حيث تيسر إلا من جلس على الأبواب و منع الناس أن يمضوا إلى السعة فلا حرمة له أن يتخطأ.

٤٠- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا كلام و الإمام يخطب و لا التفات إلا كما يحل في الصلاة و إنما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الأخيرتين فهي صلاة حتى ينزل الإمام.

٤١- عنه روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ليلة الجمعة ليلة غراء و يومها يوم أزهر من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر و من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار.

٤٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس فليل يا أمير المؤمنين و لم ذلك قال لئلا يضعف عن إتيان الجمعة.

٤٣- عنه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدثنا

محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال: حدثنا أحمد بن عيسى الكلابي قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام سنة خمسين و مائتين قال:

حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الفلق سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الناس سبع مرات.

لم تنزل به بلية و لم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فإن قال اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة و عمارها ملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و أبينا إبراهيم جمع الله بينه و بين محمد و إبراهيم في دار السلام؛ صلى الله على محمد و إبراهيم و على آلهما الطاهرين.

٤٤- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.

الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذاك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقول الله عز و جل: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

و رجل شهدها بلغظ و ملق و قلق فذلك حظه و رجل شهدها و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذاك ممن إذا سأل الله عز و جل إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٤٥- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا جمعة إلا في مصر يقام فيه الحدود.

٤٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن علي بن الحسين

الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا قدم الخليفة مصرا من الأمصار جمع بالناس ليس ذلك لأحد غيره.

٤٧- عنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم قال زرارة قلت له هذا ما لا يكون اتقاك عدو الله أقتدي به قال حمران كيف اتقاني وأنا لم أسأله هو الذي ابتدأني و قال في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم كيف يكون في هذا منه تقية قال: قلت قد اتقاك و هذا ما لا يجوز حتى قضي أنا اجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له حمران أصلحك الله حدثت هذا الحديث الذي حدثتني به أن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم.

فقال: هذا لا يكون عدو الله فاسق لا ينبغي لنا أن نقتدي به و لا نصلي معه فقال أبو عبد الله عليه السلام في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم و لا تقوم من من مقعدك حتى تصلي ركعتين أخريين قلت فأكون قد صليت أربعاً لنفسي لم أقتد به فقال نعم قال فسكت و سكت صاحبي و رضينا.

٤٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عبد الرحمن عن جعفر عن أبيه عن جابر عن علي عليه السلام قال من أدرك الإمام يوم الجمعة و هو يتشهد فليصل أربعاً و من أدرك ركعة فليضف إليها أخرى يجهر فيها.

٤٩- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا جمعة إلا في مصر تقام فيه الحدود.

٥٠- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه عن علي عليه السلام قال من السنة إذا صعد الإمام المنبر أن يسلم إذا استقبل الناس.

٥١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أناساً رووا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه صلى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهن بتسليم فقال يا زرارة إن أمير المؤمنين صلى خلف فاسق فلما سلم وانصرف.

قام أمير المؤمنين عليه السلام فصلى أربع ركعات لم يفصل بينهن بتسليم فقال له رجل إلى جنبه يا أبا الحسن صليت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم فقال إنها أربع ركعات مشبهات فسكت فوالله ما عقل ما قال له:

٥٢- عنه قال: حدثنا أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل.

رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام، لقول الله تعالى «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»،

و رجل شهدها بلفظ و قلق فذلك حظه، و رجل شهدها و الإمام يخطب و قام يصلي، فقد أخطأ السنة، و ذلك ممن إذا سأل الله تعالى إن شاء أعطاه، و إن شاء حرمه.

٥٣- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة

إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» و رجل شهدها بلفظ و ملق و علق و قلق فذلك حظه و رجل شهدها و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذلك لمن سأل الله إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٥٤- في البحار عن كتاب العروس: بإسناده عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام قال إذا قال الرجل يوم الجمعة صه فلا صلاة له.

٥٥- عنه عن نوادير الراوندي: قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال قيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال ضوء الفريضة.

٥٦- عنه قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بكم إذا تهيأ أحدكم للجمعة كما يتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٥٧- عنه قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلاة الجمعة أحدث و لا يقدر على الخروج فقال يتيمم و يصلي معهم و يعيد.

٥٨- عنه قال نهى علي عليه السلام أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.

٥٩- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التهجير إلى الجمعة حج فقراء أمتي.

٦٠- عنه عن كتاب العروس بإسناده عن علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء رجل فقال يا رسول الله بأبي أنت و أمي أخبرني عن يوم الأحد كيف سمي يوم الأحد فقال لأنه أحد يوم خلق الله الدنيا و هو أول يوم خلقه الله.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الإثنين كيف

سمي يوم الإثنين قال لأنه ثاني يوم خلق الله الدنيا و هو يوم ولدت فيه و يوم نزلت فيه النبوة و أخبرني حبيبي أنه يوم أقبض فيه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الثلاثاء فقال: هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم تاب الله فيه على آدم و رضي عنه و اجتباه و هداه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الأربعاء فقال هو رابع يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم نحس مستمر فيه خلق الله الريح الصرصر قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الخميس. قال ﷺ: هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس و نهاره جليس و فيه رفع إدريس و لعن فيه إبليس قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الجمعة.

فبكى رسول الله ﷺ و قال سألتني عن يوم الجمعة فقال نعم فقال رسول الله ﷺ تسميه الملائكة في السماء يوم المزيد.

يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم عليه السلام يوم الجمعة يوم نفخ الله في آدم الروح يوم الجمعة يوم أسكن الله آدم فيه الجنة يوم الجمعة يوم أسجد الله ملائكته لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء يوم الجمعة يوم قال الله للنار «كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ».

يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب عليه السلام يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السماوات و الأرض و ما بينهما يوم الجمعة يوم يتخوف فيه الهول و شدة القيامة و الفرع الأكبر.



٦١- عنه بإسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله اختار الجمعة فجعل يومها عيداً و اختار ليها فجعلها مثلها و إن من فضلها أن لا يسأل الله عز و جل يوم الجمعة حاجة إلا استجيب له و إن استحق قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة و ليلتها صرف عنهم ذلك و لم يبق شيء مما أحكمه الله و فصله إلا أبرمه في ليلة جمعة فليلة الجمعة أفضل الليالي و يومها أفضل الأيام و ليلة الجمعة ليلة غراء و يوم الجمعة يوم أزهر.

٦٢- عنه بإسناده عن السكوني عن جعفر عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم يقبل منه صلاة تلك الليلة و من تمثل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في يومه ذلك.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٣٢، إلى ٣٩ - ٤٢، إلى ٤٥ - ٥٢،
- (٢) قرب الاسناد: ٧٠، إلى ٧٢،
- (٣) الفقيه: ٤١٦/١ - ٤٢٣ - ٤٢٧،
- (٤) عيون اخبار الرضا: ٧٤/٢،
- (٥) أمالي الصدوق: ١٩٧ - ٢٣٣، (٦) الإِستبصار: ٤٢٠/١،
- (٧) التهذيب: ٢٣/٣ - ٢٨ - ١٦٠ - ٢٣٩ - ٢٤٤ - ٢٦٦،
- (٨) أمالي الطوسي: ٤٤/٢، (٩) روضة الواعظين: ٢٧٩،
- (١٠) بحار الأنوار: ١٨٣/٨٩ - ١٩٧ - ٢٨٠، إلى ٢٨٢ - ٣١٢.

## ١٦- باب صلاة العيدين

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخرج السلاح إلى العيدين إلا أن يكون عدوا حاضرا.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يخرج إلى الصلاة يوم الفطر كان يفطر على تمرات أو زبيبات.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر النساء أن يصلين في العيدين أربع ركعات.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة اللهم أذهب عنا الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال صلى الله عليه وسلم ما أحد عن أمتي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز وجل ما سئل.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم وكان علي عليه السلام يخرج إلى المصلى فيصلي بالناس.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة ولا يزال يكبر بعد كل صلاة حتى يكبر بعد العصر آخر أيام التشريق ثم يقطع التكبير.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب للناس يوم الأضحى وهو يقول أيها الناس هذا يوم الشج والعج يهرقون فيه الدماء فمن صدقت نيته كانت أول قطرة كفارة لكل ذنب والعج الدعاء فيه فعجوا إلى الله عز وجل فوالذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموقف أحد إلا مغفوراً له إلا صاحب كبيرة مصر عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتداء به.

١٢- الحميرى عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين و الاستسقاء في الأولى سبعا و في الثانية خمسا و يصلي قبل الخطبة و يجهر بالقراءة.

١٣- البرقي عن أبيه عن رفاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الناس لعلي عليه السلام ألا تخلف رجلا يصلي بضعفاء الناس في العيدين فقال علي عليه السلام لا أخالف السنة.

١٤- الصدوق: كان علي عليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى و لا يأكل يوم الأضحى حتى يذبح.

١٥- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا و لا نتخذ من دونه وليا و الحمد لله الذي له ما في السماوات و ما في الأرض و له الحمد في الدنيا و الآخرة و هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو الرحيم الغفور كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير. و الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله

بالناس لرءوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك و اعممنا بمغفرتك إنك أنت العلي الكبير و الحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته و لا مخلو من نعمته و لا مؤيس من روحه و لا مستنكف عن عبادته الذي بكلمته قامت السماوات السبع و استقرت الأرض المهاد.

و ثبتت الجبال الرواسي و جرت الرياح اللواقح و سار في جو السماء السحاب و قامت على حدودها البحار و هو إله لها و قاهر يذل له المتعززون و يتضاءل له المتكبرون و يدين له طوعا و كرها العالمون.

نحمده كما حمد نفسه و كما هو أهله و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس و ما تجن البحار و ما توارى منه ظلمة و لا تغيب عنه غائبة و ما تسقط من ورقة من شجرة و لا حبة في ظلمات إلا يعلمها لا إله إلا هو و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين و يعلم ما يعمل العاملون و أي مجرى يجرون.

و إلى أي منقلب ينقلبون و نستهدي الله بالهدى و نشهد أن محمدا عبده و نبيه و رسوله إلى خلقه و أمينه على وحيه و أنه قد بلغ رسالات ربه و جاهد في الله الحائدين عنه العادلين به و عبد الله حتى أتاه اليقين صلوات الله وسلامه.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة و لا تنفد منه رحمة و لا يستغني العباد عنه و لا يجزي أنعمه الأعمال الذي رغب في التقوى و زهد في الدنيا و حذر المعاصي و تعزز بالبقاء و ذلل خلقه بالموت و الفناء و الموت غاية المخلوقين و سبيل العالمين و معقود بنواصي الباقيين لا يعجزه إباق الهاربين و عند حلوله يأسر أهل الهوى.

يهدم كل لذة و يزيل كل نعمة و يقطع كل بهجة و الدنيا دار كتب الله لها الفناء و لأهلها منها الجلاء فأكثرهم ينوي بقاءها و يعظم بناءها و هي

حلوة خضرة و قد عجلت للطالب و التبتت بقلب الناظر و يضمن ذو الثروة الضعيف و يجتويها الخائف الوجمل.

فارتحلوا منها يرحمكم الله بأحسن ما بحضرتكم و لا تطلبوا منها أكثر من القليل و لا تسألوا منها فوق الكفاف و ارضوا منها باليسير و لا تمدن أعينكم منها إلى ما متع المترفون به و استهينوا بها و لا توطنوها و أضروا بأنفسكم فيها.

و إياكم و التنعيم و التلهي و الفاكهايات فإن في ذلك غفلة و اغترارا ألا إن الدنيا قد تنكرت و أدبرت و احلوت و آذنت بوداع ألا و إن الآخرة قد رحلت فأقبلت و أشرفت و آذنت باطلاع ألا و إن المضمار اليوم و السباق غدا ألا و إن السبقة الجنة و الغاية النار.

ألا فلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه و فقره جعلنا الله و إياكم ممن يخافه و يرجو ثوابه.

ألا و إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا و جعلكم له أهلا فاذكروا الله يذكركم و ادعوه يستجب لكم و أدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم و فريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عنه و عن عياله كلهم ذكرهم و أنثاهم صغيرهم و كبيرهم و حرهم و مملوكهم عن كل إنسان منهم صاعا من بر أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير.

و أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم و أمركم به من إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و حج البيت و صوم شهر رمضان و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و الإحسان إلى نساءكم و ما ملكت أيانكم و أطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة و إتيان الفاحشة و شرب الخمر و بنحس المكيال و نقص الميزان و شهادة الزور و الفرار من الزحف.

عصمنا الله و إياكم بالتقوى و جعل الآخرة خيرا لنا و لكم من الأولى  
 إن أحسن الحديث و أبلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله  
 من الشيطان الرجيم «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ  
 يَلِدْ و لَمْ يُولَدْ. و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة.

١٦- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام في عيد الأضحى فقال الله أكبر الله

أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا و له  
 الشكر فيما أولانا و الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

١٧- عنه كان علي عليه السلام يبدأ بالتكبير إذا صلى الظهر من يوم النحر و

كان يقطع التكبير آخر أيام التشريق عند الغداة و كان يكبر في دبر كل  
 صلاة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد  
 فإذا انتهى إلى المصلى تقدم فصلى بالناس بغير أذان و لا إقامة فإذا فرغ من  
 الصلاة صعد المنبر ثم بدأ فقال:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر زنة عرشه و رضا نفسه و عدد قطر سمائه و  
 بحاره له الأسماء الحسنى و الحمد لله حتى يرضى و هو العزيز الغفور الله أكبر  
 كبيرا متكبرا و إلهها متعززا و رحيا متحننا يعفو بعد القدرة و لا يقنط من  
 رحمته إلا الضالون الله أكبر كبيرا و لا إله إلا الله كثيرا و سبحان الله حنانا  
 قديرا.

و الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نشهد أن لا إله  
 إلا هو و أن محمدا عبده و رسوله من يطع الله و رسوله فقد اهتدى و فاز  
 فوزا عظيما و من يعص الله و رسوله فقد ضل ضلالا بعيدا و خسر خسرانا  
 مبينا.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و كثرة ذكر الموت و الزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم و لن تبقى لأحد من بعدكم و سبيلكم فيها سبيل الماضين ألا ترون أنها قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها و أدبرت حذاء فهي تخبر بالفناء و ساكنها يحدى بالموت فقد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة و جرعة كجرعة الإناء يتميززها الصديان لم تتفع غلته فأزمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذلة أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الأمل و لا يطل عليكم الأمد و لا تغتروا فيها بالآمال و تعبدوا الله أيام الحياة.

فو الله لو حنتم حنين الواله العجلان و دعوتهم بمثل دعاء الأنام و جأرتهم جوأر متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله من الأموال و الأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو غفران سيئة أحصتها كتبتة و حفظتها رسله لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من أليم عقابه.

و بالله لو انمائت قلوبكم انمياثا و سالت عيونكم من رغبة إليه و رهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت أعمالكم و لو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم و هداه إياكم إلى الإيمان ما كنتم لتستحقوا أبد الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم جنته و لا رحمته و لكن برحمته ترحمون و يهداه تهتدون و بهما إلى جنته تصيرون جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

و إن هذا يوم حرمة عظيمة و بركته مأمولة و المغفرة فيه مرجوة فأكثرُوا ذكر الله تعالى و استغفروه و توبوا إليه إنه هو التواب الرحيم و من



ضحى منكم بجذع من المعز فإنه لا يجزي عنه و الجذع من الضأن يجزي.  
و من تمام الأضحية استشراف عينها و أذنها و إذا سلمت العين و  
الأذن تمت الأضحية و إن كانت عضباء القرن أو تجر برجليها إلى المنسك  
فلا تجزي.

و إذا ضحيتم فكلوا و أطعموا و أهدوا و اهدوا الله على ما رزقكم من  
بهيمة الأنعام و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و أحسنوا العبادة و أقيموا  
الشهادة و اربغوا فيما كتب عليكم و فرض من الجهاد و الحج و الصيام فإن  
ثواب ذلك عظيم لا ينفد و تركه وبال لا يبيد و أمروا بالمعروف و انهوا عن  
المنكر و أخيفوا الظالم و انصروا المظلوم.

و خذوا على يد المريب و أحسنوا إلى النساء و ما ملكت أيمانكم و  
اصدقوا الحديث و أدوا الأمانة و كونوا قوامين بالحق و لا تغرنكم الحياة  
الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور.

إن أحسن الحديث ذكر الله و أبلغ موعظة المتقين كتاب الله أعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ  
يَلِدْ و لَمْ يُولَدْ. و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

و يقرأ قل يا أيها الكافرون إلى آخرها أو ألهيكم التكاثر إلى آخرها  
أو و العصر و كان مما يدوم عليه قل هو الله أحد فكان إذا قرأ إحدى هذه  
السور جلس جلسة كجلسة العجلان ثم ينهض و هو عليه السلام كان أول من  
حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين.

١٨- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد

بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد

و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

١٩- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن

جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال من فاتته صلاة العيد فليصل أربعاً.

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الناس لأمر المؤمنين عليه السلام ألا تخلف رجلاً يصلي في العيدين فقال لا أخالف السنة.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب

عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول إذا اجتمع عيدان للناس في يوم واحد فإنه ينبغي للإمام أن يقول للناس في خطبته الأولى أنه قد اجتمع لكم عيدان فأنا أصليهما جميعاً فمن كان مكانه قاصياً فأحب أن ينصرف عن الآخر فقد أذنت له.

٢٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتمع عيدان على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس فقال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل و من لم يفعل فإن له رخصة يعني من كان متنحياً.

٢٣- عنه روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن

الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا كبر في العيدين قال بين كل تكبيرتين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أهل

الكبرياء و ذكر الدعاء إلى آخره مثله.

٢٤- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عليه السلام أن عليا كان يقول لأن أدع شهود حضور الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود حضور الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٢٥- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال ما كان يكبر النبي صلى الله عليه وآله في العيدين إلا تكبيرة واحدة حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام. فلما كان ذات يوم عيد ألبسته أمه عليه السلام و أرسلته مع جده فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر الحسين عليه السلام حين كبر النبي صلى الله عليه وآله سبعا ثم قام في الثانية فكبر النبي صلى الله عليه وآله و كبر الحسين عليه السلام حين كبر خمسا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة و ثبتت السنة إلى اليوم.

### المنايع:

- (١) الأشعشيات: ٣٨ - ٤٠ - ٤٦، (٢) قرب الاسناد: ٥٤،
- (٣) المحاسن: ٢٢٢، (٤) الفقيه ١ / ٥٠٨ - ٥١٤ - ٥١٧ - ٥١٨،
- (٥) التهذيب: ٧١ / ٣ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٠ - ٢٤٧ - ٢٨٦،
- (٦) الاستبصار: ٤٦٦.

## ١٧- باب صلاة الصبح

١- الحميري عن حماد قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبي قال علي عليه السلام خرج رسول الله ﷺ لصلاة الصبح و بلال يقيم و إذا عبد الله بن القشب يصلي ركعتي الفجر فقال له النبي ﷺ يا ابن القشب أتصلي الصبح أربعاً قال ذلك له مرتين أو ثلاثة.

٢- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و عبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من أدرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الغداة تامة.

٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام

يقول قال رسول الله ﷺ أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله و غفر له و إن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

## المنايع:

- (١) قرب الاسناد: ١٠، (٢) التهذيب: ٣٨/٢ - ١٣٨،  
والاستبصار: ٢٦٧/١ - ٣٥٠.

## ١٨- باب الصلاة في بيت المقدس

١- الصدوق: أبي قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال صلاة في البيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

٢- عنه قال علي عليه السلام صلاة في بيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم تعدل مائة ألف صلاة و صلاة في مسجد القبيلة تعدل خمسا و عشرين صلاة و صلاة في مسجد السوق تعدل اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته تعدل صلاة واحدة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له فأني شيء أردت بذاك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع

راحتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة فيه عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا.

يمينه يمين و يساره مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح عليه السلام و كان فيه نسر و يغوث و يعوق صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده على صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٤- عنه عن محمد بن حسان عن أبي محمد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال صلاة في بيت المقدس ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

### المنابع:

(١) ثواب الاعمال: ٥١،

(٢) الفقيه ٢٣٣/١،

(٣) التهذيب: ٢٥١/٣ - ٢٥٣.

## ١٩- باب الصلاة في مساجد الكوفة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخزومة و مسجد شيبث بن ربعي و مسجد التيم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له و أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة فيه على اثني عشر ميلا يمينا و يساره مكر.

و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح و كان فيه



نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبى و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر.

فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السلطان و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذاك من المسجد و كان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه.

٤- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي إلى الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة و بينه و بين السابعة مقدار ممر عنز.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال معاوية بن وهب و أخذ بيدي و قال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال و قال لي الأصبع بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال و كان الحسن بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام و هي من باب كندة.

٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله ﷺ و مسجد الكوفة.

٧- عنه روي عن الأصبع بن نباتة أنه قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يجب به أحدا من فضل مصلاكم بيت آدم و بيت نوح و بيت إدريس و مصلى إبراهيم الخليل و مصلى أخي الخضر عليه السلام و مصلى وإن مسجداً هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها و كأنني به قد أتيت به يوم القيامة في ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم و يشفع لأهله و لمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته و لا تذهب الأيام و الليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه و ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي و مصلى كل مؤمن و لا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه.

فلا تهجروه و تقربوا إلى الله عز وجل بالصلاة فيه و ارجبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على الثلج.

٨- عنه حدثنا أبي و محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي و أبي الصخر جميعاً يرفعانه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله ﷺ و مسجد الكوفة.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن حبة العرنى قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال لتصلن هذه بهذه و أومى بيده إلى الكوفة و

الحيرة حتى يباع الذراع فيما بينها بدنانير و لبنين بالحيرة مسجد له خمائة باب.

يصلي فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم و ليصلين فيه اثنا عشر إماما عدلا قلت يا أمير المؤمنين و يسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ قال تبني له أربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها و هذا و مسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب و هذا الجانب و أومى بيده نحو البصريين و الغريين.

### المنابع:

(١) الكافي: ٣/٤٩٠ - الى ٤٩٣،

(٢) الفقيه: ١/٢٣١ - ٢٣٦،

(٣) الخصال: ١٤٣،

(٤) التهذيب: ٣/٣٥٣.

## ٢٠- باب الصلاة في مسجد براءثا

١- الصدوق: أما مسجد براءثا ببغداد فصلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من قتال أهل النهروان.

٢- عنه روى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال صلى بنا علي ببراءثا بعد رجوعه من قتال الشراة و نحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال أين عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي أنت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي نبي فقال نعم ثم قال له:

اجلس كيف سألت عن هذا قال إنما بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع و هو براءثا و قرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بذات الجمع إلا نبي أو وصي نبي و قد جئت أن أسلم فأسلم فخرج معنا إلى الكوفة فقال له علي عليه السلام فمن صلى هاهنا قال صلى عيسى ابن مريم و أمه فقال له علي عليه السلام أفأفئك من صلى هاهنا قال نعم قال الخليل عليه السلام

المنابع:

(١) الفقيه ١/١٣٢ و التهذيب: ٣/٢٦٤.

## ٢١- باب صلاة المريض

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن  
أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً وإن لم  
يستطع أن يسجد أومى برأسه و جعل سجوده أخفض من ركوعه و إن لم  
يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جانبه الأيمن مستقبل القبلة.  
فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً رجله مما يلي  
القبلة

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل متى يصلي  
المريض قاعداً قال إذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة الكتاب و ثلاث آيات قائماً  
فليصل قاعداً.

٣- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
رجل من الأنصار و قد شبكته الريح فقال يا رسول الله كيف أصلي فقال إن  
استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه و إلا فوجهوه إلى القبلة و مروه فليوم برأسه  
إيماء و يجعل السجود أخفض من الركوع و إن كان لا يستطيع أن يقرأ  
فاقرأوا عنده و أسمعوه.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ٣٦٢/١.

## ٢٢- باب صلاة الخوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام كان يصلي صلاة الخوف على الدابة مستقبل القبلة و غير القبلة، ثم يقول للخشف و بك امنت و انت ربي ثم يخفض رأسه من الركوع من غير ان يمس جبهته شيء ثم يقول لك سجدت و بك امنت و انت ربي.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ٤٦٧/١.

## ٢٣- باب صلاة الليل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد شيئاً من قيام الليل فغلبت عينه حتى يصبح كان يومه صدقة من الله عز وجل و تم الله عز وجل له أجر قيام تلك الليلة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذه مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تتسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا وكل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ركعتين خفيفتين في يقين خير من قيام ليلة.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام



قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين قبل صلاة الغداة و ركعتين الغداة في جماعة وقت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار و كتب يومئذ في وفد المتقين.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لا تروث و لا تبول مسرحة بلجمة لجمها الذهب و مركبها الذهب و سروجها الدر و الياقوت فيستوي عليها أهل عليين فيمرون على من أسفل عنهم فيقولون:

يا أهل الجنة أنصفونا أي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز و جل كانوا يصومون و كنتم تأكلون و كانوا يقومون الليل و كنتم تنامون و كانوا يتصدقون و كنتم تبخلون و كانوا يجاهدون و كنتم تجنبون فبذلك بلغت هذه المرتبة.

٦- الصدوق: و مدح الله تبارك و تعالى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلاة الليل فقال عز و جل «أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا و قَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ و يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» و آناء الليل ساعاته.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لو لا الذين يتحابون بجلالي و يعمرون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لو لا هم لأنزلت عذابي.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بتقدير و تدبير و تبصير بغير تقصير و أخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك و قوتك أحاول الدنيا ثم أزاولها ثم أزيلها و آتيتني فيها الكلاً

و المرعى و بصرتني فيها الهدى فنعم الرب أنت و نعم المولى.  
 فيامن كرمني و شرفني و نعمني أعوذ بك من الزقوم و أعوذ بك من  
 الحميم و أعوذ بك من مقيل في النار بين أطباق النار في ظلال النار يوم النار  
 يا رب النار.

اللهم إني أسألك مقيلا في الجنة بين أنهارها و أشجارها و ثمارها و  
 ريحانها و خدمها و أزواجها اللهم إني أسألك خير الخير رضوانك و الجنة و  
 أعوذ بك من شر الشر سخطك و النار.

هذا مقام العائذ بك من النار ثلاث مرات اللهم اجعل خوفك في  
 جسدي كله و اجعل قلبي أشد مخافة لك مما هو و اجعل لي في كل يوم و  
 ليلة حظا و نصيبا من عمل بطاعتك و اتباع مرضاتك.

اللهم أنت منتهى غايتي و رجائي و مسألتي و طلبتي أسألك يا إلهي  
 كمال الإيمان و تمام اليقين و صدق التوكل عليك و حسن الظن بك.  
 يا سيدي اجعل إحساني مضاعفا و صلاتي تضرعا و دعائي مستجابا  
 و عملي مقبولا و سعبي مشكورا و ذنبي مغفورا و لقني منك نضرة و  
 سرورا و صلى الله على محمد و آله.

٩- عنه حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرايجت الجيرفتي  
 النسابة قال: حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد  
 الصائغ قال: حدثنا خالد العرني قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا أبو سفيان  
 مولى مزينة عن حدث عن سلمان الفارسي رحمه الله أنه أتاه رجل فقال:  
 يا أبا عبد الله إني لا أقوى على الصلاة بالليل فقال لا تعص الله بالنهار  
 و جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت  
 الصلاة بالليل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

١٠- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رجلا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضاة الله قال الله عز وجل لملائكته.

اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى و من صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر. حتى يمر على الصراط من الآمنين و من صلى سدس ليله كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليله زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته و من صلى ربع ليله كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب و من صلى ثلث ليله لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله عز وجل و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت.

و من صلى نصف ليله فلو أعطي ملء الأرض ذهبا سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل و من صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عاج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راکعا و ساجدا و ذاكرا أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه.

و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يثبت النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين و يقول الرب تبارك و تعالى لملائكته ملائكتي.

انظروا إلى عبدي أحيا ليله ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القرية. و الحمد لله رب العالمين و صلواته على خير خلقه محمد و آله أجمعين.

١١- عنه أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جده عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قيام الليل مصحة للبدن و رضاء الرب و تمسك بأخلاق النبيين و تعرض لرحمة الله تعالى.

١٢- عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عمران ابن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

### المنابع:

- (١) الشعثيات: ٣٦ - ٣٥، (٢) الفقيه ٤٧٣/١ - ٤٩١،  
 (٣) التوحيد: ٩٧، (٤) امالي الصدوق: ١٧٥،  
 (٥) ثواب الاعمال: ٦٤ - ٦٦، (٦) علل الشرايع: ٥١/٢.

## ٢٤- باب صلاة الاستسقاء

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال مضت السنة في الاستسقاء أن يقوم الإمام فيصلي ركعتين ثم يستسقي بالناس.
- ٢- الحميري عن أبي البخري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال السحاب غربال المطر و لو لا ذلك لأفسد كل شيء يقع عليه.
- ٣- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام السحاب غربال المطر لو لا ذلك لأفسد كل شيء وقع عليه.
- ٤- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء فقال الحمد لله سابع النعم و مفرج الهم و بارئ النسم الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا و الجبال للأرض أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها و حملة العرش على أمطائها.
- و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أجبا بشعاعه ظلمة العطش و فجر الأرض عيونا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم علا فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت له نخوة المتكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنبوعة و فضلك السابغ و سبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك

و وفي بعهدك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مؤيد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمداً أجزل من جعلت له نصيباً من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظاً من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جنانك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء.

اللهم خرجنا إليك حين أجاؤنا المضايق الوعرة و أجاؤنا المحابس العسرة و عضتنا الصعبة علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حدابير السنين و أخلفتنا مخايل الجود و استظمانا لصوارخ العود فكنت رجاء المبتسئس و الثقة للملمتمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المكفوف أن لا تردنا خائبين.

و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المتثق و النبات المونق و امنن على عبادك بتنويع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك الكرام السفارة سقيا منك نافعة دائمة غزرها و اسعا درها سحاباً و ابلا سريعاً عاجلاً تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً ممرعاً طبقاً مجلجلاً متتابعاً خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل ظله علينا سموماً و برده علينا حسوماً و ضوءه علينا رجوماً و ماءه أجاجاً و نباته رماداً رمدداً.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهيه و الفقر و  
دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك  
الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و  
أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجهات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام  
خطايانا.

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفنا مغزارا غيثا و اسعا  
و بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق و يتلو القطر منه القطر غير  
خلب برقه و لا مكذب رعه و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري  
ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنابه.

سقيا منك محيية مروية محفلة مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا  
عودها ممرعة آثارها جارية بالخير و الخصب على أهلها تنعش بها  
الضعيف من عبادك و تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من  
رزقك و تخرج بها المخزون من رحمتك و تعم بها من نأى من خلقك.

حتى يخصب لإمراعها المجدبون و يحيا ببركتها المستنون و تترع  
بالقيعان غدرانها و تورق ذرى الأكمام زهراتها و يدهام بذرى الآكام  
شجرها و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة و نعمة من  
نعمك مفضلة على بريتك المرملة و بلادك المغربية و بهائمك المعملة و وحشك  
المهملة.

اللهم منك ارتجاؤنا و إليك ماآبنا فلا تحبسنا عنا لتبطنك سرائرنا و لا  
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر  
رحمتك و أنت الولي الحميد.

ثم بكى و قال سيدي ساخت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا

و قنط الناس منا أو من قنط منهم. و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت عجيج الثكالي على أولادها و ملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها و انقطع درها. اللهم ارحم أنين الآنة و حنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها و أنينها في مراتعها.

٥- عنه قال: جاء قوم من أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فدعا علي عليه السلام الحسن و الحسين عليهما السلام فقال يا حسن ادع فقال الحسن عليه السلام

اللهم هيج لنا السحاب بفتح الأبواب بجماء عباب و رباب بانصباب و انسكاب يا وهاب و اسقنا مطبقة مغدقة مونة فتحة أغلاقها و سهل إطلاقها و عجل سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معمارهما رحما رهما رشا مرشا واسعا كافيا.

عاجلا طيبا مباركا سلاطحا بلاطحا يناطح الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا و اسق سهلنا و جبلنا و بدونا و حضرنا حتى ترخص به أسعارنا و تبارك به في ضياعنا و مدننا أرنا الرزق موجودا و الغلاء مفقودا آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم معطي الخيرات من مظانها و منزل الرحمات من معادنها و مجري البركات على أهلها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار لا إله إلا أنت.

اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا



مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبا با مجلجا سحا  
 سحسا حا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفا حا يدفع الودق بالودق دفاعا  
 و يطلع القطر منه غير خلب البرق و لا مكذب الرعد تنعش به الضعيف  
 من عبادك و تحيي به الميت من بلادك منا علينا منك آمين يا رب العالمين.  
 فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا و سئل سلمان الفارسي رضي الله  
 عنه فقيل له يا أبا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم ألم تسمعوا قول  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث يقول أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي.

٦- قال أبو جعفر الطوسي: إذا أجدبت البلاد و قلت الأمطار و  
 قحط الزمان يستحب أن يلتجئ الإنسان إلى الله تعالى و يستسقوا الغيث. و  
 ينبغي للإمام أن يتقدم إليهم أن يصوموا يوم السبت و الأحد و الاثنين فإذا  
 أصبح يوم الاثنين خرج الإمام و الناس كما يخرجون إلى العيد مشاة بين  
 يديه المؤذنون في أيديهم العز فإذا انتهوا إلى المصلى صلى بالناس ركعتين  
 بغير أذان و لا إقامة كهيئة صلاة العيد باثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى  
 و خمس في الثانية بعد القراءة.

منها تكبيرة الافتتاح و تكبيرة الركوع يفصل بين كل تكبيرتين  
 بدعاء فإذا سلم صعد المنبر و قلب رداءه فيجعل الذي على يمينه على يساره  
 و الذي على يساره على يمينه ثم يستقبل القبلة فيكبر الله مائة تكبيرة رافعا  
 بها صوته ثم يلتفت يمينا إلى الناس.

فيسبح الله مائة تسبيحة رافعا بها صوته ثم يلتفت إلى الناس عن  
 يساره فيهلل الله مائة تهليلة رافعا بها صوته ثم يستقبل الناس فيحمد الله  
 مائة تحميدة ثم يرفع يديه فيدعو و يدعون معه فإن الله تعالى يستجيب لهم.  
 و يستحب أن يدعو بهذه الخطبة.

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

الحمد لله سابغ النعم و مفرج الهم و باريئ النسم الذي جعل السماوات  
المرساة عمادا و الجبال أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها  
و حملة عرشه على أمطائها و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه  
شعاع الشمس و أطفأ بشعاعه ظلمة العطش و فجر الأرض عيونا و القمر  
نورا و النجوم بهورا ثم تجلى فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت  
له نخوة المستكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيرة و فضلك البالغ و سبيلك  
الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك  
و وفى بعهودك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على  
عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مرید من أطاعك و قاطع عذر من  
عصاك.

اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر  
من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و  
أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جناتك كما لم يسجد  
للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء  
اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس  
العسرة و عضتنا علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا  
حدابير السنين و أخلفتنا مخائل الجود و استظمانا لصوارخ العود فكنت  
رجاء المستيئس و الثقة للملمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و  
هلك السوام.

يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان  
المكفوف و أن لا تردنا خائبين و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و  
انشر علينا رحمتك بالسحاب المتأق و النبات المونق و امن على عبادك  
بتنويح الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة.

و أشهد ملائكتك الكرام السفارة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا  
درها سحابا و ابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و  
تخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه  
منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل  
ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه أجاجا  
و نباته رمادا رمادا.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهييه و الفقر و  
دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك  
الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون من أهل الذنوب و  
أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجبهالات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام  
خطايانا

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفا مغزارا غيثا واسعا  
و بركة من الواابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا و يتلو القطر منه القطر  
غير خلب برقه و لا مكذب رعه و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغض بالري  
ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية  
مروية محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعتها ناضرا عودها ممرعة آثارها.

جارية بالخصب و الخير على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و  
تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من رزقك و تخرج بها

المخزون من رحمتك و تعم بها من ناء من خلقك حتى يخضب لإمراعها  
المجدبون و يجيا ببركتها المستنون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى  
الآكام رجواتها و يدهام بذرى الآكام شجرها.

و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة و نعمة من  
نعمك متصلة على بريتك المرملة و بلادك المعزية و بهائمك المعملة و وحشك  
المهملة.

اللهم منك ارتجاؤنا و إليك ماآبنا فلا تحبسنا عنا لتبطنك سرائرنا و لا  
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر  
رحمتك و أنت الولي الحميد ثم بكى فقال:

سيدي صاحت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا و قنط أناس  
منا أو من قنط منهم الناس و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت  
عجيج الثكلى على أولادها و ملت الدوران في مراتعها.

حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها و ذهب لحمها و  
ذاب شحمها و انقطع درها اللهم ارحم أنين الآنة و حنين الحانة ارحم  
تحيرها في مراتعها و أنينها في مراتعها.

### المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٩،

(٢) قرب الاسناد: ٦٤،

(٣) الفقيه ١/٥٢٥ - ٥٢٧ - ٥٣٥،

(٤) مصباح المتجدين: ٣٦٧ و التهذيب: ٣/١٥٠.

## ٢٥- باب صلاة الآيات

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم رفع رأسه فدعا بين السجدين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات و أربع سجادات.

٢- الصدوق: انكسفت الشمس على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فصلى

بهم حتى كان الرجل ينظر إلى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه.

٣- عنه قال علي عليه السلام: للريح رأس و جناحان.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي

البخري عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في أربع سجادات و أربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعتين ثم سجد سجدين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين في أربع سجديات و أربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعته ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٦- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ سورة الحج ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع. ثم رفع رأسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حيث تجلت الشمس فمضت السنة أن صلاة الكسوف ركعتان فيها أربع ركعات و أربع سجديات.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٤٠،
- (٢) الفقيه ١/٥٤٠ - ٥٤٤،
- (٣) الاستبصار: ١/٤٥٢،
- (٤) التهذيب: ٢/٢٩١،
- (٥) بحار الانوار: ٩١/١٦٢.

## ٢٦- باب صلاة العريان و الغريق

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان أبي يقول من غرقت ثيابه أو ضاعت و كان عريانا فلا يصلي حتى يخاف زهاب الوقت فليصل جالسا يومي إيماء يجعل سجوده أخفض من ركوعه.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن صلاة العريان فقال إذا رآه الناس صلى قاعدا و إذا كان لا يراه أحد صلى قائما و إذا أدركته الصلاة و هو في الماء قائم أومى برأسه إيماء يسجد على الماء.
- ٣- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام في العريان إن رآه الناس صلى قاعدا و إن لم يره الناس صلى قائما.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٤٨،
- (٢) البحار: ٢١٢/٨٣.

## ٢٧- باب صلاة المسافر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل أهدى إلي وإلي أمتي هدية لم يهداها إلى أحد من الأمم تكرامة من الله تعالى لنا قالوا وما ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الإفطار في السفر و التقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته قال علي بن الحسين و كان أصحاب رسول الله يصومون في السفر و يفطرون.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا قدم المسافر بلدة فوطن نفسه على مقام خمس عشرة ليلة فليقصر الصلاة إلا أن يجمعه صلاة القوم و إن تمادى به سفر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال يقصر الصلاة في مسيرة يوم كقدر ما بين المدينة و ذي خشب.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائماً



أو قاعدا فقال عليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و من معه أن يصلوا في السفينة قعودا ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعدا إن استطعت أن تصلي قائما و إن لم تستطع فصل قاعدا

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال من أجمع إقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلاة و من قال أخرج اليوم أخرج غدا قصر الصلاة ما بينه و بين شهر.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد قال كان أبي يقول يجب التقصير على الرجل في الصلاة إذا أراد سفر عشر فراسخ.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال إذا أقام بمكة ثم خرج إلى منى و عرفات قصر.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سأل سائل عن الصلاة في السفينة فقال له علي عليه السلام إنما يجزيك أن تصلي بصلاة نبي الله نوح فإنه صلى فيها و هو جالس.

٩- الصدوق بإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر فقراً في الأولى قل يا أيها الكافرون و في الثانية قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن و ربه.

١٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين إذا سافروا قصرُوا و أفطروا.

١١- الطوسي بإسناده عن عباد، عن عمه، عن أبيه، عن جابر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب و عن أبي بكر و عن علي عليه السلام و عن عبد الله بن عباس، قال كلهم قالوا:  
إذا كنت مسافرا ثم مررت ببلدة تريد أن تقيم بها عشرة فأتَم الصلاة، و إن كنت إنما تريد أن تقيم بها أقل من عشر فقصر، فإن قدمت و أنت تقول أسير غدا أو بعد غد، حتى تتم على شهر، فأكمل الصلاة و لا تقصر في أقل من ثلاث.

و قال سألتهم عن صاحب السفينة، أيقصر الصلاة كلها قال نعم، إذا كنت في سفر معن، و إن سافرت في رمضان فصم إن شئت.  
و كلهم قال إذا صليت في السفينة فأوجب الصلاة إلى القبلة، فإذا استدارت فأثبت حيث أوجبت.  
و كلهم صلى العصر و الفجاج مسفرة، فإنها كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و كلهم قنت في الفجر، و عثمان أيضا قنت في الفجر.

### المنايع:

(١) الأشعشيات: ٣٣ - ٤٧ - ٤٨،

(٢) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢،

(٣) ثواب الاعمال: ٥٨،

(٤) امالي الطوسي: ٣٥٧/١.

## ٢٨- باب صلاة الميت

١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه أن علياً عليه السلام لم يغسل عمار ابن ياسر رحمه الله و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنها بدمائها و لم يصل عليهما.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على ميت يقرأ بفاتحة الكتاب و يصلي على النبي و آله تمام الحديث.

٣- عنه عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق بن أبان الوراق عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يرفع يديه في أول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف.

٤- عنه عن سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان لا يرفع يديه في الجنازة إلا مرة يعني في التكبير.

٥- عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كبر أمير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف و كان بدرية خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه و كبر عليه خمسة أخرى فصنع مثل ذلك حتى كبر عليه خمسا و عشرين تكبيرة.

٧- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب البجلي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام وجد قطعا من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت.

٨- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آباءه عليهم السلام أن عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنها في ثيابها بدمائهما و لم يصل عليها.

### المنايع:

(١) الاستبصار: ٤٦٩/١ - ٤٧٧، الى ٤٨٤

(٢) التهذيب: ١٩٠/٣، الى ١٩٥ - ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٩ - ٣٣١.

## ٢٩- باب الصلاة على الراحلة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي من السفر على دابته حيث ما توجهت به تطوعاً يومئذ إيماء.

(٢) الأشعثيات: ٤٧.

### ٣٠- باب النوافل

١- الحميري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول إذا زالت الشمس عن كبد السماء فمن صلى تلك الساعة أربع ركعات فقد وافق صلاة الأوابين و ذلك بعد نصف النهار.

٢- الكليني عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الزوال صلاة الأوابين.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل القمي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة رفعه قال مر أمير المؤمنين عليه السلام برجل يصلي الضحى في مسجد الكوفة فغمز جنبه بالدرة و قال نحرت صلاة الأوابين نحرك الله قال فأتركها قال: فقال: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى»، فقال أبو عبد الله عليه السلام و كفى بإنكار علي عليه السلام نهياً.

٥- الرضي الموسوي: قال عليه السلام إذا أضرت النوافل بالفرائض

فأرفضوها.

٦- الطوسي: أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عدة أنهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس و لا من الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يصلي من الليل شيئاً إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل و لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس.

٨- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال الله عز و جل إن عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب.

٩- القتال النيسابوري: قال الصادق عليه السلام سألت رجلاً عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليله مخلصاً لله ابتغاء مرضات الله تعالى قال الله تعالى لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى.

و من صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين.

و من صلى سدس ليله كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و

من صلى خمس ليله زاحم إبراهيم الخليل في قبته و من صلى ربع ليله كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب. و من صلى ثلث ليله لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله تعالى و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت و من صلى نصف ليله فلو أعطي ملاً الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل.

و من صلى ثلثي ليله كان له من الحساب قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله تعالى راکعاً ساجداً و ذاكراً أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يثبت النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين.

و يقول الرب تبارك و تعالى للملائكة ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيا ليلته ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يختر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القربة.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥، (٢) الكافي: ٢٤٤/٣ - ٢٥٠ - ٢٥٢،

(٣) نهج البلاغة: ح ٢٧٩، (٤) الاستبصار: ٢٧٧/١،

(٥) التهذيب: ٢٦٦/٢ و ٣٠٩/٣، (٦) روضة الواعظين: ٣٧٠.



### ٣١- باب السهو و الشك

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في السهو إذا يشك الرجل و لا يدري كم سجد سجدة أو سجدتين فيسجد سجدتين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن من شك في صلاته بعد انصرافه فلا شك عليه.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من خلف الإمام سهو.

٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

٥- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمس ركعات ثم انفتل.

فقال له بعض القوم يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء قال و ما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات قال فاستقبل القبلة و كبر و هو جالس ثم سجد سجدتين ليس فيهما قراءة و لا ركوع ثم سلم و كان يقول هما المرغمتان.

٦- عنه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

٧- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه فإن اليقين لا يدفع بالشك.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥١، (٢) الفقيه ٣٤١/١،
- (٣) الاستبصار: ٣٧٧/١ - ٣٨٠، (٤) التهذيب: ٣٤٩/٢،
- (٥) البحار: ٢٧٢/٢.

### ٣٢- باب الصلاة في السفينة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائماً أو قاعدا فقال عليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و من معه أن يصلوا في السفينة قعوداً ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعدا إن استطعت أن تصلي قائماً و إن لم تستطع فصل قاعدا.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام إذا ركبت السفينة و كانت تسير فصل و أنت جالس و إذا كانت واقفة فصل و أنت قائم.

#### المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٨،

(٢) الفقيه: ٤٥٩/١.

## ٣٣- باب الالتفات في الصلاة

١- الحميري عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام  
قال: قال الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان فإياكم و الالتفات في  
الصلاة فإن الله تبارك و تعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة فإذا التفت  
قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم عنم تلتفت ثلاثا فإذا التفت الرابعة  
أعرض الله عنه.

(٢) قرب الاسناد: ٧٠.

### ٣٤- باب قراءة العزائم في الصلاة

١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البخري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال إذا كان آخر السورة السجدة أجزأك أن ترقع بها.

(١) الاستبصار: ١/ ٣١٩ و التهذيب: ٢/ ٢٩٢

### ٣٥- باب من صلى بغير وضوء

١- الطوسي عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر و كانت الظهر فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و ليبلغ الشاهد الغائب.

(١) الاستبصار: ١/ ٤٣٣.

### ٣٦- باب ما يقرأ في صلاة الكسوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع. ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع رأسه فدعا بين السجدين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات و أربع سجادات.

(١) الأشعثيات: ٤١.

## ٣٧- باب التسبيح

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن  
 أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن  
 علي عليه السلام قال لما قدم جعفر بن أبي طالب تلقاه رسول الله فقبل ما بين عينيه  
 فلما جلسنا قال عليه السلام ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك قال بلى يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد و سورة  
 ثم تقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر خمس عشرة  
 مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول  
 عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا فذلك خمس و سبعون مرة في كل ركعة.  
 فإن استطعت أن تصلها في كل يوم فافعل و إن لم تستطع في كل يوم  
 ففي كل جمعة و إن لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر فإن لم تستطع في كل  
 شهر ففي كل سنة فإن لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة فإذا فعلت ذلك  
 غفر الله ذنبك كبيرة و صغيرة خطاه و عمدته جديده و حديثه.

## ٣٨- باب صلاة السكران

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن السكران يصلي فيغفل بعض صلاته و يسهو عن بعض قال يعيد الصلاة.

(١) الاشعثيات: ٥٠.



### ٣٩- باب من صلى في حال الجنابة

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلاته و هو في ثوب نجس فلم يذكره إلا بعد ليعيد الصلاة و من صلى لغير القبلة إذا كان بين المشرق و المغرب فلا يعيد.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الخفاش و دماء البراغيث فقال لا بأس بذلك.
- ٣- في البحار عن نوادر الراوندي، عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليه السلام قال من صلى بالناس و هو جنب أعاد هو و الناس صلاتهم.

#### المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٠،

(٢) البحار: ٦٧/٨٨.

## ٤٠- باب صلاة الصبيان.

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا المغرب والعشاء جميعا والظهر والعصر جميعا فيقال لهم يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هو خير من أن يناموا عنها.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا أبناء عشر سنين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجب الصلاة على الصبي إذا عقل والصوم إذا أطاق والشهادة والحدود إذا احتلم.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبانكم ورفع أصواتكم وبيعكم وشرائكم و سلاحكم وأجرؤها في كل سبعة أيام وضعوا المطاهر على أبوابها.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لتمنعن من مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبانكم أو ليمسخنكم الله قردة أو خنازير

ركعا أو سجدا.

٥- في البحار بإسناده، قال: قال علي عليه السلام: تجب الصلاة على الصبي إذا عقل، و الصوم إذا أطاق، الحدود إذا احلتم.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٥١،

(٢) البحار: ١٣٢/٨٨.

## ٤١- باب الرياء في الصلاة

١- أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا قد دبرت جبهته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يغالب عمل الله يغلبه و من يهجر الله عز و جل يشوه به و من يخدع الله عز و جل يخدعه فهلا تجافيت بجهتك عن الأرض و لم يبشر وجهك.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجل منا يصوم أو يصلي فيأتيه الشيطان فيقول إنك مرأيي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليقل أحدكم عند ذلك أعوذ بك أن أشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم.

## ٤٢- باب صلاة الوداع

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما استخلف الرجل على أهله خليفة أفضل من صلاة ركعتين يركعها إذا أراد سفرا ثم يقول:

اللهم إني أستودعك نفسي و أهلي و مالي و ديني و دنياي و آخرتي و خاتمة عملي إلا أعطاه الله عز و جل ما سأل.

(٢) الأشعثيات: ٥٣،

## ٤٣- باب ايقاظ الناس للصلاة

١- محمد بن الأشعث: بإسناده أن علياً عليه السلام كان إذا صلى بالناس خرق الصفوف خرقاً.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يخرج إلى صلاة الصبح و في يده درة فيوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله فقال أطعموه و اسقوه و أحسنوا إزاره فإن عشت فأنا ولي دمي أغفر إن شئت و إن شئت استقدت.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب و هو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو تركت أحداً لترك هذا المصلي يعني نفسه ثم دعا بماء فقرأ عليه بفاتحة الكتاب و المعوذتين ثم جرعه منه جرعات ثم دعا بماء فآلقاه في الماء فجعل صلى الله عليه وآله يدلك الموضع حتى سكن عنه صلى الله عليه وآله.

## ٤٤- باب تعقيب الصلاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب و الشهادة اللهم أذهب عنا الهم و الحزن و الفتن ما ظهر منها و ما بطن و قال صلى الله عليه وآله وسلم ما أحد عن أمتي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز و جل ما سئل.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فإن لم يجد فحجرا فإن لم يجد فسهما من الكنانة فإن لم يجد فخطا.

٣- الطوسي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا و قد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه و لا يطلبه أحد بمظلمة فليقل في دبر كل صلاة نسبة الرب تبارك و تعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يديه فيقول:

اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم أن تصلي على محمد و آل محمد يا

واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار.

أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتى من النار و تخرجني من الدنيا آمنا و تدخلني الجنة سالما و أن تجعل دعائي أوله فلاحا و أوسطه نجاحا و آخره صلاحا إنك أنت علام الغيوب.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمرني أن أعلمه الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أيا امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و غفر له فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعا غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

٥- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء و لينصب في الدعاء فقال ابن سبأ يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان فقال بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء قال أما تقرأ في القرآن «و فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ» فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه و موضع الرزق و ما وعد الله السماء.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٠، (٢) التهذيب: ١٠٨/٢ - ١٣٨.



## ٤٥- باب الصلاة في شهر رمضان

١- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر المؤدب قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان و غيره في اليوم و الليلة ألف ركعة فافعل فإن علياً عليه السلام كان يصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة.

٢- عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن بندار قال: حدثنا محمد بن علي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عز و جل إليه من الملائكة عشرة يدرءون عنه أعداءه من الجن و الإنس و أهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار.

٣- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله قال سألته عن الصلاة في رمضان في المساجد قال لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة.

فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما

سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له ما هذا الصوت فقال يا أمير المؤمنين الناس يصيحون وا عمراه وا عمراه فقال أمير المؤمنين عليه السلام قل لهم صلوا. فكان أمير المؤمنين عليه السلام أيضا لما أنكر أنكر الاجتماع و لم ينكر نفس الصلاة فلما رأى أن الأمر يفسد عليه و يفتتن الناس أجاز و أمرهم بالصلاة على عاداتهم فكل هذا واضح بحمد الله.

٤- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

### المنابع:

(١) التهذيب: ٦١/٣ - ٦٢ - ٧٠.

## ٤٦- باب الرجل يصلى و به بول

١- البرقي عن أبيه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلي أحدكم و به أحد العصرين يعني البول و الغائط.

٢- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلين أحدكم و به أحد العقدين يعني البول و الغائط.

## المنابع:

(١) المحاسن: ٨٢،

(٢) معاني الاخبار: ١٦٤.

## كتاب الصوم

### ١- باب فضل شهر رمضان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبان شهري ورمضان شهر الله و هو ربيع الفقراء و إنما جعل الله هذا الأضحى ليشبع فيه مساكينكم من اللحم فأطعموهم.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل الله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي تباعد الشيطان منا قال الصوم يسود

وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله عز و جل و المواظبة على العمل تقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تقولون رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قال فليصدق و ليصم كفارة لقوله و لكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطا حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتى برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطا لحق شهر رمضان.

٨- الصدوق: قال علي عليه السلام لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و الإنس قال «أدعوني أستجب لكم» و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل الله عز و جل بكل شيطان مرید سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فيدفع عنكم البلاء و أما الاستغفار فتمحي به ذنوبكم.

١٠- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي قال: حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

شعبان شهري و شهر رمضان شهر الله عز و جل فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة و من صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل و من صام شهر رمضان فحفظ فرجه و لسانه و كف أذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و أعتقه من النار و أحله دار القرار و قبل شفاعته في عدد رمل عاج من مذنبى أهل التوحيد.

١١- حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال:

حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة و الرحمة و المغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور و أيامه أفضل الأيام و لياليه أفضل الليالي و ساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله و جعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح و نومكم فيه عبادة و عملكم فيه مقبول و دعاؤكم فيه مستجاب

فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة و قلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه و تلاوة كتابه.

فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم و اذكروا بجوعكم و عطشكم فيه جوع يوم القيامة و عطشه و تصدقوا على فقراءكم و مساكينكم و وقروا كباركم و ارحموا صغاركم و صلوا أرحامكم و احفظوا ألسنتكم و غضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم و عما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم و تحنوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم و توبوا إلى الله من ذنوبكم.

و ارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه و يلببهم إذا نادوه و يعطيهم إذا سألوه و يستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكفوها باستغفاركم و ظهوركم ثقيلة من أوزاركم.

فخففوا عنها بطول سجودكم و اعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين و الساجدين و أن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة و مغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله و ليس كلنا يقدر على ذلك فقال صلى الله عليه و آله و سلم اتقوا النار و لو بشق تمره اتقوا النار و لو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و

من أكرم فيه يتيا أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه.

و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلوات علي ثقل الله ميزانه يوم تحف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم و أبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم و الشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز و جل.

ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك و أنت تصلي لربك و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال صلى الله عليه وسلم يا علي.

من قتلك فقد قتلني و من أبغضك فقد أبغضني و من سبك فقد سبني لأنك مني كنفي روحك من روحي و طينتك من طينتي إن الله تبارك و تعالی خلقني و إياك و اصطفاني و إياك و اختارني للنبوّة و اختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.

يا علي أنت وصيي و أبو ولدي و زوج ابنتي و خليفتي على أمتي في



حياتي و بعد موتي أمرك أمري و نهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة و جعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه و أمينه على سره و خليفته على عبادته.

١٢- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليه السلام قال لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و قال:  
ادعوني أستجب لكم و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل الله بكل شيطان مرید سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

١٣- عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا تقولوا رمضان و لكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان.

١٤- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آباءه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث طويل يقول فيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله تبارك و تعالی له سبع خصال أولها يذوب الحرام من جسده و الثانية يقرب من رحمة الله عز و جل و الثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم و الرابعة يهون الله عليه

سكرات الموت و الخامسة أمان من الجوع و العطش يوم القيامة و السادسة يطعمه الله عز و جل من طيبات الجنة و السابعة يعطيه الله عز و جل براءة من النار قال صدقت يا محمد.

١٥- عنه بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و يرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له.

و من أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلام إن شهركم هذا ليس كالشهور إنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة و الرحمة و إذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب.

هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة و أعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز و جل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر و لم يغفر ذنوبه فيخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم.

١٦- قال المفيد: روى علي بن الحزور عن الأصبع بن نباعة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه فقال أتاكم شهر رمضان و هو سيد الشهور و أول السنة و فيه تدور رحى السلطان ألا و إنكم حاج العام صفا واحدا و آية ذلك أني لست فيكم قال فهو ينعى نفسه عليه السلام و نحن لا ندري.

١٧- عنه روى الفضل بن دكين عن حيان بن العباس عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه السلام يتعشى ليلة عند

الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند عبد الله بن جعفر و كان لا يزيد علي ثلاث لقم فقيل له في ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يأتيني أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب عليه السلام في آخر الليل.

١٨- الطوسي عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ثلاث يذهبن البلغم و يزدن في الحفظ السواك و الصوم و قراءة القرآن.

١٩- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء.

٢٠- في البحار عن نوادر الراوندي عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله تعالى و المواظبة على العمل الصالح يقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه.

٢١- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة لا ترد لهم دعوة و يفتح لهم أبواب السماء و يصير إلى العرش دعاء الوالد لولده و المظلوم على من ظلمه و المعتمر حتى

يرجع و الصائم حتى يفطر.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥٨، (٢) الفقيه ٩٨/٢ - ١٠٨،
- (٣) امالى الصدوق: ١٣ - ٥٧، (٤) ثواب الاعمال: ٩٠،
- (٥) معانى الاخبار: ٣١٥، (٦) الخصال: ٣٤٦،
- (٧) عيون اخبارالرضا: ٢٩٣/١ - ٢٩٥،
- (٨) الارشاد: ٧، (٩) التهذيب: ١٩١/٤،
- (١٠) امالى الطوسى: ١١١/٢، (١١) البحار: ٢٥٥/٩٦ - ٢٥٦.

## ٢- باب يوم الشك

- ١- الصدوق: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من شهر رمضان.
- ٢- في البحار: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نبأثة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام:
- يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة و لتصنع و ينتهك فيه المحارم و يعلن فيه الزنا و يستحل فيه أموال اليتامى و يؤكل فيه الرباء و يطفف في المكاييل و الموازين و يستحل الخمر بالنبيذ و الرشوة بالهدية و الخيانة بالأمانة و يتشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال و يستخف بحدود الصلاة و يحج فيه لغير الله.
- فإذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين و خفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله و يصام العيد في آخره فالحذر الحذر حينئذ من أخذ الله على غفلة فإن من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافا حتى إن الرجل ليصبح سالما و يمسي دفيناً و يمسي حيا و يصبح ميتا.
- فإذا كان ذلك الزمان و جب التقدم في الوصية قبل نزول البلية و

وجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة إلا على طهر وإن قدر أن لا يكون في جميع أحواله إلا طاهرا فليفعل فإنه على وجل.

لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه وقد حذرتكم إن حذرتكم و عرفتكم إن عرفتكم و وعظتكم إن اتعظتم فاتقوا الله في سرائركم و علانيتكم «وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

### المنابع:

(١) الفقيه ١٢٦/٢،

(٢) البحار: ٣٠٣/٩٦ - ٣٠٤.

### ٣- باب رؤية الهلال

- ١- الكليني من حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول لا أجزى في الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.
- ٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تجوز شهادة النساء في الهلال و لا تجوز إلا شهادة رجلين عدلين.
- ٣- الصدوق: في رواية الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا أجزى في رؤية الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.
- ٤- الطوسي عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا أو شهد عليه عدل من المسلمين و إن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتموا الصيام إلى الليل فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ليلة ثم أفطروا.
- ٥- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن نصر عن أبيه عن أبي خالد الواسطي قال أتينا أبا جعفر عليه السلام في يوم يشك فيه من رمضان فإذا مائدته موضوعة و هو يأكل و نحن نريد أن نسأله فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذا اليوم و لم تجئكم فيه بينة رؤية الهلال فلا تصوموا ثم قال:
- حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال أيها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم قال

ثم قال بيده فذاك رجب مفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم ثلاثة متواليات ألا و هذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإذا خفي الشهر فأتموا العدة شعبان ثلاثين يوما و صوموا الواحد و ثلاثين و قال بيده.

الواحد و اثنان و ثلاثة واحد و اثنان و ثلاثة و يزوي إبهامه ثم قال أيها الناس شهر كذا و شهر كذا و قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة و عشرين يوما و لم نقضه و رآه تاما و قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألحق في رمضان يوما من غيره متعمدا فليس بمؤمن بالله و لا بي.

٦- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا و أشهدوا عليه عدولا من المسلمين فإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتموا الصيام إلى الليل و إن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا.

٧- عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا أجيز في الطلاق و لا في الهلال إلا رجلين.

### المنابع:

(١) الكافي: ٧٦/٤ - ٧٧، (٢) الفقيه ١٢٤/٢، (٣) التهذيب:

١٥٨/٤ - ١٦١ - ١٧٧ - ٣١٧ و الاستبصار: ٧٣/٢.



#### ٤- باب ما يقال عند رؤية الهلال

١- الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل:

اللهم إني أسألك خير هذا الشهر و فتحه و نوره و نصره و بركته و طهوره و رزقه و أسألك خير ما فيه و خير ما بعده و أعوذ بك من شر ما فيه و شر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و البركة و التوفيق لما تحب و ترضى.

٢- عنه قال: كان من قول أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التدبير المتصرف في منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم و أضاء بك البهم و جعلك آية من آيات سلطانه و امتهتك بالزيادة و النقصان و الطلوع و الأفول و الإنارة و الكسوف.

في كل ذلك أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ما أحسن ما دبر و أتقن ما صنع في ملكه و جعلك الله هلال شهر حادث لأمر حادث جعلك الله هلال أمن و إيمان و سلامة و إسلام هلال أمانة من العاهات و سلامة من السيئات.

اللهم اجعلنا أهدي من طلع عليه و أزكى من نظر إليه و صلى الله على

محمد النبي و آله اللهم افعل بي كذا و كذا يا أرحم الراحمين.

٣- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال:

حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال.

قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي و ربك الله اللهم أهله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و الإحسان و كما بلغتنا أوله فبلغنا آخره و اجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات و تثبت لنا فيه الحسنات و ترفع لنا فيه الدرجات يا عظيم الخيرات.

### المنابع:

(١) الكافي: ٧٦/٤.

(٢) الفقيه ١٠٠/٢ - ١٠١.

(٣) عيون اخبار الرضا: ٧١/٢.

## ٥- باب الاستغفار في شهر رمضان

١- الكليني عن أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هارون قال: حدثنا أبو يزيد عن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء و أما الاستغفار فيمحي ذنوبكم.

(١) الكافي: ٨٨/٤.

## ٦- باب صوم التطوع

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون أيام البيض.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام كان أخاه يصوم ستة أيام بعد شهر رمضان و يقول بلغني أنه من صامها فقد صام تمام السنة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة أيام من الشهر فليل له أصائم أنت الشهر كله فقال نعم فقد صدق و قرأ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول سلام عليكم إني صائم إلا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي في الصيام فأدخلوه جنتي.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة أيام في كل شهر الخميس من جمعة و الأربعاء من جمعة و الخميس من جمعة أخرى و قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في الصوم في يوم الأربعاء فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأوجب صومه ليتعوذ به من النار.

٧- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

٨- عنه قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً تطوعاً أدخله الله عز و جل الجنة.

٩- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن أبيه عن يحيى بن عياش قال:

حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال أخبرني عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان.

فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه  
و هو شهر تزداد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما  
سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه مضاعف  
الحسنة بسبعين و السيئة محطوطة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار  
جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة  
العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف  
لنا شيئاً من فضائله لئلا نزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و  
جل فيه فقال النبي صلى الله عليه و سلم من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين  
حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه  
السيئة الموبقة و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في  
الجنان من در و ياقوت.

و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام  
خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان  
صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم  
من إبليس و جنوده دهره و عمره و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج  
من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان  
عطف عليه منكر و نكير عند ما يسأئلانه.

و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً و  
من صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة  
من نور.

و من صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون

ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي و جلالي لا أحرقك بالنار.

و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفئ عنه سبعون بحرا من النيران و من صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي سبعين ألف قصر من الجنان من در و ياقوت.

و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من المحور العين و من صام أحدا و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها.

و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي سبعين ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلاثة و عشرين يوما من شعبان أوتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنة.

و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألفا من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله عز و جل له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة

و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك فالجليل عز و جل يقول:

لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان.

١٠- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفیان الثوري قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام

قال: من صام يوما من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١١- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن يزيد عن



جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة.

١٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول في كتابه: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

١٣- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في صوم الأربعاء فقال قال علي عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأحب صومه ليتعوذ بالله من النار.

١٤- عنه بإسناده عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوم الجمعة صبراً و احتساباً أعطي ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لا تشاكل أيام الدنيا.

١٥- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده و شهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و في أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين و يغفر في كل ليلة سبعين ألفاً فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب و شعبان و شهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجلاً بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا.

١٦- القتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صام يوماً من رجب في أوله أو وسطه أو في آخره غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١٧- عنه قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ و قد تذاكر أصحابه

عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه و هو شهر يزداد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة بسبعين و السيئة محطوطة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال النبي ﷺ من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة.

و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در و ياقوت و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس و جنوده في دهره و عمره.

و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر و نكير عند ما يسألانه و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور و من صام اثني عشر يوما من شعبان زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي لا أحرقك بالنار و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفى عنه سبعون بحرا من النيران.

و من صام سبعة عشر يوما من شعبان أغلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي له سبعون ألف قصر من الجنان من در و ياقوت و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين.

و من صام إحدى و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي له سبعون ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلاثة و عشرين يوما من شعبان أتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فركبها طائرا إلى الجنة. و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألف من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من

النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك و الجليل عز و جل يقول: لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها لك و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شعبان.

١٨- الطبرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام يوما تطوعا أدخله الله عز و جل الجنة.

٢٠- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام يجوز للصائم المتطوع أن يفطر.

٢١- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

٢٢- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا صمت من غدوة إلى الليل و لا وصال في صيام.

٢٣- عنه بإسناده قال سئل علي عليه السلام عن رجل قال لامرأته إن لم أصم يوم الأضحى فأنت طالق فقال إن صام فقد أخطأ السنة و خالفها و الله ولي عقوبته و مغفرته و لم تطلق امرأته و ينبغي أن يؤدبه الإمام بشيء من الضرب.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر يذهب بلائيل الصدر.

٢٥- عنه بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يقول سمعت أبي قال كان أبي زين العابدين عليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه فقال معاشر أصحابي أتدرون أي شهر هذا هذا شهر شعبان و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبة لنيكم و تقربا إلى ربكم فو الذي نفس علي بن الحسين بيده لسمعت أبي الحسين بن علي عليه السلام يقول سمعت أمير المؤمنين يقول من صام شعبان محبة نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم و تقربا إلى الله عز و جل أحبه الله و قربه من كرامته يوم القيامة و أوجب له الجنة.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٠، (٢) الكافي: ٩٢/٤ - ٩٣،
- (٣) الفقيه ٨٣/٢ - ٨٦، (٤) امالي الصدوق: ١٥ - ٣٢٣،
- (٥) ثواب الاعمال: ٧٧ - ١٠٥، (٦) عيون اخبار الرضا: ٣٦/٢،
- (٧) روضة الواعظين: ٣٣١ - ٣٣٣، (٨) مكارم الاخلاق: ١٥٨،
- (٩) البحار: ٢٦٧/٩٦ - ٣٤١ و ٨٢/٩٧.

## ٧- باب كراهية الطيب للصائم

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا صلوات الله عليه كره المسك أن يتطيب به الصائم.

(١) الكافي: ١١٢/٤ و التهذيب: ٢٦٦/٤.

## ٨- باب ما يدخل في حلق الصائم

١- الكليني: عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه سئل عن الذباب يدخل حلق الصائم قال ليس عليه قضاء لأنه ليس بطعام.

(٢) الكافي: ١١٥/٤ و التهذيب: ٣٢٣/٤.

## ٩- باب من اسلم في شهر رمضان

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رجلا أسلم في النصف من شهر رمضان فقال له عليه السلام صم ما أدركت و لا قضاء عليك.
- ٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان إنه ليس عليه إلا ما يستقبل.

### المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢،

(٢) الكافي: ١٢٥/٤ و التهذيب: ٢٤٦/٤.

## ١٠- باب من نذر ان يصوم زمانا

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال فيمن نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال في رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله عز و جل يقول: «تُوْتِي أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

٣- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال في رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله تعالى يقول: «تُوْتِي أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

## المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢.

(٢) الكافي: ١٤٢/٤ و التهذيب: ٣٠٩/٤.

(٣) علل الشرايع: ٥٤/٢.



## ١١- باب الصلاة في ليلة الفطر

١- الكليني: روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلى فيها ركعتين يقرأ في الاولى الحمد و قل هو الله أحد، الف مرة و في الثانية: الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة.

(١) الكافي: ١٦٨/٤.

## ١٢- باب الإعتكاف

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكاف شهر رمضان يعدل الحجين و عمرتين.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال المعتكف إذا وطئ أهله و هو معتكف فعليه كفارة الظهار.
- ٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج إلى بيتها فإذا هي طهرت رجعت فقضت الأيام التي تركت في أيام حيضتها.
- ٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان أبي يقول إن المعتكف لا يبيع و لا يشتري و لا يجادل و لا يماري و لا يغضب و لا يتحول من مجلس اعتكافه.
- ٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال كان أبي يقول ينبغي للمعتكف أن يستني اعتكافه في مكانه يقول اللهم إني أريد الاعتكاف في شهري هذا فأعني عليه فإن ابتليتني فيه بمرض أو خوف فأنا في حل من اعتكاف فإن أصابه

شيء من ذلك فهو في حل.

٦- الكليني عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشرين من شهر رمضان و قال إن عليا صلوات الله عليه كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا للحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٧- الصدوق: قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا اعتكاف بالصوم.

٨- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا للحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا للحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

## المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٢، (٢) الكافي: ١٧٦/٤،
- (٣) عيون الاخبار: ٣٨/٢، (٤) التهذيب: ٢٩١/٤،
- (٥) الاستبصار: ١٢٧/٢.

### ١٣- باب الرفث في شهر رمضان

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ» و الرفث الجامعة.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ».

٣- في البحار عن في تفسير النعماني، باسناده المتقدم في كتاب القرآن قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما فرض الله الصيام فرض أن لا ينكح الرجل أهله في شهر رمضان بالليل و لا بالنهار على معنى صوم بني إسرائيل في التوراة فكان ذلك محرما على هذه الأمة و كان الرجل إذا نام في أول الليل قبل أن يفطر فقد حرم عليه الأكل بعد النوم أفطر أو لم يفطر.

المنابع:

(١) الكافي: ١٨٠/٤،

(٢) الفقيه ١٧٣/٢، (٣) بحار الانوار: ٢٧١/٩٦.

## ١٤- باب الصوم فى ايام التشريق

١- الحميرى عن حماد: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال أبى قال علي عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق أيام منى فقال يناد بالناس ألا لا تصوموا فإنها أيام أكل و شرب.

٢- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثاً إن لم أصم يوم الأضحى فقال إن صام فقد أخطأ السنة و خالفها فالله ولي عقوبته و مغفرته و لم تطلق عليه امرأته قال ينبغى للإمام أن يؤدبه بشيء من الضرب.

## المنابع:

(١) قرب الاسناد: ١١.

(٢) الأشعشيات: ٦٢.

## ١٥- باب الصائم يستاك و يكتحل

- ١- الحميرى عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان لا يرى بالكحل للصائم بأساً إذا لم يجد طعمه.
- ٢- عنه عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان علي عليه السلام يستاك و هو صائم في أول النهار و آخره في شهر رمضان.
- ٣- عنه عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا بأس بأن يستاك الصائم بالسواك الرطب في أول النهار و آخره فليل لعلي رطوبة في السواك فقال المضمضة بالماء أرطب منه فقال علي عليه السلام فإن قال قائل لا بد من المضمضة لسنة الوضوء قيل له فإنه لا بد من السواك للسنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ١٦- باب صوم رسول الله صلى الله عليه وآله

١- الحميرى عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان ينعث صيام رسول الله ﷺ قال صام رسول الله الدهر كله ما شاء الله ثم ترك ذلك و صام صيام أخيه داود عليه السلام يوماً لله و يوماً له ما شاء الله ثم ترك ذلك فصام الإثنين و الخميس ما شاء الله. ثم ترك ذلك و صام البيض ثلاثة أيام في كل شهر فلم يزل ذلك صيامه حتى قبضه الله تعالى إليه.

(١) قرب الاسناد: ٤٣.



## ١٧- باب عقوبة المفطر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطا حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتى برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطا لحق شهر رمضان.

(١) الأشعشيات: ٥٩.

## ١٨- باب الدعاء عند الافطار

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت و علي رزقك أفطرت فتقبله منا ذهب الظماء و ابتلت العروق و بقي الأجر إن شاء الله.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار و صلت عليكم الأخيار.

(١) الأشعثيات: ٦٠.

## ١٩- باب صوم المسافر

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو في صيام ذلك اليوم بالخيار وإذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيامه ولا يفطر.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في مسافر يقدم بلده وقد كان مفطرا أول النهار فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام أحب إلي.
- ٣- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتب إليه جعفر بن أحمد يسأله عن السفر و في كم التقصير فكتب عليه السلام بخطه وأنا أعرفه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر و خرج في سفر قصر في فرسخ ثم أعاد من قابل المسألة إليه فكتب عليه السلام إليه في عشرة أيام.

## المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٠.

(٢) التهذيب: ٢٢٤/٤.

## ٢٠- باب صوم الحائض و الحامل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في المرأة إذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام أحب إلي و إن هي اغتسلت من حيضتها و جاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها فهو أحب إلي إذا جاء في شهر رمضان.

(١) الأشعثيات: ٦١.

## ٢١- باب قضاء الصوم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان منقطعا بأسا و قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت اليوم في ضيعة لي و إني لم أطعم شيئا أفأصوم قال نعم قال إن علي يوما من شهر رمضان فأجعله مكانه قال نعم.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان إن كان لا يقدر على سرده فرقه و قال لا يقضي شهر رمضان في عشر ذي الحجة.

المنابع:

(١) الاشعشيات: ٦١، (٢) التهذيب: ٢٧٥/٤ و الاستبصار: ١١٩/٢.

## ٢٢- باب صوم الصمت و الوصال

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام و لا صمت بعد الصيام.
- ٢- في البحار بإسناده: قال: قال علي عليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

### المصادر:

- (١) الأشعثيات: ٦١،
- (٢) البحار: ٢٦٧/٩٦.

### ٢٣- باب الصائم يحتجم و يتسوط

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يكره للصائم أن يحتجم مخافة أن يعطش فيفطر.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن و هو صائم الحمامة و الحمام و المرأة الحسناء.
- ٣- الصدوق: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يحتجم الصائم خشية أن يغشى عليه فيفطر.
- ٤- الطوسي عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كره السعوط للصائم.
- ٥- في البحار عن ابن مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.
- ٦- عنه عن كتاب العروس، للشيخ جعفر بن أحمد القمي رحمه الله عن أبي مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.

## المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦١، (٢) الفقيه ١١٠/٢،

(٣) التهذيب: ٢١٤/٤، (٤) البحار: ٣٥٥/٨٩ و ٢٧٨/٩٦.



## ٢٤- باب المضمضة للصائم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من تَمَضَضَ و هو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء عليه إذا كان وضوءه واجبا و إذا كان تطوعا عليه القضاء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يُمَضِّغُ الطَّعَامَ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ يَطْعَمُهُمَا وَ هُوَ صَائِمٌ.

(١) الأشعثيات: ٦٢.

## ٢٥- باب السحور

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله و ملائكته يصلون على المتسحرين

٢- الصدوق: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك و تعالى و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار فليتسحر أحدكم و لو بشربة من ماء.

٣- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن عبد العزيز أبو علي الآمدي، قال: حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن رفاعة يعني ابن موسى عن أبي عبد الله، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاونوا بأكلة السحر على صيام النهار، و بالقائلة على قيام الليل.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن

أبي طالب (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٦٣،
- (٢) الفقيه: ١٣٦/٢،
- (٣) امالي الطوسي: ١١١/٢.

## ٢٦- باب صوم يوم عاشوراء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام يقول صوموا يوم عاشوراء التاسع و العاشر احتياطاً فإنه كفارة للسنة التي قبله و إن لم يعلم به أحدكم حتى يأكل فليتم صومه.

٢- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن أبيه أن علياً عليه السلام قال صوموا العاشوراء التاسع و العاشر فإنه يكفر ذنوب سنة.

## المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢.

(٢) التهذيب: ٢٩٩/٤ و الاستبصار: ١٣٤/٢.

## ٢٧- باب ادب الصائم

- ١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام أما يستحيي أحدكم أن لا يصبر يوماً إلى الليل إنه كان يقال إن بدء القتال اللطام.
- ٢- عنه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة لا يعرض لأحدكم نفسه لهن و هو صائم الحمام و الحجامة و المرأة الحسناء.
- ٣- الطوسي عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصبغ ابن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أقبل و أنا صائم فقال له عف صومك فإن بدء القتال اللطام.
- ٤- الفتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم و كم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء.

### المنابع:

- (١) الفقيه ١/١١٣،
- (٢) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢،
- (٣) التهذيب: ٢٧٢/٤ و الاستبصار: ٨٢/٢،
- (٤) روضة الواعظين: ٢٩٥.

## ٢٨- باب زكاة الفطرة

١- الصدوق: في رواية السكوني بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام قال من أدى زكاة الفطرة تم الله له بها ما نقص من زكاة ماله.

(١) الفقيه ٢/١٨٣.

## ٢٩- باب يوم الفطر

١- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكوفي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للناس يوم الفطر فقال:

أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم. فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجدات إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم ووقوفكم بين يدي ربكم.

و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار و اعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

و قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لبعض أصحابه إذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثا ثم اسجد و قل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمد و ناصره صل على محمد و آل محمد و اغفر لي كل ذنب أذنبته و نسيتته و هو عندك في كتاب مبین.

ثم تقول مائة مرة أتوب إلى الله و كبر بعد المغرب و العشاء الآخرة و صلاة الغداء و صلاة العيد كما تكبر أيام التشريق تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا و الحمد لله على ما أبلانا و لا تقل فيه و ارزقنا من بهيمة الأنعام فإن ذلك إنما هو في أيام التشريق.

٢- القتال النيسابوري: خطب أمير المؤمنين بالناس يوم الفطر فقال أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم ووقوفكم بين يدي ربكم و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار.

و اعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

٣- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الأعياد إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه و شكر قيامه و كل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد.

### المنابع:

(١) أمالي الصدوق ٦١،

(٢) روضة الواعظين: ٢٩٨.



### ٣٠- باب علة تشريع الصوم

١- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آباءه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أعلمهم عن مسائل. فكان فيما سأله أن قال لأي شيء فرض الله الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً و فرض على الأمم أكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله عز و جل على ذريته ثلاثين يوماً الجوع و العطش و الذي يأكلونه تفضل من الله عز و جل عليهم.

كذلك كان على آدم فرض الله ذلك على أمتي ثم تلا رسول الله هذه الآية: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ» قال اليهودي صدقت يا محمد.

## ٣١- باب نية الصوم

١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام إذا لم يفرض الرجل على نفسه صياما ثم ذكر الصيام قبل أن يطعم طعاما أو يشرب شرابا و لم يفطر فهو بالخيار إن شاء صام و إن شاء أفطر.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يدخل إلى أهله و يقول عندكم شيء و إلا صمت فإن كان عندهم شيء أتوه به و إلا صام.

(١) التهذيب: ١٨٨-١٨٧.

### ٣٢- باب حكم الساهى

١- الطوسي عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من صام فَنسي و أكل و شرب فلا يفطر من أجل أنه نسي فإنما هو رزق رزقه الله فليتم صيامه.

(١) التهذيب ٢٦٨/٤.

### ٣٣- باب صوم الصبي

١- الطوسي عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال الصبي إذا أطاق أن يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان.

(١) التهذيب ٢٨١/٤.

### ٣٤- باب قراءة القرآن في شهر رمضان.

١- في البحار عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في رجب و شعبان و شهر رمضان كل يوم و ليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الناس و قل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات و يقول:

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم يصلي على النبي و آله ثلاث مرات و يقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد و على كل ملك و نبي ثلاث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات ثلاث مرات ثم يقول أستغفر الله و أتوب إليه أربعائة مرة.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الذي نفسي بيده من قرأ هذه السور و فعل ذلك كله في الشهور الثلاثة و لياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر و ورق الشجر و زبد البحر غفرها الله له و إنه ينادي مناد يوم الفطر يقول يا عبدي أنت وليي حقا حقا و لك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الإخوان و الأخوات بكرامتك علي.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الذي بعثني بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور و فعل ذلك في هذه الشهور الثلاثة و لياليها و لو في عمره مرة واحدة

أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا و يقضي الله له سبعائة حاجة عند نزعها.

و سبعائة حاجة في القبر و سبعائة عند خروجه من قبره و مثل ذلك عند تطاير الصحف و مثله عند الميزان و مثله عند الصراط و يظله الله تعالى تحت ظل عرشه و يحاسبه حسابا يسيرا و يشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة و يقول الله تعالى خذها لك في هذه الأشهر و يذهب به إلى الجنة و قد أعد له ما لا عين رأت و لا أذن سمعت.

(١) بحار الانوار: ٣٨١/٩٦ - ٣٨٢.

## ٣٥- باب الافطار باللبن

١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يستحب أن يفطر على اللبن.

(١) التهذيب: ١٩٩/٤.

### ٣٦- باب احراق جماعة في شهر رمضان.

١- الكليني عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي ابن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو جالس في المسجد بالكوفة يقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام أكلتم و أنتم مفطرون قالوا نعم قال يهود أنتم قالوا لا قال فنصارى قالوا لا قال فعلى أي شيء من هذه الأديان مخالفين للإسلام.

قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا قال فيكم علة استوجبتم الإفطار لا نشعر بها فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز و جل يقول: «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ»، قالوا بل أصبحنا ما بنا علة قال فضحك أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قالوا نشهد أن لا إله إلا الله و لا نعرف محمدا قال فإنه رسول الله قالوا لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه فقال إن أقررتم و إلا لأقتلنكم قالوا:

و إن فعلت فوكل بهم شرطة الخميس و خرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة و أمر أن يحفر حفرتين و حفر إحداهما إلى جنب الأخرى ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة فقال لهم إني واضعكم في إحدى هذين القليبين و أوقد في الأخرى النار فأقتلكم بالدخان قالوا:

و إن فعلت فإنما تقضي هذه الحياة الدنيا فوضعهم في إحدى الجبين  
وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم مرة بعد  
مرة ما تقولون فيجيبونه اقض ما أنت قاض حتى ماتوا قال:

ثم انصرف فسار بفعله الركبان و تحدث به الناس فيينا هو ذات يوم  
في المسجد إذ قدم عليه يهودي من أهل يثرب قد أقر له من في يثرب من  
اليهود أنه أعلمهم و كذلك كانت آباؤه من قبل قال و قدم على أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه في عدة من أهل بيته.

فلما انتهوا إلى المسجد الأعظم بالكوفة أناخوا رواحلهم ثم وقفوا على  
باب المسجد و أرسلوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنا قوم من اليهود  
قدمنا من الحجاز و لنا إليك حاجة فهل تخرج إلينا أم ندخل إليك قال:

فخرج إليهم و هو يقول سيدخلون و يستأنفون باليمين فما حاجتكم  
فقال له عظيمهم يا ابن أبي طالب ما هذه البدعة التي أحدثت في دين  
محمد ﷺ فقال له و أية بدعة فقال له اليهودي زعم قوم من أهل الحجاز  
أنك عمدت إلى قوم شهدوا أن لا إله إلا الله و لم يقرؤا أن محمدا رسوله  
فقتلتهم بالدخان.

فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنشدتك بالتسع الآيات التي  
أنزلت على موسى عليه السلام بطور سيناء و بحق الكنائس الخمس القدس و بحق  
السمت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاة موسى شهدوا  
أن لا إله إلا الله و لم يقرؤا أن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلة فقال  
له اليهودي نعم أشهد أنك ناموس موسى قال:

ثم أخرج من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ففضه و نظر فيه  
و بكى فقال له اليهودي ما يبكيك يا ابن أبي طالب إنما نظرت في هذا



الكتاب و هو كتاب سرياني و أنت رجل عربي فهل تدري ما هو فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم هذا اسمي مثبت.

فقال له اليهودي فأرني اسمك في هذا الكتاب و أخبرني ما اسمك بالسريانية قال فأراه أمير المؤمنين سلام الله عليه اسمه في الصحيفة فقال اسمي إليا فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم و أشهد أنك وصي محمد و أشهد أنك أولى الناس بالناس من بعد محمد و بايعوا أمير المؤمنين عليه السلام و دخل المسجد.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الأبرار و الحمد لله ذي الجلال و الإكرام.

(١) الكافي: ١٨١/٤.

## كتاب الزكاة

### ١- باب فضل الصدقة

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طرقتكم سائل ذكر بالله بالليل فلا تردوه.
- ٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السائل رسول رب العالمين ليبتلئ به فمن أعطاه فقد أعطى الله و من رده فقد رد الله تعالى.
- ٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تردوا السائل و لو بظلف محترق.
- ٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا على السائل مسألته دعوه فليشكو بثه و ليخبر بحاله.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى السائل فإن رقت قلوبكم له فهو صادق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل قال لا علة لا علة قال فجاءه سائل يوما و خوان بين يديه و عائشة جالسة فقالت بورك فيه فقال رسول الله لا علة لا علة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم يكلم ربه عز و جل يوم القيامة ليس بينه و بينه ترجمان فينظر أمامه فلا يجد إلا ما قدم و ينظر عن يمينه فلا يجد إلا ما قدم ثم ينظر عن يساره فإذا هو بالنار فاتقوا النار و لو بشق تمره فإن لم يجد أحدكم فيكلمة لينة.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر تكف أذاك عن الناس فإنه صدقة تصدق به عن نفسك.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل في قوله كأجر المصدق عليه.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاه طيب النفس بها فإنها تجعل له كفارة و من النار حجازا و وقاية فلا يتبعنها أحد نفسه و لا يكثرن عليها لهفه فإن من أعطاه غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون الأجر ضال العمل طويل الندم.

١٣- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمرة، و اتقوا النار و لو بشق تمرة، فإن الله عز و جل يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

١٤- عنه جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد،

عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي.

و حدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، و قال جميعا عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بني الإسلام على خمس خصال على الشهادتين و القرينتين. قيل له أما الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان قال:

الصلاة و الزكاة، فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالأخرى، و الصيام، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا، و ختم ذلك بالولاية، فأنزل الله عز و جل «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

١٥- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصدقة دواء منجح.

١٦- عنه عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي ﷺ إذا أردت أن يثري الله مالك فزكه و إذا أردت أن يصح الله بدنك فأكثر من الصدقة الخبر.

١٧- عنه عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنين عليه السلام العلل زكاة البدن و المعروف زكاة النعم.

١٨- عنه عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ تحرم الجنة على ثلاثة على المنان و على المغتاب و على مدمن الخمر.

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على ذي الرحم الكاشح.

٢٠- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على الأسير قد أخضلتا عيناه.

٢١- عنه قال عليه السلام: قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقة أفضل فقال: جهد من مقل يسير إلى فقير.

٢٢- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة في السر تطفى غضب الرب تعالى.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٥٧-٥٨،
- (٢) نهج البلاغة، خ - ١٩٩،
- (٣) أمالي الشيخ ٧٣/٢ - ١٣١،
- (٤) بحار الانوار: ٢٦٩/٦٢ و ٢٣/٩٦ - ١٣٦ - ١٥٧ - ١٨١.

## ٢- باب الاقتصاد فى المعيشة

١- الكليني عن علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد مثرة و السرف متواة.

(١) الكافي: ٥٢/٤.

### ٣- باب اعطاء السائل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيغة و كان الرجل ممن يرجو نوافله و يؤمل نائله و رفته و كان لا يسأل علياً عليه السلام و لا غيره شيئاً فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق وسق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثم ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبه له و طلب حوائجه إليه فمن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصلته و معروفه.

فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم يحققه بالفعل.



#### ٤- باب من يستحق الزكاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام يعطي الرجل زكاة ماله في هذه السهام بالحصص للفقراء أهل العفة نصيبا و لنسوانهم و نصيب للسؤال و نصيب في الرقاب و نصيب في الغارمين و نصيب في بني السبيل و هو الضعيف المنقطع به.

٢- الحميري عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مرة سوي.

٣- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيتيم فقال خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيرة كما يأكل ميراثه.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار عن إبراهيم بن إسحاق المدائني عن رجل عن أبي مخنف الأزدي قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء و الأشراف و فضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما

عودك الله من القسم بالسوية و العدل في الرعية فقال أمير المؤمنين عليه السلام أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم و الجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا و الله لا يكون ذلك ما سمر السмир و ما رأيت في السماء نجما.

و الله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف و إنما هي أموالهم قال ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال من كان فيكم له مال فإياه و الفساد فإن إعطاءه في غير حقه تبذير و إسراف و هو يرفع ذكر صاحبه في الناس و يضعه عند الله و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم و كان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له و يريه النصح فإنما ذلك ملق منه و كذب.

فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم و مكافأتهم فألأم خليل و شر خدين و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمدا اللئام و ثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا و مقالة الجاهل ما أجوده و هو عند الله بخيل.

فأي حظ أبور و أخسر من هذا الحظ و أي فائدة معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة و ليحسن منه الضيافة و ليفك به العاني و الأسير و ابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا و شرف الآخرة.

## ٥- باب صيانة العرض

١- الكليني عن محمد بن علي عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال.

(١) الكافي: ٤٩/٤.

## ٦- باب صدقة الماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء - يعني في الأجر -.

(١) الكافي: ٥٧/٤. الفقه: ٦٤/٢.

## ٧- باب ان الصدقة تمنع البلاء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلة الرحم تزيد في العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسراقة بن مالك بن خثعم يا سراقة بن مالك ألا أدلك على أفضل الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أفضل الصدقة أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المخضرتا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نقص مال من صدقة فأعطوا ولا تجنّبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

و بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصدقة على مملوك عبد

ملك سوء.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدفع بالصدقة الداء والديلة والغرق والحرق والهدم والجنون فعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى

سبعين باب من الشر وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أن امرأة من بني إسرائيل أخذ ولدها الذئب فاتبعته ومعها رغيف تأكل منه فلقها سائل فناولته الرغيف

فألقي الذئب ولدها وسمعت قائلاً يقول وهي لا تراه خذي اللقمة بلقمة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة في السر تطفي غضب الرب

عز وجل.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ الصدقة تدفع عن ميتة السوء.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب  
قال: قال رسول الله ﷺ صنيع المعروف يدفع ميتة السوء.

١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب  
قال: قال رسول الله ﷺ أن المسألة كسب الرجل بوجهه فأبقى الرجل  
على وجهه أو ترك.

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه قال كانت أرض بين أبي و رجل فأراد قسمتها و  
كان الرجل صاحب نجوم فنظر الساعة التي فيها السعود فخرج فنظر فيها و  
نظر إلى الساعة التي فيها النحوس.

فبعث إلى أبي فلما اقتسما الأرض خرج خير السهامين لأبي فجاء

صاحب النجوم فتعجب فقال له أبي ما لك فأخبره الخبر فقال له أبي أدلك  
على خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك  
اليوم و إذا أمسيت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس تلك الليلة.

١٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب كانوا يرون أن الصدقة تدفع بها عن  
الرجل الظلوم.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا  
في كتاب علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ إذا منعت الزكاة منعت الأرض

بركاتها.

١٦- الصدوق بإسناده عن علي عليه السلام: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خير مال المرء و ذخايره الصدقه.

١٧- عنه بإسناده عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال باكروا بالصدقة فمن باكر بها لم يتخطاه الدعاء.

١٨- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمرة، و اتقوا النار و لو بشق تمرة، فإن الله (عز و جل) يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

### المنابع:

(١) الاشعثيات: ٥٥ - ٥٦.

(٢) الكافي: ٥/٤ و ٥٠٥/٣.

(٣) عيون اخبار الرضا ٦١/٢٠ - ٦٢.

(٤) أمالي الطوسي: ٧٣/١.

## ٨- باب صدقة الحيوان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال إن الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة و عن البقر العوامل و عن الإبل النواضح و عن المملوكين و عن الياقوت و عن الجواهر و عن متاع البيوت و عن الخضر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير قال كان علي عليه السلام لا يأخذ من صغار الإبل شيئاً حتى يحول عليه الحول و لا يأخذ من جمال العمل صدقة و كأنه لم يجب أن يؤخذ من الذكور شيء لأنه ظهر يحمل عليها.

٣- الصدوق: بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: عفوت لكم عن صدقة الخيل و الرقيق.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة عنهما جميعاً عليه السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين و جعل على البراذين ديناراً.

٥- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة عن أبيه



عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتبه له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل الصدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الحقة و عنده جذعة فإنه تقبل معه جذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل الحقة منه و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه إلا أربعة من الإبل و ليس معه مال غيرها فليس فيها إلا أن يشاء ربه فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيه شاة.

٦- الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا تباع الصدقة حتى تعقل.

## المنابع:

- (١) الاشعشيات: ٥٤،
- (٢) الكافي: ٥٣١/٣،
- (٣) عيون اخبارالرضا: ٦١/٢،
- (٤) الاستبصار: ١٢/٢،
- (٥) التهذيب: ٩٥/٤،
- (٦) الكافي: ٥٣٨/٣.

## ٩- باب القرض

١- الحميري عن الحسن بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول يعطى المستدينون من الصدقة و الزكاة دينهم كله ما بلغ إذا استدانوا في غير سرف فأما الفقراء فلا يزداد أحدهم على خمسين درهما و لا يعطى أحد و له خمسون درهما أو عدته من الذهب.

٢- الكليني عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقول قرض المال حمى الزكاة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول قرض المال حمى الزكاة.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٢،

(٢) الكافي: ٥٥٨/٣

(٣) التهذيب: ١٠٧/٤.

## ١٠- باب عامل الصدقة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال له يا عبد الله انطلق و عليك بتقوى الله وحده لا شريك له و لا تؤثرن دنياك على آخرتك و كن حافظا لما أئتمنتك عليه راعيا لحق الله فيه حتى تأتي نادي بني فلان.

فإذا قدمت فانزل بمائهم من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض إليهم بسكينة و وقار حتى تقوم بينهم و تسلم عليهم ثم قل لهم يا عباد الله أرسلني إليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله في أموالكم فهل لله في أموالكم من حق فتؤدون إلى وليه فإن قال لك قائل لا فلا تراجعوه و إن أنعم لك منهم منعهم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو تعده إلا خيرا.

فإذا أتيت ماله فلا تدخله إلا بإذنه فإن أكثره له فقل يا عبد الله أتأذن لي في دخول مالك فإن أذن لك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه و لا عنف به فاصدع المال صدعين ثم خيره أي الصدعين شاء فأيهما اختار فلا تعرض له ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيره فأيهما اختار فلا تعرض له و لا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله تبارك و تعالى من ماله.

فإذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه و إن استقالك فأقله ثم اخلطها و اصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله فإذا قبضته فلا

توكل به إلا ناصحا شفيقا أميناً حفيظاً غير معنف لشيء منها ثم احذر كل ما اجتمع عندك من كل ناد إلينا نصيره حيث أمر الله عز و جل.

فإذا انحدر بها رسولك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة و بين فصيلها و لا يفرق بينهما و لا يمصرن لبنها فيضر ذلك بفصيلها و لا يجهد بها ركوبا و ليعدل بينهن في ذلك و ليوردهن كل ماء يمر به و لا يعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد الطريق في الساعة التي فيها تريح و تغبق.

و ليرفق بهن جهده حتى يأتينا بإذن الله سبحانه سمانا غير متعبات و لا مجهدات فيقسمن بإذن الله على كتاب الله و سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه على أولياء الله فإن ذلك أعظم لأجرك و أقرب لرشدك ينظر الله إليها و إليك و إلى جهدك و نصيحتك لمن بعثك و بعثت في حاجته فإن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قال:

ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة و النصيحة له و لإمامه إلا كان معنا في الرفيق الأعلى قال ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال يا بريد لا والله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت و لا عمل بكتاب الله و لا سنة نبيه في هذا العالم و لا أقيم في هذا الخلق حد.

منذ قبض الله أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه و لا عمل بشيء من الحق إلى يوم الناس هذا ثم قال أما و الله لا تذهب الأيام و الليالي حتى يحبي الله الموتى و يميت الأحياء و يرد الله الحق إلى أهله و يقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه و نبيه فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا فوالله ما الحق إلا في أيديكم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا بعث مصدقه قال له إذا أتيت على رب المال فقل له تصدق رحمك الله مما

أعطاك الله فإن ولي عنك فلا تراجع.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس

عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة بن سبيع عن أبيه عن جده عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتب له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده حقة و عنده جذعة فإنه تقبل منه الجذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه ابنة لبون و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه تقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه شيء إلا أربعة من الإبل و ليس له مال غيرها فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيها شاة.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط

عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن

إبراهيم عن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني علي بن أبي طالب على بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور انظر خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي.

قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعت مني خدعة إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٥- الصدوق: روى السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال ما أخذ منك العاشر فطرحه في كوزه فهو من زكاتك و ما لم يطرح في الكوز فلا تحسبه من زكاتك.

٦- ابن شهر آشوب عن الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب و ربيعة بن الحارث ابنيها الفضل بن عباس و عبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملها على الصدقات فقال علي و الله لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة

فقال له ربيعة هذه أمرك نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم و الله لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما يحور ما بعثا به قال صلى الله عليه وسلم إن هذه الصدقة أوساخ الناس و إنها لا تحل لمحمد و لا لآل محمد قال الزمخشري الحور الخبية.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٥٣٦/٣ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - والفقيه: ٢٤/٢ - ٢٥.  
 (٢) التهذيب: ٩٦/٤ - ٩٨، (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٢/٢.

## ١١- باب الانفاق

١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول من تصدق بصدقة فردت عليه فلا يجوز له أكلها ولا يجوز له إلا إنفاذها إنما منزلتها بمنزلة العتق لله لو أن رجلاً أعتق عبداً لله فرد ذلك الأمر لم يرجع ذلك الأمر الذي أنزله الله فكذلك لا يرجع في الصدقة.

٢- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بني ما السماحة قال البذل في اليسر والعسر.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له و من يبسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه و يضاعف له في آخرته.

٤- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبد الله العلوي الحسيني، قال: حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عمي عيسى ابن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا رسول الله، عندي دينار فما تأمرني به قال أنفقه على أمك. قال



عندي آخر فما تأمرني به قال أنفقه على أهلك. قال عندي آخر فما تأمرني به قال أنفقه على أخيك. قال عندي آخر فما تأمرني به ولا والله ما عندي غيره. قال أنفقه في سبيل الله، وهو أدناها أجرا.

٥- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد ابن المسيب البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام، قال المجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قيل يا نبي الله، أفي المال حق سوى الزكاة قال نعم، بر الرحم إذا أدبرت، و صلة الجار المسلم، فما أقر بي من بات شعبان و جاره المسلم جائع. ثم قال ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته.

٦- القتال النيسابوري: روي أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب على الأرض أنا فقير محتاج فقال عليه السلام يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها

فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة

و لست تبغي بما قد نلته بدلا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه

كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به

فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال علي عليه السلام أعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين قد أغنيته

فقال عليه السلام إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنزلوا الناس منازلهم ثم قال إني

لأعجب من أقوام يشترون المال بك بأموالهم و لا يشترون الأحرار

بمعروفهم.

٧- عنه قال: و سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقات أفضل. فقال

على ذي الرحم الكاشح قال أبو عبد الله عليه السلام أترون أن في المال زكاة وحدها

ما فرض الله في المال من غير الزكاة أكثر تعطي منه القرابة و المعترض لك.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٣،

(٢) الكافي: ٤١/٤ - ٤٣،

(٣) امالي الطوسي: ٦٩/٢ - ١٣٤،

(٤) روضة الواعظين: ٣٠٠.

## ١٢- باب البخل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول إن الشحيح أعذر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلّامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و قرى الضيف و النفقة في سبيل الله و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٣- الصدوق: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أصبت مالا أغمضت فيه أفلي توبة قال اتني بخمسه فأتاه بخمسه فقال هو لك إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

٤- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عز و جل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٥- عنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول الشحيح أعذر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلّامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و إقراء الضيف و النفقة

في سبيل الله عز و جل و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.  
 ٦- الطوسي بإسناده: قال: قال رسول الله ﷺ أيكم مال وارثه  
 أحب إليه من ماله قالوا ما فينا أحد يجب ذلك يا نبي الله. قال بل كلكم  
 يجب ذلك. ثم قال يقول ابن آدم مالي مالي، و هل لك من مالك إلا ما أكلت  
 فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت، و ما عدا ذلك فهو مال  
 الوارث.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٤/٤٤،
- (٢) الفقيه: ٥٣/٢ - ٦٣،
- (٣) امالي الطوسي: ١٣٣/٢،

### ١٣- باب الجزية و الخراج

١- الصدوق: روي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على أربعة رساتيق المدائن البهقباذات و بهر سير و نهر جوهر و نهر الملك و أمرني أن أضع على كل جريب زرع غليظ درهما و نصفا و على كل جريب وسط درهما و على كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم و على كل جريب كرم عشرة دراهم و على كل جريب نخل عشرة دراهم و على كل جريب البساتين التي تجمع النخل و الشجرة عشرة دراهم.

و أمرني أن ألقى كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق و أبناء السبيل و لا آخذ منه شيئا و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم على كل إنسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر ألف درهم في سنة.

٢- الطوسي عن هـ سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عمران الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين عليه السلام على أربع رساتيق و ذكر الحديث إلى أن قال:

و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يستختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل منهم أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم اثني عشر درهما على كل إنسان منهم قال فجبيتها ثمانية عشر ألف ألف درهم في سنة.

٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على باب بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور:

انظر إلى خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعته مني خدعة و إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٤- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن الربيع عن أبي عبد الله محمد بن خالد عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه قال: قال علي عليه السلام القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا إلى أمر الله أو يقتلوا.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن سيرة الإمام في الأرض التي فتحت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن أمير

المؤمنين عليهم السلام قد سار في أهل العراق بسيرة فهي إمام لسائر الأرضين.  
و قال إن أرض الجزية لا ترفع عنهم الجزية و إنما الجزية عطاء  
المهاجرين و الصدقات لأهلها الذين سمى الله في كتابه ليس لهم في الجزية  
شيء ثم قال ما أوسع العدل إن الناس يتسعون إذا عدل فيهم و تنزل السماء  
رزقها و تخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى.

٦- عنه بإسناده عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول  
رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل مؤمن اشترى أرضاً من أراضي الخراج  
فقال أمير المؤمنين عليه السلام له ما لنا و عليه ما علينا مسلماً كان أو كافراً له ما  
لأهل الله و عليه ما عليهم.

### المصادر:

- (١) الفقيه: ٤٨/٢،
- (٢) الاستبصار: ٥٤/٢،
- (٣) التهذيب: ٩٨/٤ - ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٤٧.

## ١٤- باب السؤال

١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

٢- في البحار عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام يا بني

إذا نزل بك كلب الزمان و قحط الدهر فعليك بذوي الأصول الثابتة و الفروع النابتة من أهل الرحمة و الإيثار و الشفقة فإنهم أقضى للحاجات و أمضى لدفع الملمات و إياك و طلب الفضل و اكتساب الطساسبج و القراريط من ذوي الأكف اليابسة و الوجوه العابسة فإنهم إن أعطوا منوا و إن منعوا كدوا ثم أنشأ يقول.

و اسأل العرف إن سألت كريما

لم يزل يعرف الغنى و اليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا

و سؤال اللئيم يورث عارا

و إذا لم تجد من الذل بدا

فالق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبير بعار

إنما العار أن تجل الصغارا



و قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا المعروف و الفضل من رحماء أمتي تعيشوا في  
أكنافهم و الخلق كلهم عيال الله و إن أحبهم إليه أنفعهم لخلقه و أحسنهم  
صنيعا إلى عياله و إن الخير كثير و قليل فاعله.

### المنايع:

(١) الفقيه: ٧٠/٢.

(٢) البحار: ١٥٩/٩٦.

## ١٥- باب الخمس.

١- الصدوق: عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن الحكم بن بهلول عن أبي همام عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه فقال أخرج الخمس من ذلك المال فإن الله تعالى قد رضي من المال بالخمس و اجتنب ما كان صاحبه يعمل.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

٣- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن حدثه عن الحارث بن الحارث الأزدي قال وجد رجل ركازا على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه أبي منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و قالت أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة و أنفسها مائة و ما في بطونها مائة قال:

فبدر أبي فانطلق يستقيه فأبى عليه الرجل فقال له خذ مني عشر شياه خذ مني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الركاز و أخرج منه قيمة ألف

شاة فأتاه الآخر و قال له خذ غنمك و آتني ما شئت فأبى فعالجه و أعياه  
فقال لأضرن بك فاستعدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام  
فلما قص أبي علي أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركاز أد  
خمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس  
على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

(١) التهذيب: ١٢٤/٤ - ١٣٨ - و ٢٢٥/٧.

## ١٦- باب سهم ذوى القربى

١- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول كلاما كثيرا ثم قال و أعطهم من ذلك كله سهم ذي القربى قال الله تعالى:

«إِنَّ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِي الْجُمُعَانِ»، نحن و الله عني بذى القربى و هم الذين قرنهم الله بنفسه و بنبيه صلوات الله وسلامه فقال: «فَأَنَّ لَهِ حُمْسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ»، منا خاصة و لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا أكرم الله نبيه و أكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

## ١٧- باب احياء الارض

١- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت رجلا من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضا مواتا تركها أهلها فعمرها و أكرى أنهارها و بنى فيها بيوتا و غرس فيها نخلا و شجرا قال:  
فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من أحيأ أرضا من المؤمنين فهي له و عليه طسقتها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه.

(١) التهذيب: ١٤٥/٤.

## ١٨- باب الكنز

١- الطوسي بإسناده، قال لما نزلت هذه الآية «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مال تؤدى زكاته فليس بكنز و إن كان تحت سبع أرضين، و كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز و إن كان فوق الأرض.

(١) امالى الطوسي: ١٣٣/٢.

## ١٩- باب السخا

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا بعث الله إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح صدره فتستحي نفسه بالزكاة.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ورددوا أبواب البلاء بالدعاء.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكرم الله عز وجل رجلا إلا زاد الله عليه البلاء ولا أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله ولا حبسها فزادت في ماله ولا سرق سارق إلا حسب من رزقه.

## ٢٠- باب زكاة مال اليتيم

- ١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن علي عليه السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يجره حتى يبلغ و ليس عليه زكاة حتى يبلغ.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال ليس على مال اليتيم زكاة

(١) الاشعثيات: ٥٤.

## ٢١- باب زكاة الفطرة

- ١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من أدى زكاة الفطرة تم الله تعالى له ما نقص من زكاة ماله.

(١) الاشعثيات: ٥٤.

## ٢٢- باب صدقة الثمار

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن رجل باع ثمرة بمال قال فيه زكاة إذا كان قد أخذ منه العشر و لو بلغ مائة ألف حتى يحول عليه الحول.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس في الثمر زكاة إلا مرة واحدة.

(١) الاشعثيات: ٥٣.

## ٢٣- باب ما ليس له صدقة

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس على الخمر صدقة و لا بأس بشرب العصير إذا كان حلوا و يحل شربه.

(١) الاشعثيات: ٥٥.



## ٢٤- باب صدقة الارحام

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن  
أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن  
علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في  
العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن  
محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لسراقه بن مالك بن خثعم يا سراقه بن مالك ألا أدلك على أفضل  
الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة  
أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال  
قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده  
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول  
الله فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المخضرتا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة فأعطوا ولا تجنبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

## كتاب المعيشة

### ١- باب طلب الرزق

١- محمد بن الاشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله قلب الشيخ قلب شاب في طلب الدنيا و لو التفت ترقوتاه من الكبر إلا من امتحن الله قلبه للإيمان و قليل ما هم

٢- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلب الشيخ شاب حب إليه اثنتان طول الحياة و حب المال.

٣- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل اعمل عمل من يظن أنه يموت غدا.

٤- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام و تحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه أحمال النوى فيقال له يا أبا الحسن ما هذا معك فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن قال مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل فقال أما إنه أحل الكسب أو من أحل الكسب.

٧- الصدوق: روى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرعة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فلان فألان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يخرج في الهاجرة في الحاجة قد كفيها يريد أن يراه الله تعالى يتعب نفسه في طلب الحلال.

و لا بأس بكسب المعلم إذا كان إنما يأخذ على تعليم الشعر و الرسائل و الحقوق و أشباهها و إن شارط فأما على تعليم القرآن فلا.

٩- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا و كاد الحسد أن يغلب القدر.

١٠- عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.

١١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن النخعية قالت: مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل قالت فقال أما إنه أحل الكسب.

١٢- الرضي الموسوي: قال عليه السلام يا ابن آدم الرزق رزقان رزق تطلبه و رزق يطلبك فإن لم تأته أذاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم على ما فيه فإن تكن السنة من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك و إن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بهم فيما ليس لك و لن يسبقك إلى رزقك طالب و لن يغلبك عليه غالب و لن يبطل عنك ما قد قدر لك.

### المنابع:

(١) الاشعيات: ١٦٣.

(٢) الكافي: ٧٤/٥ - ٧٥ - ٣١١.

(٣) الخصال: ١٢.

(٤) التهذيب: ٣٢٦/٦ - ٣٨٢.

(٥) نهج البلاغه: خ - ٣٧٩.

## ٢- باب الرزق المقدر

١- الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كم من متعب نفسه مقتر عليه و مقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير.

٢- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله عز و جل لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت حيلته و كثرت مكابدته أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل...

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل و رجع نبيا مرسلا و خرجت ملكة سبيا فأسلمت مع سليمان عليه السلام و خرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٤- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا أراد الله عز و جل أن يبعث الخلق أمطر السماء على الأرض أربعين صباحا فاجتمعت الأوصال و نبتت اللحوم.

٥- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلا من شيعته بعد عهد طويل و قد أثر السن فيه و كان يتجلد في مشيته. فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام إنك لتتجلد قال على أعدائك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام أجد فيك بقية قال هي لك يا أمير المؤمنين قال الريان بن الصلت و أنشدني الرضا لعبد المطلب.

يعيب الناس كلهم زمانا و ما لزماننا عيب سوانا  
نعيب زماننا و العيب فينا و لو نطق الزمان بنا هجانا  
و إن الذئب يترك لحم ذئب و يأكل بعضنا بعضا عيانا

٦- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمر عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل فرجع نبيا و خرجت ملكة سبأ فأسلمت مع سليمان و خرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٧- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله تعالى لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت

حيلته و كثرت مكابدته أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل بين العبد في ضعفه و قلة حيلته أن يبلغ ما سمي له في الذكر الحكيم.

أيها الناس إنه لن يزداد امرؤ تقيرا بحذقه و لن ينقص امرؤ نقيرا بحمقه فالعالم بهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة و العالم بهذا التارك له أعظم الناس شغلا في مضرة و رب منعم عليه مستدرج بالإحسان إليه و رب معذور في الناس مصنوع له فأفق أيها الساعي من سعيك و أقصر من عجلتك و انتبه من سنة غفلتك.

و تفكر فيما جاء عن الله عز و جل على لسان نبيه ﷺ و احتفظوا بهذه الحروف السبعة فإنها من قول أهل الحجى و من عزائم الله في الذكر الحكيم إنه ليس لأحد أن يلقي الله عز و جل بخلة من هذه الخلال الشرك بالله فيما افترض عليه أو أشفى غيظا بهلاك نفسه أو أمر بأمر يعمل بغيره أو استنجح إلى مخلوق بإظهار بدعة في دينه أو سره أن يحمده الناس بما لم يفعل و المتجبر المختال و صاحب الأبهة.

٨- عنه بإسناده أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن صالح بن حمزة، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأصحابه.

اعلموا يقينا أن الله (تعالى) لم يجعل للعبد و إن عظمت حيلته، و اشتد طلبه، و قويت مكايده أكثر مما سمي له في الذكر الحكيم، فالعارف بهذا العاقل له أعظم الناس راحة في منفعته، و التارك له أعظم الناس شغلا في مضرتة، و الحمد لله رب العالمين.

و رب منعم عليه مستدرج، و رب مبتلى عند الناس مصنوع له، فأبق



أيها المستمع من سعيك، و قصر من عجلتك، و اذكر قبرك و معادك، فإن  
إلى الله مصيرك، و كما تدين تدان.

### المنابع:

- (١) الكافي ٥: ٨١ - ٨٣،
- (٢) أمالي الصدوق ١٠٧،
- (٣) الفقيه: ١٦٥/٣ و ٣٩٩/٤،
- (٤) التهذيب: ٣٢٢/٦،
- (٥) أمالي الطوسي ١٦٥/١ و روضة الواعظين: ٤٠٦.

## ٣- باب الزهد

- ١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول الزهد في الدنيا قصر الأمل و شكر كل نعمة و الورع عن كل ما حرم الله عز و جل.
- ٢- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها.
- ٣- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن علي بن الحسين بن رباط رفعه قال شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له اعلم أن كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فإنما أنت فيه خازن لغيرك.
- ٤- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك عز و جل يقرئك السلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال فرفع رأسه إلى السماء و قال يا رب أشبع يوماً فأحمدك و أجوع يوماً فأسألك.
- ٥- عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي النصر محمد بن مسعود

العياشي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى .  
 عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد و ركوبي الحمار مؤكفا و حلبي العنز بيدي و لبس الصوف و التسليم على الصبيان ليكون سنة من بعدي.

٦- الشيخ المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا أبو العيناء عن محمد بن الحكم عن لوط بن يحيى عن الحارث بن كعب عن مجاهد قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم و لا تبقى لأحد من بعدكم سبيلكم فيها سبيل الماضين قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها فهي تخبر أهلها بالفناء و سكانها بالموت و قد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم تبقى منها إلا سملة كسملة الإداوة أو جرعة كجرعة الإناء لو تمزها العطشان لم ينقع بها فأزمعوا بالرحيل عن هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذلة فيها أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مدعنة بالمنون و لا يعللكم الأمل و لا يطول عليكم الأمد و لا تغروا منها بالآمال و لو حننتم حنين الوله العجال.

و دعوتهم مثل حنين الحمام و جأرتهم جأرتهم متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله تعالى من الأموال و الأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو

غفران سيئة أحصتها كتبتة و حفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من عقابه جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

٧- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

حدثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، و ما كان عليك لم تدفعه بقوتك، و من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، و من رضي بما رزقه الله قرت عينه.

٨- عنه أخبرنا ابن حمويه، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: حدثنا ابن مقبل، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رضي من الله بالقليل من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل، و انتظر الفرج عبادة.

٩- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد و راغب و صابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه و لا يحزن على شيء منها فاته و أما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها و أما الراغب فلا يبالي من حلال أصابها أو من حرام.

## المنابع:

- (١) الكافي ٥: ٧١،
- (٢) معاني اخبار الرضا: ٢٥١،
- (٣) الخصال: ١٦،
- (٤) عيوق اخبار الرضا: ٣٠/٢ - ٨١،
- (٥) أمالي المفيد: ١٠٣،
- (٦) أمالي الطوسي: ٢٢٩/١ و ١٩/٢،
- (٧) روضة الواعظين: ٣٥٤.

## ٤- باب الحرف

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل يحب المحترف الأمين و في رواية أخرى إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يحب المحترف الأمين.

٣- عنه روي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له و قد استنقعت قدماءه في العرق فقلت له جعلت فداك أين الرجال فقال يا علي عمل باليد من هو خير مني و من أبي في أرضه فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمير المؤمنين و آبائي عليهم السلام كلهم قد عملوا بأيديهم و هو من عمل النبيين و المرسلين و الصالحين.

٤- عنه روي شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئاً قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فلان الله

تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين ألفا واستغنى عن بيت المال.

### المنابع:

(١) الكافي: ١١٣/٥.

(٢) الفقيه: ١٥٨/٣ - ١٦٢.

## ٥- باب كراهية الدين

١- محمد بن الأشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال شكنا رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الديون قد اكتنفه فقال له رسول الله اذفع ما استطعت و اسأل الله تعالى أن يوسع عليك.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آباءه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٣- الصدوق: قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه هم بالليل و ذل بالنهار.

٤- عنه قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٥- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٦- الطوسي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن



أبي القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آباءه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٧- عنه عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام المرأة تستدين على زوجها و هو غائب فقال يقضي عنها ما استدانتم بالمعروف.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ١٦٥،
- (٢) الكافي: ٩٥/٥،
- (٣) الفقيه: ١٨٢/٣،
- (٤) علل الشرايع: ٢١٥/٢،
- (٥) التهذيب: ١٨٣/٦ - ١٩٥.

## ٦- باب الغرماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى عليا عليه السلام فقال له إن لي على رجل ديناً فأهدى إلي هدية قال عليه السلام احسبه من دينك عليه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فإن أبى باعه فيقسم يعني ماله.

٣- الصدوق: روى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال أتى رجل عليا عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في طلبه حلالاً و حراماً فقد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و لا الحرام فقد اختلط علي فقال علي عليه السلام أخرج خمس مالك فإن الله عز و جل قد رضي من الإنسان بالخمسة و سائر المال كله لك حلال.

٤- عنه روى أبو البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل مات و ترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين على أبيه أنه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث و لا يكون ذلك في ماله كله فإن أقر اثنان من الورثة و كانا عدلين.

أجيز ذلك على الورثة و إن لم يكونا عدلين ألزما في حصتها بقدر ما

- ورثا و كذلك إن أقر بعض الورثة بأخ أو أخت إنما يلزمه في حصته و قال علي عليه السلام من أقر لأخيه فهو شريك في المال و لا يثبت نسبه و إذا أقر اثنان فكذلك إلا أن يكونا عدلين فيلحق نسبه و يضرب في الميراث معهم.
- ٥- الطوسي عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يجبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالمحصص فإن أبي باعه فقسمه بينهم يعني ماله.
- ٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رجلا أتى عليا عليه السلام قال إن لي على رجل دينا فأهدى إلي قال احسبه من دينك.
- ٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رجل له على رجل مال فتقاضاه فلا يكون عنده فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلح حتى يقبضه.

### المنابع:

- (١) الكافي: ١٠٢/٥ - ١٠٣،
- (٢) الفقيه: ١٨٩/٣،
- (٣) الاستبصار: ٧/٣ - ٩،
- (٤) التهذيب: ١٩١/٦ إلى ١٩٨ و ١٩٢/٧.

## ٧- باب الكفالة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن  
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل تكفل بنفس  
رجل فحبسه فقال اطلب صاحبك.

(١) الكافي: ١٠٥/٥ و التهذيب: ٢٩/٦.

## ٨- باب الكسب الحرام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله جل اسمه رضي من الأشياء بالخمس و سائر الأموال لك حلال.

٢- الصدوق: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له و لكنني أبغضك قال و لم قال لأنك تبغي في الأذان كسبا و تأخذ على تعليم القرآن أجرا.

٣- عنه قال علي عليه السلام من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل إلى أمير المؤمنين فقال إني اكتسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله عز و جل رضي من الأشياء بالخمس و سائر المال لك.

٥- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك لله فقال له و لكنني أبغضك لله قال و لم قال لأنك تبغي في الأذان و تأخذ على تعليم القرآن أجرا و سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

### المنابع:

- (١) الكافي: ١٢٥/٥،
- (٢) الفقيه: ١٧٨/٣،
- (٣) الاستبصار: ٦٥/٣،
- (٤) التهذيب: ٣٦٨/٦ - ٣٧٦.

## ٩- باب اداء الامانة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في وصية له اعلم أن ضارب علي عليه السلام بالسيف وقاتله لو ائتمني و استنصحتني و استشارني ثم قبلت ذلك منه لأديت إليه الأمانة.

(١) الكافي: ١٣٣/٥،

## ١٠- باب مال الوالد و الولد

١- الكليني عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء من غير سرف و قال في كتاب علي عليه السلام إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذنه و الوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء و له أن يقع على جارئة ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها و ذكر أن رسول الله قال لرجل أنت و مالك لأبيك.

٢- عنه عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

## المنابع:

(١) الكافي: ١٣٦/٥ - ١٤٧،

(٢) الاستبصار: ٤٨/٣.



## ١١- باب الهدية

- ١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأن أهدي لأخي المسلم هدية تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها.
- ٢- الصدوق: أتى علي عليه السلام بهدية النيروز فقال عليه السلام ما هذا قالوا يا أمير المؤمنين اليوم النيروز فقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نيروزا.
- ٣- عنه روي أنه قال عليه السلام نيروزنا كل يوم.
- ٤- عنه روي ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال أهدي كسرى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل منه و أهدي قيصر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل منه و أهدت له الملوك فقبل منهم.

## المنابع:

- (١) الكافي: ١٤٤/٥،  
 (٢) الفقيه: ٣٠٠/٣،  
 (٣) التهذيب: ٣٨٠/٦.

## ١٢- باب التجارة

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبع بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله للربا في هذه الأمة أخفى من ديب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

٣- عنه بإسناده قال مر أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه زدها فإنه أعظم للبركة.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن عبد الرحيم عن رجل عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بيعك يحرم عليه الربح.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى

عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل و كان لا يأخذ على بيوت السوق الكراء.

٧- عنه عن أحمد بن محمد العاصمي عن محمد بن أحمد النهدي عن

محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتت الموالي أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا نشكو إليك هؤلاء العرب إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعطينا معهم العطايا بالسوية و زوج سلمان و بلالا و صهيبا و أبوا علينا هؤلاء و قالوا لا نفعل.

فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلّمهم فيهم فصاح الأعراب أبينا

ذلك يا أبا الحسن أبينا ذلك فخرج و هو مغضب يجر رداؤه و هو يقول يا معشر الموالي إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود و النصارى يتزوجون إليكم و لا يزوجونكم و لا يعطونكم مثل ما يأخذون فاتجروا بارك الله لكم فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الرزق عشرة أجزاء تسعة أجزاء في التجارة و واحدة في غيرها.

٨- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتجروا بارك الله لكم فإني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة و واحد في غيرها.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام تعرضوا للتجارة فإن فيها لكم غنى

عما في أيدي الناس.

١٠- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم فلا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

١١- عنه كان علي عليه السلام بالكوفة يغتدي كل بكرة فيطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا و معه الدرّة على عاتقه و كان لها طرفان و كانت تسمى السببية قال فيقف على أهل كل سوق فيناديهم.

يا معشر التجار قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و اقتربوا من المتباعين و تزينوا بالحلم و تجافوا عن الظلم و أنصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا و أوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين قال فيطوف في جميع أسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد للناس.

١٢- عنه روي عن الأصبع بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله للربا في هذه الأمة ديبب أخفى من ديبب النمل على الصفا صونوا أموالكم بالصدقة التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

١٣- عنه قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول السماح وجه من الرباح قال عليه السلام ذلك لرجل يوصيه و معه سلعة يبيعها.

١٤- عنه مر علي عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له علي عليه السلام زدها فإنه أعظم للبركة.

١٥- عنه قال علي عليه السلام مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رجل و معه سلعة يريد بيعها فقال عليك بأول السوق.

١٦- عنه قال علي عليه السلام صاحب السلعة أحق بالسوم.

١٧- عنه نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن السوم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس.

١٨- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن صالح بن أبي حماد قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أقبلت و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت و الإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت و لا يجيء خيرها إلا من الجانب الأشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فأين الأشقياء الفجرة قال صالح و أنشد إسماعيل بن مهران.

هي المال لو لا قلة الخفض حولها

فمن شاء دارها و من شاء باعها

### المنابع:

(١) الكافي: ١٤٩/٥ - ١٥٠، الى ١٥٥، ٣١٨.

(٢) الفقيه: ١٩٢/٣، الى ١٩٦.

(٣) الخصال: ٢٤٦.

## ١٣- باب الحلف فى البيع

١- الكليني عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة رفعه قال قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن أبي معيط و كان يقام فيها الإبل فقال يا معاشر السماسرة أقلوا الأيمان فإنها منفقة للسلعة ممحقة للربح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن الحسن زعلان عن أبي إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول إياكم و الحلف فإنه ينفق السلعة و يمحق البركة.

## ١٤- باب اللقطة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين قضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلاب و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلاب فهي لمن أصابها.

٢- عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته في مضیعة فقال إن تركها في كلاب و ماء و أمن فهي له يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلاب و لا ماء فهي لمن أحياها.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا بأس بنثر الجوز و السكر.

٤- عنه عن فضالة عن أبان عن الحسين بن كثير عن أبيه قال سألت رجل أمير المؤمنين عليه السلام عن اللقطة فقال يعرفها فإن جاء صاحبها دفعها إليه و إلا حبسها حولا فإن لم يجئ صاحبها أو من يطلبها تصدق بها فإن جاء

صاحبها بعد ما تصدق بها إن شاء اغترمها الذي كانت عنده و كان الأجر له و إن كره ذلك احتسبها و الأجر له.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلاب و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلاب فهي لمن أصابها.

٦- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته فقال إن كان تركها في كلاب و ماء و أمن فهي له أن يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلاب و ماء فهي للذي أحياها.

٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن الحسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الضالة يجدها الرجل فينوي أن يأخذها جعلها فتتفق قال هو ضامن و إن لم ينو أن يأخذها جعلها و نفقت فلا ضمان عليه.

٨- عنه عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل وجد ورقا في خربة أن يعرفها فإن وجد من يعرفها و إلا تمتع بها.

٩- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن



علياً عليه السلام اختصم إليه رجل أخذ عبداً آبقاً و كان معه ثم هرب منه قال  
 علي عليه السلام يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما سلبه ثيابه و لا شيئاً مما كان معه  
 و عليه و لا باعه و لا داهن في إرساله فإذا حلف برئ من الضمان.

١٠- عنه عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن

إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل أخذ  
 آبقاً فأبق منه قال ليس عليه شيء.

### المنابع:

(١) الكافي: ١٤٠/٥ - ١٤١،

(٢) التهذيب: ٣٨٩/٦ - ٣٩٣ - ٣٩٦ - ٣٩٨،

(٣) الاستبصار: ٦٨/٣.

## ١٥- باب الربا

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام آكل الربا و مؤكله و كاتبه و شاهده فيه سواء.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا و آكله و مؤكله و بائعه و مشتره و كاتبه و شاهديه.

٣- عنه حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي عن أبيه قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصيته له.

يا علي الربا سبعون جزءا فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربا أعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيننا و بين أهل حربنا ربا فإننا نأخذ منهم ألف درهم بدرهم و نأخذ منهم و لا نعطيهم.

٥- عنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي

عن آباءه عن علي عليه السلام: قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا و آكله و بائعه و مشتريه و كاتبه و شاهديه.

٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن رباح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول وجدت في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام.

إذا ظهر الربا من بعدي ظهر موت الفجأة، و إذا طففت المكاييل أخذهم الله بالسنين و النقص، و إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع و الثمار و المعادن كلها، و إذا جاروا في الحكم تعاونوا على الإثم و العدوان، و إذا نقضوا العهد سلط الله عليهم شرارهم، ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

٨- الفتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام معاشر الناس الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله الربا في هذه الدنيا أخفى من دبيب النمل على الصفا.

٩- عنه قال عليه السلام من لم يتفقه في دينه ثم اتجر ارتطم في الربا ثم ارتطم

في النار.

## المنايع:

- (١) الكافي: ١٤٤/٥،
- (٢) الفقيه: ٢٧٤/٣،
- (٣) الخصال: ٥٨٣،
- (٤) التهذيب: ١٥/٧ - ٨،
- (٥) أمالي الطوسي: ٢١٤/١،
- (٦) روضة الواعظين: ٣٧٩.

## ١٦- باب الخيار في البيع

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه قد رضيه فاستوجهه ثم لبيعه إن شاء فإن أقامه في السوق و لم يبيع فقد وجب عليه.

٢- الصدوق: دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة تبكي وهي تخاصم رجلا تمارا فقال لها ما لك فقالت يا أمير المؤمنين اشتريت من هذا تمرا بدرهم فخرج أسفله رديا و ليس مثل هذا الذي رأيت فقال له رد عليها فأبى حتى قال له ثلاث مرات فأبى فعلاه بالدرة حتى رد عليها و كان عليه السلام يكره أن يجلل التمر.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال علي عليه السلام إذا صفق الرجل على البيع فقد وجب و إن لم يفترقا.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه رضيه و استوجهه ثم لبيعه إن شاء فإن أقامه في السوق و لم يبيع فقد وجب عليه.

المنابع:

- (١) الكافي: ١٧٣/٥،
- (٢) الفقيه: ٢٧٠/٣،
- (٣) التهذيب: ٢٠/٧ - ٢٣،
- (٤) الاستبصار: ٧٣/٣.

## ١٧- باب بيع الثمار

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من باع نخلا قد أبره فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع ثم قال علي عليه السلام قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- الطوسي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان ابن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من باع نخلا قد لقح فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

٣- عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقين من تمر المدينة بوسق من تمر خيبر.

٤- عنه عن الحسن بن محبوب عن سيف التمار قال قلت لأبي بصير أحب أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل استبدل قوصرتين فيهما مطبوخ بقوصرة فيهما مشقق قال فسأله أبو بصير عن ذلك فقال هذا مكروه فقال أبو بصير ولم يكره فقال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر ولم يكن علي عليه السلام يكره الحلال.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر المدينة أدونها.

المنابع:

## ١٨- باب السلف والنسيئة

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن غياث ابن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمير المؤمنين عليه السلام: لا بأس بالسلم كيلاً معلوماً إلى أجل معلوم لا يسلم إلى دياس ولا إلى حصاد.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أعطى رجلاً ورقاً في وصيف إلى أجل مسمى فقال له صاحبة: لا نجد لك وصيفاً خذمني قيمة وصيفك اليوم ورقاً، قال: فقال: لا يأخذ إلا وصيفة أو ورقة الذي أعطاه مرة لا يزداد عليه شيئاً.

٣- الطوسي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اشترى طعاماً أو علفاً فان لم يجد شرطه واحذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ لا رأس ماله لا تظلمون ولا تظلمون.

٤- عنه عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال وما يكال فيما يوزن.

فلا ينافي الخبرين الأولين لأنها يحتملان شيئين، أحدهما: انه إنما يمنع من اسلاف السلم بالزيت إذا كان بينهما التفاضل لان التفاضل بين



الجنسين المختلفين إنما يجوز إذا كان نقدا فاذا كان نسيئة فلا يجوز أوان ذلك حرام.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا بأس بالسلم بكييل معلوم الى اجل معلوم، و لا يسلم الى دياس و لا الى حصاد.

٦- عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن اعطى رجلاً ورقاً بوصيف الى اجل مسمى فقال له صاحبه: بعد لا اجد وصيفاً خدمني قيمة وصيفك اليوم ورقاً قال: لا يأخذ إلا وصيفة أو ورقه الذي اعطاه أول مرة لا يزداد عليه شيئاً.

٧- عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد ابن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من اشترى طعاماً أو علفاً الى اجل فلم يجد صاحبه و ليس شرطه إلا الورق، فان قال خدمني بسعر اليوم ورقاً فلا يأخذ إلا شرطه طعامه أو علفه، فان لم يجد شرطه و أخذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ إلا رأس ماله لا تظلمون و لا تظلمون.

٨- عنه عن أحمد بن ابي عبدالله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال و ما يكال فيما يوزن.

٩- عنه عن محمد بن أبي يحيى عن الحسن بن علي عن النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره اللحم بالحيوان.

١٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من باع سلعة و قال ان ثمنها كذا و كذا يداً بيد و ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأي ثمن شئت و اجعل صفقتها واحدة فليس له إلا أقلها و ان كانت نظرة قال: و قال عليه السلام: من ساوم بثمانين أحدهما عاجلاً و الآخر نظرة فليس أحدهما قبل الصفقة.

١١- عنه باسناده عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أمره نفر أن يبتاع لهم بعيراً بنقد و يزيدونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بعيراً و معه بعضهم فمنعه ان يأخذ منهم فوق ورقة نظرة.

١٢- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل باع بيعاً و اشترطه شرطين بالنقد كذا و بالنسيئة كذا فأخذ المتاع على ذلك الشرط فقال: هو بأقل الثمنين و أبعد الاجلين يقول: ليس له إلا اقل النقدين الى الأجل الذي اجله بنسيئة.

١٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل يشتري السلعة بدينار غير درهم الى اجل قال: فاسد فلعل الدينار بصير بدرهم.

١٤- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن وهب عن عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجوز بيع العربون إلا ان يكون نقداً من الثمن.

### المنابع:

(١) الكافي: ١٨٤/٥ - ٢٢٠، (٢) الاستبصار: ٧٥/٣،

(٣) التهذيب: ٢٧/٧ - ٣٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ - ٥٣ - ١١٦ - ٢٣٤.

## ١٩- باب المعاوضة

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي صلوات الله عليه يكره أن يستبدل وسقا من تمر خبير بوسقين من تمر المدينة لأن تمر خبير أجودهما.

٢- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين كره اللحم بالحيوان.

## ٢٠- باب بيع الشيء المبهم

١- الكليني عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شَمُون. عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن اميرالمؤمنين عليه السلام نهى أن يشتري شبكة الصياد يقول: اضرب بشبكتك فما خرج فهو من مالي بكذا وكذا.

المنايع:

١- الكافي: ١٩٤/٥.

## ٢١- باب الشرط في البيع

١- الحميرى عن محمد بن عيسى و الحسن بن ظريف و على بن اسمعيل كلهم عن حماد بن البصرى الجهنى قال سئلت ابا عبدالله جعفر بن محمد و ليس معه الاغلامه قال قلت جعلت فداك خبرنى عن العبدكم يتزوج قال: قال أبى قال على عليه السلام لا يزيد على امرأتين.

٢- الكلينى عن على بن إبراهيم، عن أبيه ( عن ابن أبى نجران ) عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من باع سلعة فقال: إن ثمنها كذا و كذا يداً بيد و ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأى ثمن شئت و جعل صقتها واحدة فليس له إلا أقلهما و إن كانت نظرة قال: و قال عليه السلام: من ساوم بثمانين أحدهما عاجلاً و الآخر نظرة فليس أحدهما قبل الصفقة.

٣- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن أبيه، عن وهب، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجوز العربون إلا أن يكون نقداً من الثمن.

٤- عنه عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: اختصم إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بغيراً و استثنى البايع الرأس و الجلد ثم بداللمشترى أن يبيعه فقال: للمشترى: هو شريكك فى البعير على قدر الرأس و الجلد.

المنابع:

١- قرب الاسناد: ٦٩،

٢- الكافي: ٢٠٦/٥ - ٢٣٣ - ٣٠٤.

## ٢٢- باب شراء الرفيق

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن إبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً ثم جاء سيدها الأول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني.

فقال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها، فنا شده الذي اشتراها؛ فقال له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتى ينقذك البيع فلما أخذه قال له أبوه: أرسل ابني، قال: لا والله لا أرسل إليك ابنك حتى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٢- عنه عن ابن محبوب، عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية حبلى و لم يعلم بحبلها فوطئها، قال: يردّها على الذي ابتاعها منه و يرد عليه نصف عشر قيمتها لنكاحه إياها و قد قال علي عليه السلام لا ترد التي ليست بحبلى إذا وطئها صاحبها و يوضع عنه من ثمنها بقدر عيب إن كان فيها.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيباً قال: تقوّم و هي صحيحة و

تقوم و بها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٤- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قضى

أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب، فتسراها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً، ثم جاء سيدها الأول يخاصم سيدها الآخر، فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني قال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها فيناشده الذي اشتراها فقال له: خذابنه الذي باعك و تقول: لا والله لا أرسل ابنك حتى ترسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٥- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن

عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً ثم جاء سيدها الأول فخاصمه سيدها الآخر فقال وليدتي باعها ابني بغير إذني فقال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيباً قال: تقوم و هي صحيحة و تقوم و فيها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٧- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم

ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و ابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه غلاماً.

ثم جاء سيدها الأول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني

بغير إذني فقال: الحكم ان يأخذ وليدته و ابنها فناشده الذي اشتراها فقال



له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه  
ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى نرسل ابني، فلما رأى ذلك  
سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

### المنايع:

(١) الكافي: ٢١١/٥ - ٢١٤،

(٢) الفقيه: ٢٢٢/٣،

(٣) الاستبصار: ٨٥/٣،

(٤) التهذيب: ٦١/٧ - ٧٤.

## ٢٣- باب الضمان

- ١- الحميري عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان لا يضمن صاحب الحمام فقال انما ياخذ اجر اعلى الدخول الى الحمام.
- ٢- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله ليس على المستودع ضمان.
- ٣- الكليني عن علي إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام: من اتجر مالا و اشترط نصف الربح فليس عليه ضمان؛ و قال: من ضمن تاجراً فليس له الا رأس ماله و ليس له من الربح شيء.
- ٤- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام في رجل له على رجل مال فيتقاضاه و لا يكون عنده فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لا يصلح حتى يقبضه.
- ٥- عنه باسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: و كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن القصار و الصائغ احتياطاً للناس و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأموناً.
- ٦- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن القصار و الصباغ و الصائغ احتياطاً على أمتعة الناس و كان لا يضمن عليه السلام من الغرق و الحرق و الشئ الغائب و إذا غرقت السفينة و ما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٧- عنه عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه و قال: إنما هو أمين.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رفع إليه رجل استأجر رجلاً ليصلح بابه فضرب المسار فانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المضارب: ما أنفق في سفره فهو من جميع المال و إذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن زرارة؛ و أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ أو غيره قال: إن كان ضيع شيئاً أو أبق منه فهو إليه ضامنون.

١١- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيب فهو ضامن و من استعار حراً صغيراً فعيب فهو ضامن.

١٢- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن

أمير المؤمنين عليه السلام قال: من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس المال و ليس له من الربح شيء.

١٣- عنه روى السكوني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه قال: قال علي عليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: علي عليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لا يصلح حتى يقبضه منه.

١٤- عنه و قال: علي عليه السلام: و المضارب ما أنفق في سفره فهو من جمع المال فإذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٥- عنه كان علي عليه السلام: يقول: من يموت و عنده مال المضاربة إنه إن سماه بعينه قبل موته فقال: هذا لفلان، فهو له، و إن مات و لم يذكره فهو أسوة الغرماء.

١٦- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام: يضمن الصباغ و القصار و الصائغ احتياطاً على أمتعه الناس، و كان لا يضمن من الفرق و الحرق و الشئ الغالب. و إذا غرقت السفينة و ما هو فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

١٧- عنه اتى علي عليه السلام بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه، و قال: إنما هو أمين.

١٨- عنه إن علياً عليه السلام ضمن رجلاً مسلماً أصاب خنزير النصراني قيمته.

١٩- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه و عن

وهب عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكاً فعيب فهو ضامن.

٢٠- عنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في تاجر اتجر بمال واشترط نصف الربح فليس على المضارب ضمان، و قال أيضا من ضمن مضاربه فليس له إلا رأس المال و ليس له من الربح شيء.

٢١- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ و القصار و الصائغ احتياطاً على امتعة الناس و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشيء الغالب.

٢٢- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلاً ليصلح باباً فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن ابن أبي عمير عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار و الصائغ احتياطاً و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأموناً.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار و الصائغ يحتاط به على اموال الناس، و كان أبو جعفر عليه السلام يتفضل عليه إذا كان مأموناً.

## المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧١، (٢) الأشعثيات: ١٧٤،

- (٣) الكافي: ٢٤٠/٥ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤.
- (٤) الفقيه: ٢٨٨/٣ - ٢٢٩ - ٢٥٦ - ٢٥٧.
- (٥) الاستبصار: ١٢٥/٣ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣.
- (٦) التهذيب: ١٨٨/٧ - ١٩٠ - ٢١٩ - الى ٢٢١.

## ٢٤- باب بيع الذهب بالفضة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد و لا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

٢- الطوسي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد، و لا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

## المنابع:

(١) الكافي: ٢٥١/٥، (٢) الإستبصار: ٩٣/٣،

(٣) التهذيب: ٩٩/٧.

## ٢٥- باب الغش في البيع

- ١- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن إسحاق الخدري، عن إبي صادق قال: دخل اميرالمؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة قائمة تبكي و هي تخاصم رجلاً تماراً فقال لها: مالك؟ قالت: يا أميرالمؤمنين اشتريت من هذا تماًراً بدرهم فخرج أسفلة ردياً ليس مثل الذي رأيت قال: فقال له: رد عليها فأبي حتى قالها ثلاثاً فأبي فعلاه بالدرّة حتى رد عليها و كان علي عليه السلام يكره أن يجلل التمر.
- ٢- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: اختصم إلى أميرالمؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بغيراً واستثنى البايع الرأس و الجلد ثم بدل للمشتري أن يبيعه فقال للمشتري: هو شريكك في البعير على قدر الرأس و الجلد.
- ٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس، عن الحسين بن علي ابن يقطين، عن الحسين بن ميثاق، عن امية بن عمرو، عن الشعيري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و إنما يحرم الزيادة النداء و يجلبها السكوت.
- ٤- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عمّن حدّثه، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن الحارث بن خزيمة الأزدي قال:



وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه أبي منه بثلاثمائة درهم ومائة شاة متبع فلامته امي و قالت: أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة و أنفسها مائة و ما في بطونها مائة؟

قال: فندم أبي فانطلق ليستقبله فأبي عليه الرجل فقال: خذمني عشر شياه، خذمني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الركاز و أخرج منه قيمة ألف شاة فأتاه الآخر فقال: خذغنمك و اتتني فأبي فعالجه فأعياه فقال: لأضرن بك

فأستعدي إلى أمير المؤمنين عليه السلام علي أبي فلما قصّ أبي علي أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركاز: أدخمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

٥- الصدوق باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المغبون لا محمود و لا مأجور.

٦- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و ابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه علاماً ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال:..

الحكم ان يأخذ وليدته و ابنها؟ فناشده الذي اشتراها فقال له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابني حتى نرسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي اسحاق عن ميسر عن جابر عن الهيثم بن عبدالعزيز عن شريح قال: اتى علياً عليه السلام خصان فقال: احدهما ان هذا باعني شاة تأكل الذبان فقال شريح: لمن طيب بغير علف قال: فلم يردها.

٨- عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:.

( اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع و رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة و هو اولى بها فاسألك ان تفرج و تخرج سهمه ) فخرج سهم احدهما ففضى له بها و كان ايضاً إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها فكانا إذا اقاما البينة جميعاً بها الذي انتجت عنده.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام و ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما اقاما البينة انه انتجها ففضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين.

١٠- عنه عن أحمد بن ابي عبدالله عن أبيه عن حدثه عن عمرو بن ابي المقدم عن حدثه عن الحرث بن الحرث الازدي قال: وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و

قالت: اخذت هذه بثلاثمائة شاة اولادها مائة و انفسها مائة و ما في بطونها مائة، قال: فبدر أبي فانطلق يستقبله فابي عليه الرجل فقال له:..  
 خدمني عشر شياء خدمني عشرين شاة فاعياه فأخذ ابي الركاز و اخرج منه قيمة الف شاة فاتاه الآخر و قال له: خذ غنمك و اتيني ماشئت فأبي فعالجه و اعياه فقال: لا ضرر بك فاستعدى الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما قص ابي علي أمير المؤمنين عليه السلام امره قال لصاحب الركاز: أدّ خمس ما اخذت فان الخمس عليك فانك انت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه اخذ ثمن غنمه.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن مياح عن أمية بن عمرو عن الشعيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و انما يحرم من الزيادة النداء و يحلها السكوت.

### المنابع:

(١) الكافي: ٢٣٠/٥ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٥،

(٢) عيون اخبار الرضا: ٤٨/٢،

(٣) التهذيب: ٧٥/٧ - ٢٢٧.

## ٢٦- باب الرهن

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ و أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن يترادان الفضل فقال: كان علي عليه السلام يقول ذلك، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن على صاحبه وإن كان لا يستوي رد الراهن ما نقص من حق المرتهن، قال: وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك.

٢- الصدوق رواية إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الظهر يركب إذا كان مرهوناً، و على الذي يركبه نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً، و على الذي يشرب الدر نفقته.

٣- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال: الراهن هو بكذا و كذا و قال المرتهن هو با كثر قال علي عليه السلام: يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لانه أمينه.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل رهن رهناً له غلة ان غلته تحسب لصاحب الرهن مما عليه.

عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن: يترادان الفضل قال: كان علي عليه السلام يقول ذلك قلت: كيف يترادان الفضل؟ قال: ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب ردالمرتهن الفضل صاحبه و ان كان لا يساوي ردالراهن ما ينقص من حق المرتهن، قال: وكذلك قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال الراهن: هو بكذا وكذا وقال المرتهن: هو باكثر قال علي عليه السلام: يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لانه امينه.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الظهر يركب إذا كان مرهوناً و على الذي يركب نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً و على الذي يشرب نفقته.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٢٣٤/٥،
- (٢) الفقيه: ١٠٦/٢،
- (٣) الاستبصار: ١٢٢/٣،
- (٤) التهذيب: ١٦٩/٧ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٦.

## ٢٧- باب الحوالة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: " لا بأس بأن يأخذ الرجل الدراهم بمكة و يكتب لهم سفاتج أن يعطوها بالكوفة.

(١)- الكافي: ٢٥٦/٥.

## ٢٨- باب كراهية مشاركة الذمي

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كره مشاركة اليهودي والنصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم.

٢- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي و النصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٨٦/٥.

(٢) التهذيب: ١٨٥/٧.

## ٢٩- باب الحریم

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن خضيرة بين دارين فزعم أن علياً عليه السلام قضى به لصاحب الدار الذي من قبله وجه القباط.

٢- الحميري عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي ابن ابيطالب عليه السلام كان يقول حریم البئر العاديةة خمسون ذراعاً الا ان يكون الى عطن او الى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة و عشرين ذراعاً.

٣- عنه عن ابن الاشعث و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب قال: قال رسول الله لا يمنع الجارجاره ان يضع خشية على جذاره.

٤- عنه باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل بصره في حریم قوم قبل رجليه فلا اتم الله له و هو اثم و هو اثم.

## المنابع:

(١) الكافي: ٢٩٥/٥ - ٢٩٦.

(٢) قرب الاسناد: ٢٦ - ٦٨، (٣) الأشعشيات: ١٦٥.



### ٣٠- باب احياء الاراضى

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين، أنا و أهل بيتي الذين أورتنا الأرض و نحن المتقون و الأرض كلها لنا. فمن أحيأ أرضاً من المسلمين فليعمرها و ليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي و له ما أكل منها فإن تركها أو أخرجها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها و احيأها فهو أحق بها من الذي تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي و له ما أكل حتى يظهر القائم عليه السلام من أهل بيتي بالسيف. فيحويها و يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه و سلم و منعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

٢- الطوسي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين أنا و أهل بيتي الذين أورتنا الارض و نحن المتقون و الأرض كلها لنا.

فمن أحيأ أرضاً من المسلمين فليعمرها و ليؤد خراجها الى الامام من أهل بيتي و له ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها و

يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله ﷺ و منعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فيقاطعهم على ما في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٢٩٧/٥.
- (٢) الاستبصار: ١٠٨/٣.
- (٣) التهذيب: ١٥٢/٧.

## ٣١- باب الشفعة

- ١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس لليهودي و النصراني شفعة و قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم و قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وصي اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة إن كان له رغبة فيه و قال: للغايب شفعة.
- ٢- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم، و قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يشفع في الحدود و قال: لا تورث الشفعة.
- ٣- عنه عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل اشترى داراً برقيق و متاع و بز و جوهر قال: ليس لاحد فيها شفعة.

## المنابع:

(١) الكافي: ٢٨١/٥،

٢- الاستبصار: ١١٧/٣،

٣- التهذيب: ١٦٦/٧ - ١٦٧.

## ٣٢- باب السخرة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن علي الأزرق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام عند موته فقال: يا علي لا يظلم الفلاحون بحضرتك و لا يزداد على أرض وضعت عليها و لا سخرة على مسلم يعني الأجير.

٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب إلى عماله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه و كان يكتب يوصي بالفلاحين خيراً و هم الأكارون.

٣- الطوسي عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب الى عماله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه، و كان يكتب يوصي بالفلاحين خيراً و هم الاكارون.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٨٤/٥، (٢) التهذيب: ١٥٤/٧.

## ٣٣- باب الاسعار

١- الكليني عن ابي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا غضب الله على امة و لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها و قصرت أعمارها و لم تربح تجارها و لم تزك ثمارها و لم تغزر أنهارها و حبس عنها أمطارها و سلط عليها شرارها.

٢- الصدوق أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد، عن العباس ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا غضب الله عز و جل على بلدة و لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، و قصرت أعمارها، و لم تربح تجارها، و لم تزك أثمارها، و لم تغزر أنهارها، و حبس عنها أمطارها، و سلط عليها شرارها.

## المنابع:

(١) الكافي: ٣١٧/٥، (٢) عقاب الاعمال: ٣٠٥.

(٣) امالي الصدوق: ٣٤٧، (٤) الخصال: ٣٦٠.

## ٣٤- باب الاسراف

١- الصدوق روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:  
للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له و يشتري ما ليس له، و يلبس  
ما ليس له.

١- الفقيه: ١٦٧/٣.

### ٣٥- باب السوق

١- الصدوق قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء أعرابي من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شر بقاع الأرض و خير بقاع الأرض، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شر بقاع الأرض الأسواق و هي ميدان إبليس يغدو برايته و يضع كرسيه و يبث ذريته.

فبين مطلق في قفيز، أوطايش في ميزان أوسارق في ذرع، أو كاذب في سلعة، فيقول: عليكم برجل مات أبوه و أبوكم حي فلا يزال مع ذلك أول داخل و آخر خارج ثم قال عليه السلام: و خير البقاع المساجد، و أحسبهم إلى الله عز و جل أولهم دخولا و آخرهم خروجاً منها.

٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، و كان لا يأخذ على بيوت السوق كرى.

### المنابع:

(١) الفقيه: ١٩٩/٣. (٢) التهذيب: ٣٨٣/٦.

## ٣٦- باب السحت

١- ابن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال من السحت ثمن الميتة و ثمن اللقاح و مهر البغى و كسب الحجام و اجر الكاهن و اجر القفيز و اجر الفرطون و الميزان الا قفيزبكيه صاحبه او ميزانا يزن به صاحبه و ثمن الشطرنج و ثمن النرد و ثمن القرد و جلود السباع و جلود الميتة قبل ان ندبغ. و ثمن الكلب و اجر الشرطى الذي لا يعديك الا باجرواجر صاحب السجن و اجر القافى و ثمن الخنزير و اجر القاضى و اجر الصاحب و اجر الحاسب بين القوم لا يحسبهم الا باجرواجر القارى الذي لا يقرء القرآن الا باجر و لا باس ان يجرى له من بيت المال و الهداية يلتمس افضل منها و ذلك قوله تعالى.

و لا تمنن تستكثر و هو قوله و ما اتيم من ربالير بوفى اموال الناس فلا يربو عندالله و هى الهدية يطلب بها من تراث الدنيا اكثر منها و الرشوة فى الحكم و عسب لفحل و لا باس ان يهدى له العلف و اجر القاضى الا قاض يجرى من بيت المال و اجر المؤذن الا مؤذن يجرى عليه من بيت المال.

٢- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة،



عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال:  
السحت ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و ثمن الخمر، و مهر البغي، و الرشوة في  
الحكم، و اجرة الكاهن.

### المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٨٠،

٢- الخصال: ٣٢٩.

## ٣٧- باب الضرع و الزرع

١- الحميرى عن الحسن طريف قال ثنا الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من وجد ماء و ثراباً ثم افتقر فابعده الله.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان لا يرى باساً ان تظر في المزارع العذرة.

٣- الصدوق سئل علي عليه السلام عن قول الله عز وجل «و على الله فليتوكل المتوكلون» قال: الزارعون.

٤- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن أبي عبدالله السكوني، عن صالح بن أبي حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أبيه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الغنم إذا أقبلت اقبلت و إذا أدبرت أقبلت، و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت،

و الا بل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت، و لا يحيى خيرها إلا من جانبها الا شأم. قيل: يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا؟ قال: فأين الأشقياء الفجرة قال صالح: و أنشد إسماعيل بن مهران:

هي المال لو لا قلة الخفض حولها

فمن شاء دارها و من شاء باعها

٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يريد، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث قال: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بالغنم والمحراث، فانها يروحان بخير و يغدوان بخير فليل: يا رسول الله فأين الابل؟ قال:

تلك أعنان الشياطين و يأتيها خيرها من الجانب الأشم، قيل: يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها، فقال: إذا لا يعدمها الأشقياء الفجره.

٦- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله نه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيّ المال خير؟ قال: زرع زرعه صاحبه و أصلحه و أدى حقه يوم حصاده، قيل:

فأي المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة، قيل: فأي المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير و تروح بخير، قيل: فأي المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات في الوحل و المطاعم في المحل. نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهة اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل: يا رسول الله فأي المال بعد النخل خير؟ فسكت فقال له رجل: فأين الابل؟ قال: فيها الشقاء و الجفاء و العناء و بعدالدار، تغدو مدبرة و تروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشم أما إنها لا تعدم الأشقياء

الفجرة.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥ - ٦٨.

(٢) الفقيه: ٢٥٣/٢.

(٣) معاني الاجتنار: ٣٢١.

(٤) الخصال: ٤٥ - ٢٤٦.

## ٣٨- باب الاحتكار

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طرق طائفة من بني اسرائيل ليلا عذاب فاصبحوا وقد فقدوا اربعة اصناف الطبايين و المغنين و المحتكرين الطعام و الصيارفة اكلة الريا منهم.

٢- البرقي عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: سب الناس هذه الدابة التي تكون في الطعام، فقال علي عليه السلام: لا تسبوها؛ فوالذي نفسى بيده لو لا هذه الدابة لخرنوها عندهم كما يخزنون الذهب و الفضة.

٣- الصدوق: نهى أمير المؤمنين عليه السلام، عن الحكرة في الأمصار.

٤- عنه روى السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: الحكرة في الخصب أربعون يوماً و في الشدة و البلاء ثلاثة أيام فصاحبه ملعون.

٥- عنه روى أبو إسحاق، عن الحارث عن علي عليه السلام قال: «من باع الطعام نزعته منه الرحمة»

٦- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول

الله ﷺ: المحكرة في ستة أشياء: في الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، و  
السمن، والزيت.

٧- الطوسي عن محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه  
عن وهب عن الحسين ابن عبيدالله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن  
أبي طالب عليه السلام أنه قال رفع الحديث الى النبي ﷺ أنه مرّ بالمحتكرين فأمر  
بمكرتهم أن تخرج الى بطون الأسواق و حيث تنظر الابصار اليها فقليل  
لرسول الله ﷺ لو قومت عليهم فغضب حتى عرف الغضب في وجهه  
فقال: أنا أقوم عليهم إنما السعر الى الله تعالى يرفعه إذا شاء و يخفضه إذا شاء.

٨- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن  
جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل اشترى من رجل عكة فيها  
سمن احتكرها حكرة فوجد فيها رباً قخاصمه الى علي عليه السلام فقال له  
علي عليه السلام: لك بكيل الرب سمننا فقال له الرجل: انما بعته منك حكرة فقال له  
علي عليه السلام: انما اشترى منك سمناً و لم يشتر منك رباً.

٩- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن  
وهب عن الحسين بن عبدالله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن ابي  
طالب عليه السلام انه قال: رفع الحديث الى رسول الله ﷺ أنه مرّ بالمحتكرين  
فامر بمكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق و حيث تنظر الا بصار اليها،  
فقليل لرسول الله ﷺ لو قومت عليهم فغضب رسول الله ﷺ حتى  
عرف الغضب في وجهه فقال: انا اقوم عليهم؟ انما السعر الى الله يرفعه إذا  
شاء و يخفضه إذا شاء.

١٠- عنه عن أبي بصير عن أبي الحسن الصباح الزعفراني عن حماد  
ابن خالد عن عبدالكريم عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال:

من باع الطعام نزعته منه الرحمة.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ١٦٩،
- (٢) المحاسن: ٣١٦،
- (٣) الفقيه: ٢٦٧/٣،
- (٤) الخصال: ٣٢٩،
- (٥) الاستبصار: ١١٤/٣،
- (٦) التهذيب: ٦٦/٧ - ١٦١ - ١٦٢.

### ٣٩- باب انه لا يماكس في اربعة اشياء

١- الصدوق حدثنا ابوالحسين محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا

أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن

أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال:

حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد ابن عمرو، عن جعفر بن محمد

( عن أبيه ) عن جده، عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي

لا تماكس في أربعة أشياء: في شراء الأضحية، و الكفن، و النسمة، و الكرى

إلى مكة.

(١) الخصال: ٢٤٥.



## ٤٠- باب السكنى

١- الحميرى عن ابي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان السكنى بمنزلة العاربة ان احب صاحبها ان ياخذها و ان احب ان يدعها فعلى اى ذلك شاء.

(١) قرب الاسناد: ٦٩.

## ٤١- باب كراهية نزو الحمير على العتيق

١- الطوسى عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينزا حمار على عتيق.

٢- عنه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن ابي زياد السكونى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكشوف - و الكشوف ان تضرب الناقة و ولدها طفل - إلا ان يتصدق بولدها أو يذبح، و نهى ان ينزا حمار على عتيق.

١- التهذيب: ٣٧٨/٣ و الاستبصار: ٥٧/٣.

## ٤٢- باب نثر الجوز و السكر

١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس بنثر الجوز و السكر.

(١) - الاستبصار: ٦٧/٣ و التهذيب: ٣٧٠/٦.

## ٤٣- باب طالب الدنيا

١- الطوسي عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من هومان لا يشبعان: منهوم دنيا و منهوم علم، فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله عز و جل له سلم و من تناولها من غير حلها هلك إلا ان يتوب و يراجع و من اخذ العلم من اهله و عمل به نجا و من اراد به الدنيا فهي حظه.

(١) التهذيب: ٣٢٨/٦.

## ٤٤- باب آداب التجاره

- ١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد عن يحيى بن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.
- ٢- عنه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي جرير عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر، والله للربا في هذه الامة ديب اخفى من ديب النمل على الصفا، شوبوا أيمانكم بالصدقة، التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من اخذ الحق و اعطى الحق.
- ٣- عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عندكم يغتدي كل يوم بكرة من القصر يطوف في اسواق الكوفة سوقاً و معه الدرّة على عاتقه و كان لها طرفان - و كانت تسمى السبيبة - فيقف على اهل كل سوق فينادي:

يا معشر التجار اتقوا الله عز و جل فاذا سمعوا صوته القوا ما في ايديهم و ارعوا اليه بقلوبهم و سمعوا بأذانهم فيقول: قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة واقربوا من المتبايعين و تزينوا بالحلم و تناهوا عن اليمين

و جانبوا الكذب و تجافوا عن الظلم و انصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا «و اوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا في الارض مفسدين».

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحماً من قصاب و هي تقول زدني فقال أمير المؤمنين عليه السلام: زدها فانه اعظم للبركة.

(١) التهذيب: ٥/٧ - ٦ - ٧

## ٤٥- باب ابتياع الحيوان.

١- الطوسي عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما البينة سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:

(اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة هو اولى بها فاسلك ان تفرج و تخرج سهمه) فخرج سهم احدهما ففضى له بها، و كان بضاً إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها كانا إذا اقاما البينة جميعاً قضى بها للذي انتجت عنده.

٢- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما قاما البينة انه انتجها ففضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصقين.

٣- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام انه قضى في رجلين ادعيا بغلة فاقام أحدهما شاهدين والآخر خمسة فقال: لصاحب الشهود

الخمسة خمسة اسهم و لصاحب الشاهدين سهمان.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اختصم الى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى احدهما من الآخر بغيراً و استثنى البيع الرأس و المجلد ثم بدا للمشتري ان يبيعه فقال للمشتري: هو شريك في البعير على قدر الرأس و المجلد.

(١) - التهذيب: ٧٦/٧ - ٨١.

### ٤٦- باب بيع الحنطة بالشعير

١- ابو جعفر الطوسي عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تبع الحنطة بالشعير إلا يداً بيد و لا تبع قفيزاً من حنطة بقفيزين من شعير، قال: و سمعت ابا جعفر عليه السلام بكرة و سقاً من ثمر المدينة بوسقين من ثمر خبير لأن ثمر المدينة أجودهما قال: و كره ان يباع التمر بالرطب عاجلاً بمثل كيله الى اجل، من أجل ان التمر يبس فينقص من كيله.

(١) التهذيب: ٩٦/٧.

## ٤٧- باب بيع الواحد بالاثنتين

١- الطوسي عن فضالة عن ابان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان كسا الناس بالعراق و كان في الكسوة حلة جيدة قال: فسألها اياه الحسين فأبي فقال الحسين: انا اعطيك مكانها حلتين فأبي فلم يزل يعطيه حتى بلغ له خمساً فاخذها منه ثم اعطاه الحلة و جعل الحلل في حجره و قال: لآخذن خمسة بواحدة.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن علي عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كره اللحم بالحيوان.

(٣) التهذيب: ١١٩/٧ - ١٢.

## ٤٨- باب الوديعة

١- ابو جعفر الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين ابن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل استودع رجلاً دينارين و استودعه آخر ديناراً فضع دينار منها ففضى أن لصاحب الدينارين ديناراً و يقتسمان الدينار الباقي بينهما نصفين.

١- التهذيب: ١٨١/٧.



## ٤٩- باب العارية

١- الطوسي عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام  
قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أعار جارية فهلكت من عنده و لم  
يبغها غائلة فقضى: أن لا يغرّمها المعار، و لا يغرّم الرجل إذا استأجر الدابة  
ما لم يكرهها أو يبغها غائلة.

٢- عنه عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن  
علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيب فهو ضامن، و من استعار  
حراً صغيراً فعيب فهو ضامن.

(١)- التهذيب: ١٨٢/٧ - ١٨٥.

## ٥٠- باب الاجارة

١- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن زرارة و ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: في رجل كان له غلام فاستجاره منه صائغ أو غيره قال: ان كان ضيع شيئاً أو ابق منه فمواليه ضامنون.

٢- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله ابن عبدالرحمن عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع أو غرق أو حرق أو لص مكابر.

٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ و الصائغ و القصار احتياطاً على امتعة الناس، و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشيء الغالب فاذا غرقت السفينة و ما فيها فاصابه الناس مما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان أميرالمؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلاً ليصلح باباً فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أميرالمؤمنين عليه السلام

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن  
جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا استبرك البعير بحمله فقد ضمن  
صاحبه.

(١) - التهذيب: ٢١٣/٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢.

## ٥١- باب خير المال

١- الصدوق حدثنا محمد بن علي بن بشارا القرويني - رضي الله عنه - قال: حدثنا المظفر بن أحمد، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الأحمري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت بن دينار، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير المال سكة مأبورة و مهرة مأمورة.

(١) معاني اخبار الرضا: ٢٩٢.

## كتاب السفر

### ١- باب وقت السفر

١- البرقي عن أبيه، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفراً أدبج: قال: و من ذلك حديث الطائر و الخفّ و الحية.

٢- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزلتم فسطاطاً أو خباء فلا تخرجوا فإنكم على غرة.

٣- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتقوا الخروج بعد نومة فإن دواراً بينها يفعلون ما يؤمرون.

٤- الطبرسي عن كتاب عيون الأخبار عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال يوم السبت يوم مكر و خديعة و يوم الأحد يوم غرس و بناء و يوم الإثنين يوم سفر و طلب و يوم الثلاثاء يوم حرب و دم و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء و قضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة و نكاح.

٥- في البحار عن دعوات الراوندي، قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم بالبكر وإن بارت و الجادة و إن دارت و بالمدينة و إن جارت.

### المنابع:

- (١) المحاسن ٣٤٦ - ٣٤٧.
- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٧٤.
- (٣) بحار الأنوار: ٢٧٧/٧٦.

## ٢- باب آداب المسافر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا.

٢- الصدوق أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن بنان بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد سلك واديا فييسط كفيه فيذكر الله و يدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار بن إسماعيل و الريان عن يونس عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في سفر و معه عصي لوز مرو تلا هذه الآية:

«وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ» آمنه الله من كل سبع ضار و كل لص عاد و كل ذات حمة حتى يرجع إلى أهله و منزله و كان معه سبعة و سبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع و يضعها و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تنفي الفقر و لا يجاوره الشيطان و قال رسول الله ﷺ إنه مرض  
آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له  
اقطع واحدة منه و ضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة و قال  
من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا.

### المنابع:

(١) الاشعيات: ١٥٨.

(٢) ثواب الأعمال: ١٨٣ - ٢٢٢.



### ٣- باب الدعاء عند الركوب

١- البرقي عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال أمسكت لأمر المؤمنين بالركاب و هو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت له يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فتبسمت قال نعم يا أصبع أمسكت لرسول الله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء و تبسم فقلت:

يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت فقال يا علي إنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه.

٢- الرضي دعاء دعا به أمير المؤمنين عليه السلام ربه عند وضع رجله في

الركاب.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و أنت الخليفة في الأهل و لا يجمعها غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المستصحب لا يكون مستخلفا.

٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري المعدل بدمشق، قال: حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن خزيم المري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال ركب علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله، فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا، و حملنا في البر و البحر، و رزقنا من الطيبات، و فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» ثم سبح الله ثلاثاً و حمد الله ثلاثاً، و كبر الله ثلاثاً ثم قال رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا، و أنا رديفه.

### المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٢، (٢) نهج البلاغة: خ ٤٦،

(٣) امالي الطوسي: ٢٢٨/٢.

#### ٤- باب مشايعة المسافر

١- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الحريري و عن رجل من أهل بيته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر و شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر، قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام.

و دعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي و للمشيع من أن يرجع قال فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك.

فمنعوك دنياهم فما أحوجك غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي في الدنيا من شجن غيركم إني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢- قال الطبرسي: لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رضي الله عنه شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر رضي الله عنهم قال أمير المؤمنين عليه السلام و دعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي و للمشيع أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم.

فما أحوجهم غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رضي

الله عنه رحمكم الله من أهل بيت فإني شجن في الدنيا غيركم إني إذا  
ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله ﷺ  
و كان رسول الله ﷺ إذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى و  
وجهكم إلى كل خير و قضي لكم كل حاجة و سلم لكم دينكم و دنياكم و  
ردكم إلى سالمين.

المنايع:

(١) المحاسن: ٣٥٣.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨٥.

## ٥- باب كراهة الوحدة في السفر

- ١- البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عن أبيه عن جده عليه السلام قال في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي لا تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد و هو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو و الاثنان غاويان و الثلاثة نفر و روى بعضهم سفر.
- ٢- الطبرسي: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فإن الشيطان مع الواحد و من الاثنين أبعد.

### المنابع:

- (١) المحاسن: ٣٥٦،  
 (٢) مكارم الأخلاق: ٢٩٦.

## ٦- باب الرفيق في السفر

- ١- ابن الاشعث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السفر قطعة من العذاب فليسرع أحدكم بالإيابة إلى أهله.
- ٢- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من سنة السفر إذا خرج القوم إلى سفر أن يخرجوا نفقاتهم جميعا فإنه أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم.
- ٣- البرقي عن أبيه عن النوفلي بإسناده قال: قال رسول الله الرفيق ثم الطريق.
- ٤- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا يرى لك الفضل عليه كما ترى له الفضل عليك.
- ٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرفيق ثم السفر و قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.
- ٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

## المنايع:

(١) الأشعثيات: ١٧٠،

(٢) المحاسن: ٣٥٧،

(٣) الكافي: ٢٨٦/٤،

(٤) الفقيه: ٢٧٨/٢.

## ٧- باب الرفق بالداية

١- البرقي عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب الرفق و يعين عليه، فاذا ركبت الدواب العجف فأنزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فألحوا عليها، و إن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها.

٢- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام من سافر منكم بداية فليبدأ حين ينزل بعلفها و سقيها.

(١) المحاسن: ٣٦.

## ٨- باب الامكنة التي لا ينزل بها

١- البرقي عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم و التعريس على ظهر الطريق و بطون الاودية، فانها مدارج السباع، و مأوى الحيات.

٢- الطبرسي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل عليه السلام يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية، فانها مأوى السباع و الحيات.

(١) المحاسن: ٣٦٤ و مكارم الاخلاق: ٣٠٤.



## ٩- باب الدعاء عند النزول

١- البرقي عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان في وصية رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي إذا أردت مدينه أو قرية فقل حين تعانيتها: اللهم إني أسألك خيرها و أعوذ بك من شرها، اللهم أطعمنا من جناها و أعذنا من وباءها و حبيننا إلى أهلها، و حبب صالحى أهلها إلينا.

٢- عنه باسناده، قال: قال رسول الله ﷺ يا علي إذا نزلت منزلا فقل: اللهم أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.

٣- الطوسي قال النبي ﷺ لعلي يا علي إذا نزلت منزلا فقل: «رب أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.»

٤- الطبرسي في رواية و أيديني بما أيدت به الصالحين و هب لي السلامة و العافية في كل وقت و حين، أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق و ذرا و برا، ثم صل ركعتين و قل:

اللهم ارزقنا خير هذه البقعة و أعذنا من شرها، اللهم أطعمنا من جناها و أعذنا من وبائها و حبيننا إلى أهلها و حبب صالحى أهلها إلينا» و إذا أردت الرحيل فصل ركعتين و داع الله بالحفظ و الكلاؤة و ودع الموضع و أهله، فإن لكل موضع أهلا من الملائكة و قل: «السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا و على عباد الله الصالحين و رحمة الله و بركاته.

٥- عنه قال النبي ﷺ لعلى عليه السلام إذا أردت مدينة أوقرية فقل حين تعانيتها: اللهم إني أسألك خيرها و أعوذ بك من شرها، اللهم حببنا إلى أهلها و حبب صالحى أهلها إلينا.

(١) المحاسن: ٣٧٤ و مكارم الاخلاق: ٢٩٨.

## ١٠- باب ان السفر قطعة من العذاب

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب فليسرع احدكم بالايابة الى اهله.

(١) الاشعثيات: ١٧٠.

## ١١- باب الصلوة في السفر

١- الصدوق باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس و يقول فيه ترفع الاعمال الى الله و تعقد فيه الولاية.

٢- عنه باسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام صلى بنا رسول الله صلوة السفر، فقرأ، في الاولى قل ياأيها الكافرون و في الثانية قال هو الله احد ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن و ربعه.

(١) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢.

## كتاب الحج

### ١- باب النظر الى الكعبة

- ١- البرقي ، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا خرجتم حجاجا الى بيت الله فأكثروا النظر الى بيت الله، فإن لله مائة و عشرين رحمة عند بيته الحرام؛ ستون للطائفين، و أربعون للمصلين، و عشرون للناظرين.
- ٢- عنه و في رواية اسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: النظر الى الكعبة حباها يهدم الخطايا هدمًا.

## ٢- باب الاختبار بالكعبة

١- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: ألا ترون أن الله، سبحانه، أختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه، إلى الآخرين من هذا العالم؛ بأحجار لا تضر ولا تنفع، ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياما. ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا، و اقل نتائق الدنيا مدرا وأضيق بطون الأودية قطرا. بين جبال خشنة، و رمال دمثة، و عيون و شلة، و قرى منقطعة؛

لا يزكو بها خوف، و لا حافر و لا ظلف. ثم أمر آدم عليه السلام و ولده أن يثنوا أعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع أسفارهم، و غاية لملقى رحالهم. تهوى إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفار سحيقة و مهاوي فجاج عميقة، و جزائر بحار منقطعة، حتى يهزوا مناكبهم ذللا يهللون لله حوله، و يرملون على أقدامهم شعنا غبرا له.

قد نبذوا السراويل و راء ظهورهم، و شوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم، ابتلاء عظيما، و امتحانا شديدا، و اختبارا مبينا، و تمحيصا بليغا، جعله الله سببا برحمته، و وصلة إلى جنته. و لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام، و مشاعره العظام، بين جنات و أنهار، و سهل و قرار.

جم الأشجار داني الثمار، ملتف البنى، متصل القرى، بين برة سمراء، و روضة خضراء، و أرياف محدقة، و عراض مغدقة، و رياض ناضرة، و

طرق عامرة، لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء. و لو كان الإِسْـاس المحمول عليها، و الأحجار المرفوع بها.

بين زمردة خضراء، و ياقوتة حمراء، و نور و ضياء لخفف ذلك مصارعة الشك في الصدور، و لوضع مجاهدة إبليس عن القلوب، و لنفي معتلج الريب من الناس، و لكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، و يتعبدهم بأنواع المجاهد، و يبتليهم بضروب المكاره، إخراجا للتكبر من قلوبهم، و إسكانا للتذلل في نفوسهم، و ليجعل ذلك أبوابا فتحا إلى فضله، و أسبابا ذللا لعفوه.

(١) نهج البلاغة: خطبة القاصعة.

### ٣- باب فضل الحج و العمرة

- ١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول من انساث له في اجله و وسعت عليه في رزقه و صحت له جسمه و لم يزرنى في كل خمسة اعوام فهو محروم.
- ٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فشفله حاجة من امر الدين لم تقض له حاجة حتى يرى المحلقين و من استعان باخيه المسلم يمشى معه في حاجة فلم يفعل بلاه بمثله من المشى في مالا يوجر فيه.
- ٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا و صوموا توجروا و اغزوا تفتنوا و حجوا ان تفتقروا و ليسرع احدكم اذا سافر الاياب الى اهله.
- ٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ما اصلق حاج اى ما افتقر.
- ٥- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الذنوب ذنوب لا تغفر الا يعرفات.

٦- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة شبه علي اجوهم فلا ادري ايهم اعظم اجرا الاضحية والمنحة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.

٧- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله آية قبول الحج ترك ما كان عليه العبد مقيا من الذنوب.

٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من علامة قبول الحج اذا رجع الرجل عما كان عليه من المعاصي هذا علامة قبول الحج وان رجع من الحج ثم اهدم فيما كان من ذناء او خيانة او معصيته فقد رد عليه حجه

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول و هو يتبع قطار حاج يقول لا يرفع خفا الا كتبت له حسنة و لا يضيع خفا الا محيت عنه سيئة و اذا قضاوا مناسكهم قيل لهم بنيانا فلا تنقضوه كفيتم ما مضى فاخشوا فيما تستقبلون.

١٠- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرجال ان يحجوا نساءهم قال جعفر بن محمد يعني اذا



كانت النفقة من مالها فطلبت من زوجها الصحبة لاداء الفريضة.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجرا قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم ياتون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهيأ احدكم للجمعة عشية الخميس كما تهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان اذا لم يحج احج بعض اهله او بعض مواليه و يقول لنا يا بني ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الا و فيها من يدعولكم فان الحاج ليشفع في ولده و اهله و جيرانه.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام في رجل يحضره الوفاة فيوصي ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابو عبد الله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من رأس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

١٤- عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج جهاد كل ضعيف و جهاد المرأة حسن التيعل.

١٥- عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج ثوابه الجنة و العمرة كفارة كل ذنب.

١٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول تابعوا بين الحج و العمرة فانها ينفيان الخطايا و يجلبان العبد على الرزق.

١٧- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام معقل و قد كانت قد فاتها الحج اعتمرى فى شهر رمضان فان عمرة فيه تعدل حجة.

١٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام قال امرتم بالحج و العمرة فلا عليكم بايهما بدأتم.

١٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام قرن بين حجة و عمرة و طاف لكل واحد منها طوافا واحدا ثم قال رايت رسول الله يصنع هكذا.

٢٠- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام فى رجل فرق بين الحج و العمرة و قال افضل ذلك ان يسوق فان اشترى بمكة اجزاء عنه.

٢١- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام امر الناس باقامة اربع اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و يتم الحج و العمرة لله جميعاً.

٢٢- محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

٢٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

٢٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: امرتم بالحج والعمرة فلا تبالوا بأيهما بدا تم.

٢٥- عنه أبي رحمه الله قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام «لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا» و قال: من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقض حتى ينظر إلى المخلقين.

٢٦- الطوسي عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

٢٧- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: و فرض عليكم حج بيته الحرام، الذي جعله قبلة للأنام يردونه وروود الأنعام، و يألهون إليه ولوه الحمام، و جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته، و إذعانهم لعزته، و اختار من خلقه سماعا أجابوا إليه دعوته، و صدقوا كلمته، و وقفوا مواقف أنبيائه، و تشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه.

يحرزون الأرباح في متجر عبادته، و يتبادرون عنده موعد مغفرته، جعله سبحانه و تعالى للإسلام علما، و للعائدين حرما، فرض حقه، و أوجب حجه، و كتب عليكم و فادته، فقال سبحانه: «و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»، و من كفر فإن الله غني عن العالمين.

## المنايع:

- (١) الاشعثيات: ٦٥-٦٧، (٢) الكافي: ٢٧٠/٤ - ٢٧١،
- (٣) الفقيه: ٥٢٢/٢، (٤) عقاب الاعمال: ٢٨١،
- (٥) الاستبصار: ٣٢٦/٢، (٦) نهج البلاغة: خ ١.

## ٤- باب الحج الاكبر

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، و علي بن محمد القاساني جنيعا، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحج الأكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الأكبر يوم النحر و يحتج بقوله عز وجل: «فسيحوا في الارض أربعة أشهر» وهى عشرون من ذى الحجة و المحرم و صفر و شهر ربيع الأول و عشر من ربيع الآخر و لو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر و يوما.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٥،

(٢) الكافي: ٢٩٠/٤.

## ٥- باب نفقة الحج

١- الكليني عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن ربعي بن عبدالله قال: سمعت أبا عبدالله يقول: كان علي عليه السلام لينقطع ركابه في طريق مكة فيشده بخوصة ليهون الحج على نفسه.

(١) الكافي: ٢٨٠/٤.

## ٦- باب الميقات

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مهران بن أبي نصر، عن أخيه رباح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نروي بالكوفة أن عليا صلوات الله عليه قال: إن من تمام الحج و العمرة أن يحرم من دويرة أهله فهل قال هذا علي عليه السلام فقال: قد قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام لمن كان منزله خلف المواقيت و لو كان كما يقولون ما كان يمنع رسول الله عليه السلام لا يخرج بشيابه إلى الشجرة.

٢- الطوسي عن صفوان عن عاصم بن حميد عن رباح بن أبي نصر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يروون ان عليا قال: ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك فقال: سبحان الله فلو كان كما يقولون لم يتمتع رسول الله صلوات الله عليه بشيابه الى الشجرة، و انما معنى دويره أهله من كان أهله وراء الميقات الى مكة.

## المنابع:

(١) الكافي: ٣٢٢/٤.

(٢) التهذيب: ٥٩/٥.

## ٧- باب النية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام رأى رجلاً و هو يقول لبيك لحجة قال فإشاراليه ان الله تعالى اعلم بسر يرتك نيتك تكفيك فلا تلفظن بشيء.

(١) الاشعيات: ٦٤.



## ٨- باب التلبية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال خبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما نادى ابراهيم عليه السلام بالحج لبي الخلق فمن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة و من لبي مرتين حج حجتين و من زاد فبحساب ذلك.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبي سبعين مرة في احرامه اشهد الله له سبعين الف ملك له براءة من النار و براءة من النفاق.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عند أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذا توجهت الى مكة انشاء الله تع فان شئتفا حرم دبر الصلوة و ان شئت اذا انبعثت بك راحلتك و التلبية اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك قال جعفر بن محمد و اخبرني أبي عن جابر بن عبد الله ان تلبية رسول الله كانت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عليه السلام قال يقطع التلبية حين ترتفع الشمس يوم عرفة و اذا فاض من عرفات عاد التلبية فلم يزل يلبي حتى يرمى جمرة العقبة.

٥- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال تلبية الأخرس و قرائته القرآن و تشهدة في الصلاة بجزيه تحريك لسانه بإصبعه.

٦- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في رجل رمى سبع حصيات قال ان كان جاهلا اجزه عنه.

٧- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال: تلبية الأخرس و تشهدة و قرائته القرآن في الصلاة تحريك لسانه و إشارته بإصبعه.

٨- الصدوق قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي فقال له: إن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية «لييك اللهم لييك لييك لا شريك لك لييك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك لييك.

٩- عنه روى لي محمد بن القاسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد ابن زياد و علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما بعث الله عزوجل موسى ابن عمران و اصطفاه نجيا، و فلق له البحر، و نجى بني إسرائيل، و أعطاه التوراة و الألواح رأى مكانه من ربه عزوجل فقال:

يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا من قبلي، فقال الله جل جلاله، يا موسى أما علمت أن محمدا أفضل عندي من جميع ملائكتي و

جميع خلقى، فقال موسى: يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلى؟ قال الله عزوجل يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال: يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من امتى ظلمت عليهم الغمام، و أنزلت عليهم المن و السلوى، و فلقت لهم البحر؟ فقال الله عزوجل: يا موسى اما علمت أن فضل امة محمد على جميع الاسم كفضله على جميع خلقى فقال: موسى يا رب ليتنى كنت أراهم، فأوحى الله عزوجل إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أو ان ظهورهم و لكن سوف تراهم فى الجنان جنات عدن و الفردوس بحضرة محمد، فى نعيمها يتقلبون، و فى خير يتبجحون أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا إلهى قال الله عزوجل: قم بين يدى و اشدد مؤزرك قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل،

ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عزوجل يا امة محمد فأجابوه كلهم و هم فى أسلاب آبائهم و أرحام امهاتهم، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك قال: فجعل الله عزوجل تلك الإجابة شعار الحج.

١٠- عنه قال امير المؤمنين عليه السلام: ما من مهل يهل فى التلبية إلا أهل من عن يمينه من شىء إلى مقطع التراب، و من عن يساره إلى مقطع التراب، و قال له الملكان: أبشر يا عبدالله، و ما يبشر الله عبد إلا بالجنة.

١١- الطوسى عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان عثمان خرج حاجا فلما صار الى ابواء

امر مناديا ينادى بالناس اجعلوها حجة و لا تمتعوا فنادى المنادى، فر المنادى بالمقداد بن الاسود فقال: اما لتجدن عند القلايص رجلا ينكر ما تقول، فلما انتهى المنادى الى علي عليه السلام و كان عند ركائبه يلقمها خبطا و دقيقا،

فلما سمع النداء تركها و مضى الى عثمان فقال: ما هذا الذي امرت به؟ فقال: رأى رأيته فقال: والله لقد أمرت بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أدبر موليا رافعا صوته لبيك بحجة و عمرة معا لبيك و كان مروان بن الحكم لعنه الله يقول بعد ذلك: فكاني انظر الى بياض الدقيق مع خضرة الخبط على ذراعيه.

١٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد أن عليا عليه السلام قال: تلبية الاخرس و تشهدة و قرائته القرآن في الصلاة تحريك لسانه و اشارته باصبعه.

### المنابع:

(١) الاشعشيات: ٦٣ - ٧٠،

(٢) الكافي: ٣٣٥/٤،

(٣) الفقيه: ٢٠٣/٣ - ٣٢٦،

(٤) التهذيب: ٩٣/٥ - ٨٥.

## ٩- باب الاحرام

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال الاحرام اذا اراده العبد فليتيق الله تعالى و لينظر ما الذي يجب عليه من التوقير لا حرامه و التنزه عن كل شئ تهى الله تعالى عنه من الرفث و الفسوق و الجدال و ان لا يمارى رفيقا و لا غيره.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يستحب ان يغسل افضل من الوضوء فليلبس ثياب احرامه و ما اراد ان يستعين به من الثياب سوى ما على جلده من دثار فليلبسه من البرد فيحضره في مواضع احرامه يستثنى في احرامه ان يحمله حيث حبسه.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال المريض اذا اراد الاحرام و هو متخوف على نفسه من البرد فليحرم و عليه ثيابه من الثياب و ليكفر بما سماه الله تبارك و تعالى في كتابه ففدية من صيام أو صدقه او نسك.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل عن

الاقرع و الاصلع و من يتخوف البرد على راسه اذا هوا حرم و من به قروح في راسه فيتخوف عليه البرد فال له فليكفر بما سماه الله تبارك و تعالى في كتابه قوله تعالى «فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك» صيام ثلاثة ايام او صدقه ثلاثة اصوع على ستة مساكين او نسدوهى شاه ليضع القلنسوة على رأسه و العمامة.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال بينا على عليه السلام في طريق مكة اذا بصرناقة معقولة فقال ناقة أبي عبدالله و رب الكعبة فعدل فاذا الحسين بن علي عليه السلام محرم محموم عليه دثار فامر به على عليه السلام فحجم و عصب رأسه و ساق عنه بدنه.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في الرجل يموت و هو محرم قال يغسل و يكفن و لا يغطي رأسه و لا تقربوه طيبا قال ابو عبدالله جعفر بن محمد و قد سئل أبي عن ذلك و ذكر له قول عائشة فقال قدمات ابن للحسين بن علي عليه السلام و عبدالله ابن العباس بن عبدالله المطلب و عبدالله بن جعفر ر فاجمعوا على ان لا يغطي رأسه و لا تقربوا طيبا.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا من اهل اليمن محرما عليه جبة و هو متخلق فامرته النبي يغسل الخلق و ينزع الجبة و لم يأمره بكفارة.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن المحرم اذا احرم و عليه قميص قال لا ينزعه و لا يشقة و لم يامر بكفارة.

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم اذا لم يجد الردا يلبس القمص و اذا لم يجد الازار يلبس السراويل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحرم اذا لم يصب النعلين ان يحرم في خفين مادون الكعبين.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذا احتاج المحرم الى الخفين فليلبسهما و ليقطعهما.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام رجل احرم لحجة فقاته الحج و الوقوف بعرفة و فاته ان يصلى الغدوة بمزدلفة فقال ليجعلها عمرة و عليه الحج من قابل.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال يرجع الحاج من حيث شاء ما لم يحرم.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان عليا كان يقول لا ينكح و ان نكح فنكاحه باطلا.

١٥- الصدوق حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال:

حدثني عمي محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم و هو صائم محرم.

١٦- الطوسي عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام: سمعته و هو يقول: كان علي عليه السلام محرما و معه بعض صبيانه و عليه ثوبان مصبوغان فر به عمر بن الخطاب فقال يا اباالحسن ما هذان الثوبان المصبوغان فقال له علي عليه السلام: ما نريد احدا يعلمنا بالسنة انما هما ثوبان صبغا بالمشق يعني الطين.

### المنابع:

- (١) الاشعيات: ٦٨-٦٩،
- (٢) عيون اخبار الرضا: ١٧/٢،
- (٣) التهذيب: ٦٧/٥.



## ١٠- باب الطواف

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

٢- الصدوق روى السكوني باسناده قال: «: قال علي عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

٣- الطوسي عن عباس عن رفاة قال: كان علي عليه السلام يقول: إذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر، قلت: يصلى اربع ركعات؟ قال: يصلى ركعتين.

٤- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة و بنى على واحد و اضاف اليها ستا ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم خرج الى الصفا و المروة فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلى ركعتين للذي نرك في المقام الاول.

٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن موسى بن عيسى اليعقوبي عن محمد بن ميسر عن أبي الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام انه قال: في امرأة نذرت ان تطوف

على اربع قال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن علا عن محمد بن

مسلم عن أحدهما عليه السلام قال: ان في كتاب علي عليه السلام إذا طاف الرجل بالبيت

ثمانية اشواط الفريضة و استيقن ثمانية اضاف اليها ستا.

### المنابع:

(١) الكافي: ٤/٤٣٠،

(٢) الفقيه: ٢/٥٢١،

(٣) الاستبصار: ٢/٢١٨، التهذيب: ٥/١١٢ - ١٣٥ - ١٥٢.

## ١١- باب استلام الحجر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل كيف يستلم الاقطع الركن اليماني فقال يستلمه بما بقي من يده فان كانت قطعت من المرافق استلمه بشماله.

٢- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آباءه عليهم السلام ان عليا عليه السلام عليه سئل كيف يستلم الأقطع الحجر، قال: يستلم الحجر من حيث القطع فان كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال:

والله يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع الا انارأينا رسول الله عليه السلام يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين عليه السلام و كيف يا بن الخطاب فوالله لبيعثنه الله يوم القيمة و له لسان و شفتان فيشهد لمن و افاه و هو يمين الله في ارضه يبائع بها خلقه فقال عمر لا ابقانا الله في بلد لا يكون فيه على ابن أبي طالب.

٤- الطوسي جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا ابو نصر ليث بن محمد ابن نصر بن الليث البلخي قال: حدثنا احمد بن عبدالصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى و ستين و مئتين قال: حدثني خالي عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروي قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالصمد القمي البصري قال: حدثنا أبو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال:

حج عمر بن الخطاب في امرته، فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الاسود و مر فاستلمه و قبله و قال: اقبلك و اني لأعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع، و لكن كان رسول الله ﷺ بك حفيا، و لو لا اني رأيته يقبلك ما قبلتك.

قال: و كان في الحجيج علي بن ابي طالب عليه السلام فقال: بلى والله انه ليضر و ينفع. قال: فبم قلت ذلك يا اباالحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى. قال: اشهد انك لذو علم بكتاب الله تعالى فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قوله تعالى «و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و اشهدهم على أنفسهم أأست بربكم قالوا بلى شهدنا» و أخبرك ان الله تعالى لما خلق آدم.

مسح ظهره فاستخرج ذريته من صلبه في هيئة الذر فألزمهم العقل و قررهم انه الرب و انهم العبيد، فأقروا له بالربوبية و شهدوا على أنفسهم بالعبودية، و الله عزوجل يعلم انهم في ذلك في منازل مختلفه، فكتب اسماء عبيده في رق و كان لهذا الحجر يومئذ عينان و شفطان و لسان فقال: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك الرق ثم قال له:

اشهد لمن و افاك بالموافاة يوم القيامة، فلما هبط آدم عليه السلام هبط و الحجر معه فجعل في موضعه الذي تري من هذا الركن، و كانت الملائكة

تخرج هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدم ثم حجه آدم ثم نوح من بعده ثم هدم البيت و درست قواعده فاستودع الحجر من أبي قبيس.

فلما اعاد ابراهيم و اسماعيل بناء البيت و بناء قواعده و استخرجا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عزوجل فجعله بحيث هو اليوم من هذا الركن، و هو من حجارة الجنة، و كان لما انزل في لون الدرر بياضه و صفاء الياقوت و ضيائه، فسودته أيدي الكفار و من كان يلمسه من أهل الشرك بغنائهم. قال: فقال عمر: لا عشت في امة لست فيها يا أبا الحسن.

٥- عنه عن علي ابن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آباءه عليهم السلام ان عليا عليه السلام سئل كيف يستلم الاقطع قال: يستلم الحجر من حيث القطع، فان كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٧٠،
- (٢) الكافي: ٤١٠/٤،
- (٣) علل الشرايع: ١١١/٢،
- (٤) امالي الطوسي: ٩٠/٢ - ٩١،
- (٥) التهذيب: ١٠٦/٥.

## ١٢- باب الوقوف على الصفا

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان يرفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم رفع يديه ثم يقول:

اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته قط فان عدت فعد علي بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم افعل بي ما أنت أهله فإنك إن تفعل بي ما أنت أهله ترحمني و إن تعذبي فأنت غني عن عذابي و أنا محتاج ألى رحمتك.

فيا من أنا محتاج إلى رحمة ارحمني، اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبي و لم تظلمني، أصبحت أتقى عدلك و لا أخاف جورك فيا من هو عدل لا يجور ارحمني.

### ١٣- باب المواقف

١- الكليني عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعي رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لم يكن في الحرم؟ فقال: لأن الكعبة بيته و الحرم بابها فلما قصدوه و افدين وقفهم بالباب يتضرعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما اذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني.

فلما طال تضرعهم بها اذن لهم لتقريب قربانهم فلما قضا تفشهم تطهروا بها من الذنوب التي كانت حجابا بينهم و بينه اذن لهم بالزيارة على الطهارة قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله و هم في ضيافته و لا يجمل بمضيف أن يصوم أضيفه، قيل له: فالتعلق بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية و ذنب فهو يتعلق بثوبه يتضرع إليه و يخضع له أن يتجافى عن ذنبه.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٢٤/٤، التهذيب: ٤٤٨/٥.

## ١٤- باب رمى الجمار

- ١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا رميت جمرة العقبة فقد حل لك كل شيء كان قد حرم عليك.
- ٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان الجمار انما رميت لأن جبريل حين اوى ابراهيم المشاعر برزله ابليس فامر جبريل ان يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الاولى تحت الارض فامسك ثم اله برزله عند الثانية فرماه بسبع حصيات اخر فدخل تحت الارض في موضع الثانية ثم برزله في موضع الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل في موضعها.
- ٣- حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار ما شياو ذاهبا وراجعا.

(١) قرب الاسناد: ٥١ - ٦٨،

(٢) الاشعيات: ٦٤.



## ١٥- باب الاضاحى

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يامر مناديه بالكوفة ايام الاضحى ان لا يذبح نسائكُم يعنى نسككم اليهود و النصارى و لا يذبحها الا المسلمون.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاموس يجزى عن سبع يعنى فى الاضحية.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبايح الجن قيل يا رسول الله و ما ذبايح الجن قال صلى الله عليه وسلم يتخوف القوم من سكان الدار فيذبحون لهم الذبيحة.

٤- محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن سلمة أبي حفص، عن أبي عبد الله عن أبيه قال: كان علي عليه السلام بكره التشريم في الآذان و الحرم و لا يرى به باسا إن كان ثقب في موضع الوسم و كان يقول: يجزىء من البدن الثني و من المعزالثني و من الضان الجذع.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي

عبدالله ﷺ قال: إن نتجت بدنتك فاحلبها مالا يضر بولدها ثم انحرهما جميعا، قلت: أشرب من لبها و أسقى؟ قال: نعم، و قال: إن عليا أمير المؤمنين ﷺ كان إذا رأى اناسا يمشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنه؛ و قال: إن ضلت راحلة الرجل أو هلكت و معه هدي فليركب على هديه.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عبدالله ابن سنان قال: كان رسول الله ﷺ يذبح كبشين أحدهما عن نفسه و الآخر عن من لم يجد من امته، و كان أمير المؤمنين ﷺ يذبح كبشين أحدهما عن رسول الله ﷺ و الآخر عن نفسه.

٧- عنه عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سباعة، عن غير واحد، عن أبان، عن سلمة، عن أبي عبدالله ﷺ أن عليا ﷺ كان يبعث بهديه ثم يمسك عما يمسك عنه المحرم غير أنه لا يلبي و يواعدهم يوم ينحر فيه بدنة فيحل.

٨- الصدوق ضحى رسول الله ﷺ بكبشين ذبح واحدا بيده فقال: اللهم هذا عني و عمن لم يضح من أهل بيتي و ذبح الآخر، و قال: اللهم هذا عني و عن من لم يضح من امتي و كان أمير المؤمنين ﷺ يضحى عن رسول الله ﷺ كل سنة بكبش فيذبحه و يقول:

بسم الله و جهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين اللهم منك و لك» ثم يقول: اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه و يذبح كبشا آخر عن نفسه.

٩- عنه قال علي ﷺ أمرنا رسول الله ﷺ في الأضاحي أن

نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء، و الشرقاء، و المقابلة، و المدابرة.

١٠- عنه قال علي عليه السلام: لا يضحى عمن في البطن.

١١- عنه قال علي عليه السلام إذا اشترى الرجل البدنة عجفاء فلا تجزي عنه و ان اشترها سمينة فوجدها عجفاء أجزأت عنه، و في هدي المتمتع مثل ذلك.

١٢- نزلت المتعة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند المروة بعد فراغه من السعي فقال: يا أيها الناس هذا جبرئيل - و أشار بيده إلى خلفه - يأمرني أن أمر من لم يسق هديا أن يحل و لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم و لكني سقت الهدي و ليس لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله.

فقام إليه سراقه بن مالك بن جعشم الكناني فقال: يا رسول الله علمتنا ديننا فكأنتا خلقنا اليوم أرايت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو للأبد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بل لأبد الأبد، و إن رجلا قام فقال: يا رسول الله نخرج حاجا و رؤوسنا تقطر فقال: إنك لم تؤمن بهذا أبدا، و كان علي باليمن.

فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد أحلت فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستفتيا و محرشا على فاطمة عليها السلام فقال له: أنا أمرت الناس بذلك فبم أهلك أنت يا علي؟ فقال: كاهللا كاهلال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كن على إحرامك مثلي فأنت شريكي في هديي، و كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساق معه مائة بدنة.

فجعل لعلي عليه السلام منها أربعاً و ثلاثين و لنفسه ستا و ستين و نحرها كلها

بيده ثم أخذ من كل بدنة جذوة و طبخها في قدر و اكلها منها و تحسب من المرق فقال: قد أكلنا الآن منها جميعا و لم يعطيا الجزارين جلودها و لاجلالها و لا قلائدها و لكن تصدقا بها.

١٣- عنه كان علي عليه السلام يفتخر على الصحابة و يقول: من فيكم مثلي و أنا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هديه، من فيكم مثلي و أنا الذي ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديي بيده.

١٤- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال لو كان لي واديان يسيلان ذهباً و فضة ما اهديت الى الكعبة شيئاً لانه يصير الى الحجة دون المساكين.

١٥- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا عبدالله بن العباس العلوي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله عن أبيه عن خاله زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة القبور الا فزورها و نهيتكم عن اخراج لحوم الاضاحي من مني بعد ثلث الافكلوا و ادخر و انهيتكم عن النبيذ الا فانبذوا و كل مسكر حرام يعنى الذى ينبذ بالغداة و يشرب بالعشى و ينبذ بالعشى و يشرب بالغداة فذا غلى فهو حرام.

١٦- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن عبدالله البرقي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبدالله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن شريح بن هان عن علي عليه السلام انه قال لو علم ما فى الاضحية لاستدانوا و ضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها.

١٧- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو نصر البغدادي، عن أحمد ابن يحيى المقرئ؛ عن عبدالله بن موسى، عن اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأضاحي أن نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء و الشرقاء و المقابلة و المدابرة.

١٨- عنه باسناده عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحى بكبشين املحين اقرنين.

١٩- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و من تمام الأضيحة استشراف اذنها، و سلامة عينها، فإذا سلمت الاذن و العين سلمت الأضحية و تمت، و لو كانت عضباء القرن تجر رجلها إل المنسك.

٢٠- الطوسي روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام عن علي عليه السلام انه كان يقول: الثنية من الابل و الثنية من البقر و الثنية من المعز و الجذعة من الضأن.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر البغدادي عن أحمد بن يحيى المقرئ عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن شريح ابن هاني عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاضاحي ان نستشرق العين و الاذن، و نهانا عن الخرقاه و الشرقاء.

٢٢- في البحار عن مصباح الانوار: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر حتى دخل على فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة قومي فاشهدى أضحيتك فان بكل قطرة من دمها كفارة كل ذنب.

أما إنها يوئى بها يوم القيامة فتوضع في ميزانك مثل ماهى سبعين ضعفا قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول الله هذا خاصة؟ أم لكل

مؤمن عامة؟ فقال: بل لال محمد و للمؤمنين.

٢٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جد علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل علي بدنة الرجال.

٢٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان علي بدنة و لست أقدر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعل مكانها سبع شياه.

٢٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل ما بال بدن تشعر وما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرفها صاحبها منعلة و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب و اما ما يشعر فلا يتسناها شيطان اذا ضرب جانبها الا بمن من السنام و ان ضرب الا يسرا جزء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.

٢٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٢٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله احبس من بني حسان جمالا فعقلن علي ثلث قوايم فلما قربن اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة ازدلفن اليه اتيتهن بيده بها فلما وجبت جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٢٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من جعل على نفسه بدنة فلا ينحرها الا عند البيت.

٢٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزاء عنه من بدنته اضحيته التي منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى اخر لاية.  
موسى قال: حدثنا أبي عن جده.

٣٠- حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزأت عنه و من اشترها سمينه فوجدها عجفا لم يجز عنه.

٣١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هديه قال ان كان تطوعا فلا شىء عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما اكل.

٣٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البقرة تجزى عن ثلاثة متمتعين.

٣٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعة من البقر تجزى عن ثنته و المسنة تجزى عن سبعة

من قبائل شتى و بلدان شتى.

٣٤- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لازواجه و بناته ليراضا حيكن بايد يكن فن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبرو لتدعون الله عز و جل عند الذبح.

٣٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ليس من يعير الاوعلى ذروة سنامه شيطان فاذا ركب احدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه.

٣٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخطى القطارو و قال صلى الله عليه وسلم ليس من قطار الا ما بين البعير الى البعير شيطان.

### المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٥١، (٢) الاشعثيات: ٧٢،
- (٣) الكافي: ٤٩٠/٤، الى ٤٩٥ - ٥٤٠، (٤) الفقيه: ٢٢٧/٢ - ٤٩٨،
- (٥) علل الشرايع ٩٤/٢ - ١٢٤ - ١٢٥، (٦) معاني الاخبار: ٢٢٢،
- (٧) عيون اخبار الرضا: ٦٣/٢، (٨) نهج البلاغة: خ ٥٣،
- (٩) الاستبصار: ٢٦٦/٢ - ٢٧٧، (١٠) التهذيب: ٢٠٦/٥ - ٢١٢،
- (١١) البحار ٣٠٠/٩٩.



## ١٦- باب الحلق و التقصير

- ١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام سئل ما يصنع الاقرع و الاصلع اذا حلق الناس قال ليرالموسى على رأسه
- ٢- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: السنة في الحلق أن يبلغ العظمين.
- ٣- الطوسي روى موسى بن القاسم عن علي عليه السلام قال: لا يحلق رأسه و لا بزور حتى يضحى فيحلق رأسه و يزور متى شاء.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٧٠، (٢) الكافي: ٥٠٣/٤،  
 (٣) الاستبصار: ٢٨٤/٢ و التهذيب: ٢٣٦/٥ - ٢٤٢.

## ١٧- باب دخول مكة

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه كان إذا قدم مكة بدء بمنزله قبل أن يطوف.

(١) الكافي: ٣٩٩/٤.

## ١٨- باب الصيد

١- محمد عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام قال: قال لا بأس ان يصيد المحرم ان يرسله قال: عليه جزاءه.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا بأس ان يصيد المحرم الحيتان.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في المحرم اذا صاد حمار وحش قال فيه جزور.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام حكم في بيض النعام في كل بيضة بجنين ناقه اذا هوتبين خلقه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام حذف في ثغاس الطير مداو ثغاس الطير العصار فيروا الفنابروا اشياء ذلك.

٦- محمد حدثني موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله

تعالى اخذ الميثاق على الادميين الا ياخذوا فراخ الطير الطورانية من وكورها حتى تنهض.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام سئل عن المحرم قتل قملة قال كل شيء يصدق به فهو خير منها التمرة خير منها.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اصاد الصيد و هو محرم بتمتع و لم يجد جزاء فصام ثم أيسرو هو في الصيام لم يفرغ من صيامه قال يقطع الصوم فينظر فان كان قد فرغ صيامه ثم أيسر ساعة فرغ من صيامه فلا قضاء عليه و قدمت كفارته.

٩- الحميري عن ابي البخري عن جعفر عن أبيه ان علي بن ابيطالب عليه السلام كان يقول لا ياكل المحرم من الفدية و لا الكفارات و لا جزاء الصيد و ياكل مما سوى ذلك.

١٠- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه سئل عن شجرة أصلها في الحرم و أغصانها في الحل على غصن منها طائر رماه رجل فصرعه، قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في الحرم.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المحرم يصيب الصيد فيدميه ثم يرسله قال: عليه جزاؤه.

١٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطة بكاراة من الغنم إذا أصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكاراة من الإبل.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر علي عليه السلام على قوم يأكلون جرادا فقال: سبحان الله و أنتم محرمون؟ فقالوا: إنما هو من صيد البحر، فقال لهم: ارموه في الماء إذا.

١٤- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا ذبح المحرم الصيد لم يأكله الحلال و الحرام و هو كالميتة، و إذا ذبح الصيد في المحرم فهو ميتة حلال ذبجه أو حرام.

١٥- عنه روى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسحاق عن جعفر ان عليا عليه السلام كان يقول: إذا ذبح المحرم الصيد في غير المحرم فهو ميتة لا يأكله محل و لا محرم. فاذا ذبح المحل الصيد في جوف المحرم فهو ميتة لا يأكله محل و لا محرم.

١٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن شجرة اصلها في المحرم و اغصانها في المحل على غصن منها طير رماه رجل فصرعه قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في المحرم.

### المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٤-٧٥، (٢) قرب الاسناد: ٧١،

(٣) الكافي: ٢٣٨/٤ - ٣٨٣ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٣،

(٤) التهذيب: ٣٧٧/٥ - ٣٨٦.

## ١٩- باب نيابة الحج

- ١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة شبهه على اجودهم فلا ادري ايهم اعظم اجر الاضحية و المحنة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.
- ٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آبة قبول الحج ترك ما كان عليه العبد مقبياً من الذنوب.
- ٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجراً قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم يا تون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهيأ احدكم للجمعة عشية الخميسن كما تهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.
- ٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان اذا لم يحج احج بعض اهله او بعض مواليه و يقول لنا يا بني ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الا و فيها من يدعوكم لكم فان الحاج ليشفع في ولده و اهله و جيرانه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام في رجل يحضره الوفاة فيوصي ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابو عبدالله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من راس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

٦- الكليني عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال لرجل كبير لم يحج قط: إن شئت أن تجهز رجلا ثم ابعته أن يحج عنك.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر شيخا كبير لم يحج قط و لم يطق الحج لكبره أن يجهز رجلا أن يحج عنه.

٨- الكليني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن القاسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: لو أن رجلا أراد الحج فعرض له مرض او خالطه سقم فلم يستطع الخروج فليجهز رجلا من ماله ثم لبيعته مكانه.

٩- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن النهدى عن الحسن بن محبوب عن علي عليه السلام في رجل اعطى رجلا دراهم يحج بها عنه حجة مفردة قال: ليس له أن يتمتع بالعمرة الى الحج لا يخالف صاحب الدراهم.

١٠- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان عليا عليه السلام رأى شيخا لم يحج قط و لم يطق الحج من

كبره فأمره ان يجهز رجلا فيحج عنه.

١١- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف و  
الحسن بن علي جميعا عن علي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن  
سلمة حفص عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام ان رجلا انى عليا عليه السلام و لم يحج  
قط فقال: انى كنت كثير المال و فرطت في الحج حتى كبر سني قال:  
فتستطيع الحج؟ قال: لا فقال له علي عليه السلام: ان شئت فجهز رجلا ثم ابعته  
يحج عنك.

### المنايع:

(١) الاشعثيات: ٦٦،

(٢) الكافي: ٢٧٢/٤ - ٢٧٣،

(٣) الاستبصار: ٣٢٣/٣ و التهذيب: ١٤/٥ - ٤٦.



## ٢٠- باب ما يقتل المحرم

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يقتل المحرم ما عدا عليه من سبع او غيره و تقتل الزنبور و العقرب و الحية و النسر و الاسد و الذئب و ما خاف ان يعد و اعليه من السباع و الكلب العقور.

٢- الكليني عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن بن العزيمي عن، أبي عبدالله عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: يقتل المحرم كل ما خشيه على نفسه.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٦.

(٢) الكافي: ٣٦٤/٤.

## ٢١- باب المحصور و المصدود

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ و صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: المحصور غير المصدود المحصور المريض و المصدود الذي يصدده المشركون كما ردوا رسول الله عليه السلام و أصحابه ليس من مرض و المصدود تحل له النساء و المحصور لا تحل له النساء؛ قال: و سألته عن رجل أحصر فبعث بالهدى.

قال: يواعد أصحابه ميعادا إن كان في الحج فمحل الهدى يوم النحر فإذا كان يوم النحر فليقص من راسه و لا يجب عليه الحلق حتى يقضى المناسك و إن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكة و الساعة التي بعدهم فيها.

فإذا كان تلك الساعة قصرو أهل و إن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرجوع رجع إلى أهله و نحر بدنة أو أقام مكانه حتى يبرأ إذا كان في عمرة و إذا برء فعليه العمرة واجبة و إن كان عليه الحج رجع أو أقام فقاته الحج فأن عليه الحج من قابل.

فإن الحسين بن علي عليهما السلام خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليا عليه السلام ذلك و هو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا و هو مريض

بها، فقال، يا بني ما تشكي؟ فقال:

أشتكي رأسي فدعا علي عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه و رده إلى المدينة فلما برء من وجعه اعتمر قلت، رأيت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلت له النساء قال:

لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت و بالصفاء و المروة، قلت: فما بال رسول الله عليه السلام حين رجع من الحديبية حلت له النساء و لم يطف بالبيت قال: ليسا سواء كان النبي عليه السلام مصدودا و الحسين محصورا.

(١) الكافي: ٣٦٩/٤.

## ٢٢- باب الصلاة في منى

١- ابو جعفر الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر، قال: حج النبي ﷺ فأقام بمنى ثلاثا يصلي ركعتين ثم صنع ذلك أبوبكر و صنع ذلك عمر ثم صنع ذلك عثمان ستة سنين ثم أكملها عثمان أربعاً فصلى الظهر أربعاً ثم تمارض ليشد بذلك بدعته فقال للمؤذن: اذهب إلى علي فقل له فليصل بالناس العصر، فأتى المؤذن علياً فقال له:

إن أمير المؤمنين عثمان يأمرك أن تصلي بالناس العصر فقال: إذن لا أصلي إلا ركعتين كما صلى رسول الله ﷺ فذهب المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي فقال: اذهب إليه فقل له: إنك لست من هذا في شيء اذهب فصل كما تؤمر، قال علي لا والله لا أفعل فخرج عثمان فصلى بهم أربعاً.

فلما كان في خلافة معاوية واجتمع الناس عليه و قتل أمير المؤمنين علياً حج معاوية فصلى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم فنظرت بنو أمية بعضهم إلى بعض و ثقيف و من كان شيعة عثمان، ثم قالوا: قد قضى على صاحبكم و خالف و أشمت به عدوه فقاموا فدخلوا عليه فقالوا: أتدري ما صنعت ما زدت على أن قضيت على صاحبنا و أشمت به عدوه و رغبت عن صنيعه و سنته، فقال:

ويلكم أما تعلمون أن رسول الله ﷺ صلى في هذا المكان ركعتين و

أبو بكر و عمر و صلى صاحبكم ست سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما صنع أبو بكر و عمر و عثمان قبل أن يحدث؟ فقالوا: لا والله ما نرضى عنك إلا بذلك، قال: فأقبلوا فاني مشفعكم و راجع إلى سنة صاحبكم فصلي العصر أربعاً فلم يزل الخلفاء و الأمراء على ذلك إلى اليوم.

(١) الكافي: ٥١٨/٤.

## ٢٣- باب العمرة.

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أن علياً عليه السلام كان يقول: في كل شهر عمرة.

٢- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في كل شهر عمرة.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن موسى، عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن آبائه أن علياً عليه السلام كان يكره الحج و العمرة على الأبل الجلالات.

٤- الطوسي عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

## المنابع:

(١) الكافي: ٥٣٤/٤ - ٥٤٣.

(٢) التهذيب: ٤٣٥/٥.

## ٢٤- باب اخذ الاجرة من دور مكة.

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واله نهى اهل مكة ان يواجرو ادورهم و ان يغلقوا عليها ابوابا و قال سواء العاكف فيه و الباد قال و فعل ذلك ابوبكر و عمر و عثمان و علي عليه السلام حتى كان في زمن معاوية.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره اجارة بيوت مكة و قرأ سواء العاكف فيه و الباد.

(١) قرب الاسناد: ٥٢ - ٦٥.

## ٢٥- باب الاساف و النائلة.

١- الحميرى عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل عن الاساف و نائلة و عبادة قريش لها قال نعم كانا شابين صبيحين و كان با حدهما تانيث و كانا يطوفان بالبيت فصاد فامن البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخها الله حجرين فقال قريش لو لا ان الله تبارك و تعالى رض ان يعبد ربنا معه ما حولهما عن حالهما.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٢٤، (٢) الكافي: ٥٢٤/٤.

## ٢٦- باب كسوة الكعبة.

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يبعث بكسوة البيت في كل سنة من العراق.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.

## ٢٧- باب الافاضة من منى.

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل أفاض الى البيت فغلبت عيناه حتى اصبح فقال لا باس عليه و يستغفر الله و لا يعود.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.



## ٢٨- باب الايام المعلومات.

- ١- الحميرى باسناده قال: و سمعته يقول قال علي عليه السلام الايام المعلومات الايام العشر من ذى الحجة و المعدودات ايام التشريق.
- ٢- الطوسى عن النخعي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن عبد الله عليه السلام قال: لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص و ان يتشبهوا بالمحرمين شعثا غيرا و قال: ينبغي للسلطان ان يأخذهم بذلك.

### المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٨١.
- (٢) التهذيب: ٤٤٧/٥.

## ٢٩- باب احلال الحاج.

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي عليه السلام اذا رميت بجمرة العقبة فقد حللت من كل شيء حرم عليك الا النساء.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال ان رسول الله لما احرم قال لازواجه حرم على كل شيء متكن الا النظر والكلام ما دمت في احرامى وكن قد حججن معه.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كن اذا خرجن حاجات خرجن بعبدهن معهن عليهن الثيابين و السراويلات.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله اى اهل عرفات اعظم جرما قال الذى ينصرف من عرفات و هو يظن انه لم يغفر له قال جعفر بن محمد يعنى الذى يقنط من رحمة الله عزوجل.

### ٣٠- باب الحج على الابل الجلالات.

- ١- الصدوق: كان علي عليه السلام بكره الحج و العمرة على الأبل الجلالات
- ٢- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام: ان عليا عليه السلام: كان بكره الحج و العمرة على الابل الجلالات.

#### المنابع:

- (١) الفقيه: ٥٢٠/٢.
- (٢) التهذيب: ٤٣٩/٥.

### ٣١- باب الكفارات للمحرم

- ١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل علي بدنة الرجال.
- ٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان علي بدنة و لست اقدر عليها فقال رسول الله اجعل مكانها سبع شياة.
- ٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل ما بال بدن تشعرو ما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرفها صاحبها منعله و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب.
- و اماما بشعر فلا يتسناها شيطان اذا ضرب جانبها الايمن من السنام و ان ضرب الايسر اجزاء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.
- ٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس من بني حسان جمالا فعقلن علي ثلث قوايم فلما قرين اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة از دلفن اليه اثيتهن بيده بها فلما وجب جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من جعل علي نفسه بدنة فلا ينحرها الا عند البيت.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزاء عنه من بدنته اضحية التي منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى آخر الاية.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزات عنه و من اشترى سمينة فوجدها عجفا لم يجزء.

٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هدية قال: ان كان تطوعاً فلا شيء عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما أكل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ البقرة تجزى ثلاثة متمتعين.

١١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ الجذعة من البقر تجزى عن ثلاثة و المسنة تجزى عن سبعة من قبائل شتى و بلدان شتى.

١٢- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: ان رسول الله ﷺ قال لازواجه و بناته ليراضا حيكن بايد يكن فمن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبر و لتدعوا لله عزوجل عند الذبح.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ ليس من بعير الاوعلى ذروة سنامه شيطان فاذا ركب احدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال نهانا رسول الله ﷺ ان نتخطى القطار و قال ﷺ ليس من قطار الاوما بين الى البعير شيطان.

١٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا بن أبي طالب قال سال عن الحرم يصيد الصيد ثم يرسله قال عليه جزاءه.

١٦- الصدوق حدثنا علي بن احمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن

ابي زياد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عليه السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يطعم المساكين في كفارة اليمين من لحوم الاضاحى قال لا لانه قربان لله عزوجل.  
١٧- الطوسى عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطة كفارة مثل ما في بيض النعام.

١٨- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابي عمير عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ملك بضع امرأة و هو محرم قبل ان يحل فقضى ان يخلى سبيلها و لم يجعل نكاحه شيئاً حتى يحل، فاذا احل خطبها ان شاء، فان شاء اهلها زوجوه و ان شاء و لم يزوجه.

١٩- عنه روي ان رجلاً سأل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لهك يا أمير المؤمنين اني خرجت محرماً فوطئت ناقتي بيض نعام فكسرتة فهل علي كفارة؟ فقال له: امض فاسئل ابني الحسن عنها و كان بحيث يسمع كلامه فتقدم اليه الرجل فسأله.

فقال له الحسن عليه السلام: يجب عليك ان ترسل فحولة الابل في انائها بعدد ما انكسر من البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله عزوجل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا بني كيف قلت ذلك و انت تعلم ان الابل ربما ارلقت أو كان فيها ما يزلق؟ فقال: يا امير المؤمنين و البيض ربما امرق أو كان فيه ما يبرق فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام و قال له: صدقت يا بني ثم تلى هذه الآية:.

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

٢٠- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن محمد بن الفضيل و صفوان و غيره عن أبي الصباح الكافي قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن محرم

و طيء بيض نعام فشدخها قال: ففضى فيها امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل هدد البيض من الابل الاناث فما لقح و سلم كان النتاج هديا بالغ الكعبة و قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ما وطئه بعيرك أو دابتك و انت محرم فعليك فداؤه.

٢١- عنه عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن سليمان بن سليمان بن خالد قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكارة من الغنم إذا اصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكارة من الابل.

٢٢- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

٢٣- عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال في الرجل يقول علي بدنة قال: يجزي عنه بقرة إلا ان يكون عنى بدنة من الابل

### المنابع:

- (١) الاشعريات: ٧٣ الى ٧٥.
- (٢) علل الشرايع: ١٢٣/٢، (٣) الاستبصار: ٢٠٤/٢.
- (٤) التهذيب: ٣٣٠/٥ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٤٨١.



### ٣٢- باب المبيت بمكة

١- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن محمد بن معروف عن اخيه عمر عن جعفر بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لم يبيت بمكة بعد اذ هجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه قال قلت له و لم ذاك قال بكره ان يبيت بارض قد هاجر منها رسول الله عليه السلام فكان يصلى العصر و يخرج منها و يبيت بغيرها.

#### المنابع:

- (١) علل الشرايع: ١٣٧/٢.
- (٢) عيون اخبار الرضا: ٨٤/٢.

### ٣٣- باب صوم الثلاثة الايام.

١- ابو جعفر الطوسي عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول: من فاته صيام الثلاثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له.

٢- عنه عن حماد بن عيسى قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قال علي عليه السلام صيام ثلاثة ايام في الحج قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم عرفة، فمن فاته ذلك فليتسحر ليلة الحصة يعني ليلة النفر و يصبح صائماً و يومين بعده و سبعة إذا رجع.

٣- الحميري باسناده قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قال ابي قال علي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اوراق ايام منى فقال ينادى بالناس الا لا تصوموا فانها ايام اكل و شرب.

### المنابع:

(١) التهذيب: ٢٢٩/٥ - ٢٣٣.

(٢) قرب الاسناد: ١١.

## كتاب الزيارة

### ١- باب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الى في حياتي فان لم تستطيعوا فابعدوا الى السلام فانه يبلغني.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال من زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليسترجع ثلثا ثم ليقل اصنابك يا حبيب قلوبنا فما اعظمه لمصيتك حيث انقطع عنا الوحي و حيث فقدناك ما شاء الله و انا اليه راجعون.

٣- الصدوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي من زارني في حياتي أو بعد مماتي، أو زارك في حياتك أو بعد مماتك، أو زار ابنيك في حياتها أو بعد مماتها ضمنت له يوم القيامة أن اخلصه من أهوالها و شدائدها حتى أصيره معي في درجتي.

٤- ابن قولويه حدثني ابي رحمه الله و محمد بن يعقوب عن احمد بن

ادريس عمن ذكره عن محمد ابن سنان عن محمد بن علي رفعه قال: قال رسول الله ﷺ يا علي من زارني في حياتي او بعد موتي او ارك في حياتك او بعد موتك او زار ابنيك في حياتها او بعد موتها اضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من احوالها و شدايدها حتى اصبر معي في درجتى.

٥- عنه عن سلمة عن علي بن سيف قال حدثني سليمان بن عمر النخفي عن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي و كنت له شهيدا و شافعا يوم القيمة.

٦- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن محمد بن الحسن رحمه الله: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين البرزوفري رحمه الله عن أبيه الحسين بن علي ابن سفيان قال: حدثنا عبدالله بن يزيدان البجلي قال: حدثنا الحسن بن أبي عاصم قال: حدثنا عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن امير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سلم علي في شيء من الأرض ابلغته، و من سلم علي عند القبر سمعته.

٧- الطوسي عن محمد بن أحمد بن داود عن ابي احمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بن هيثم بمصر قال: حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زار قبري بعد موتي كمن هاجر

إلي في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني.  
 ٨- في البحار عن المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجاني، عن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله يقول: لا تتخذوا قبوري مسجدا و صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم و سلامكم يبلغني.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٧٦،
- (٢) الفقيه: ٥٧٨/٢،
- (٣) كامل الزيارات: ١١-١٣،
- (٤) امالي الشيخ ١/١٦٩،
- (٥) التهذيب: ٣٦/٦،
- (٥) البحار: ١٩٠/١٠٠.

## ٢- باب زيارة الحسين عليه السلام

١- ابن قولويه حدثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيدالله عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام بكربلا في اناس من اصحابه فلما مرّ بها اغرو رقبته عيناها بالكاء ثم قال هذا مناخ ركايبهم و هذا ملقى رحالهم و هناتهرق دمائهم طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الاحبة.

٢- عنه حدثني ابي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن حدثه عن عبدالله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهد.

ثم قال قبض فيها ماتاني و ماتاوصى و ماتاسبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب نشأ يقول مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسيقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من اتى بعدهم.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عيسى عن احمد بن أبي داود عن سعد عن أبي عمر

الجلاب عن الحرث الأعور قال: قال علي عليه السلام بابي و امي الحسين المقتول بظهر الكوفة و الله لكاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه و يرمونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فايكم و الجفا.

٤- عنه عن أبي سعيد العصفري عن حماد بن ايوب عن ابيعيد

الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبر ابني بارض يقال لها كربلاهي البقعة التي كانت فيها قبة الأسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان.

٥- الطوسي عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد قال: حدثنا

محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلا على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين ايديهم حتى إذا صار بمصارع الشهداء قال:

قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط شهداء بأتباعهم، فطاف بها على بغلته خارجا رجليه من الركاب و انشأ يقول مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من كان بعدهم.

المنايع:.

(١) كامل الزيارات ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٩١.

(٢) التهذيب: ٧٣/٦.

### ٣- باب زيارة الامام الرضا عليه السلام

١- الصدوق روي النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسهم اسمه اسمي و اسم أبيه. اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فمن زاره في غربته غفر الله عزوجل له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر، و لو كانت مثل عدد النجوم و قطر الأمطار و ورق الأشجار.

٢- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثنا محمد بن ذكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله ﷺ سيدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها الا اوجب الله عزوجل له الجنة و حرم جسده على النار.

٣- عنه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض ، قال: حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان المصري، عن أبيه، عن ابراهيم بن أبي حجر الاسلمى، قال: حدثنا قبيصة بن جابر بن يزيد الجعفي؛ قال: سمعت وصي الاوصياء و وارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: حدثني سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد



الشهداء الحسين بن علي، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستدفن بضعة مني بارض خراسان مازارها مكروب الا نفس الله كربته و لا مذنب الا غفر الله دنوبه.

٤- القتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام سيقتل رجل من ولدى بارض خراسان بالسّم ظلما اسمه اسمي و اسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها و ما تاخرو لو كان مثل عدد النجوم و قطر الامطار و ورق الأشجار.

قال ابو الحسن موسى من زار قبر ولدى علي كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قيل سبعين حجة مبرورة قال و سبعين الف حجة مبرورة قال: فقال رب حجة لا تقبل من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قيل كمن زار الله في عرشه.

قال: نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين و اربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى و اما الآخرون فمحمد و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم يمد المظمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة الا ان اعداد رجة واقربهم حياة زوار قبر ولدى علي.

### المنايع:

(١) الفقيه: ٥٤٨/٢،

(٢) عيون اخبار الرضا: ٢٥٥/٢ - ٢٥٨،

(٣) روضة الواعظين: ٢٠١.

## ٤- باب مساجد الكوفة.

١- ابن قولويه عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبع بن نباته عن علي بن ابي طالب قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي ﷺ و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي ﷺ و قد صلى فيه الف نبى و الف وصى.

٢- عنه حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده على ابن مهزيار عن عثمان ابن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة الرواسي قال: قال لى امير المؤمنين عليه السلام اتخرج الى المسجد الذى في ظهر دارك تصلى فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلى فيه الناس فقال لى يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه و اعطاه حاجته.

فقال: مالك فوالله ما اتبته و لا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امرا اغتممت منه فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام و قمت في الليل و انتعلت فتوضات و خرجت فاذا على بابي مصباح فمر قدامى و مررت حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي و كنت اصلى فلما فرغت انتعلت و انصرفت نصر فمر قدامى حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي و قضى الله حاجتى.

٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد ابن عيسى قال: حدثني ابو يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة عن اسمعيل بن يزيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه السلام.

فقال: جعلت فداك اني اردت المسجد الأقصى فاردت ان اسلم عليك و اودعك فقال اي شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبروره النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يسراه مكروفي وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء ظهور للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا انا احدهم و قال بيده في صدره ما دعى فيه مكروب بمسئلة في حاجة من الحوائج الا اجابة الله و فرج عنه كربه.

٤- الطوسي باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: أربعة من قصور الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، و مسجد الرسول، و مسجد بيت المقدس، و مسجد الكوفة.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مكة حرم الله، و المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله و الكوفة حرمي لا يردها جبار يجور فيه إلا قصمه الله.

٦- عنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. و الفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قد صلي فيه الف نبي و الف وصي.

٧- في البحار بالاسناد عن علي بن عبدالرحمن بن أبي السري، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن العلاء بن سعيد الكندي، عن طلحة بن عيسى، عن الفضل بن ميمون البجلي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن حبة العرنى و ميثم الكنانى قال: أتى رجل عليا عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين إني زودت زادا و ابتعت راحلة و قضيت بتاتى يعنى حوايجى و أنطلق إلى بيت المقدس فقال له عليه السلام: انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة.

فانه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد، و البركة على رأس اثنى عشر ميلا من حيث ما جئته و قد ترك من أسه الف ذراع و من زاويته فارالتنور، و عند الاسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل و صلى فيه ألف نبي و ألف وصى و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين و وسطه روضة من رياض الجنة و فيه ثلاثة أعين يزهرن عين من ماء، و عين من دهن، و عين من لبن.

انبثت من ضغث تذهب الرجس و نظهر المؤمنين، و منه سير جبل هواز، و فيه صلى نوح النبي عليه السلام و فيه أهلك يعوث و يعوق، و يحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب جانبه الأيمن ذكر، و جانبه الأيسر مكر، و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبوا.

٨- عنه عن الصدوق أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة، مسجد الاشعث بن قيس الكندي، و مسجد جرير بن عبدالله البجلي، و مسجد سماك بن مخزومة، و مسجد شيبث بن ربيع، و مسجد تيم، قال: و كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بقعة تيم و معناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له و بغضا لعنهم الله.

٩- عنه عن كتاب الفضل بن شاذان رفعه، عن سعد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام لموضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار في المدينة.

### المنابع:

- (١) كامل الزيارات: ٢٨ - ٣٢،
- (٢) امالي الشيخ ٣٧٩/١،
- (٣) التهذيب: ١٢/٦ - ٣٢،
- (٤) بحار الانوار: ٣٩٤/١٠٠ - ٤٣٨ و ٣٨٥/٥٢

## ٥- باب زيارة المؤمنين

١- ابن قولويه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: دخل على امير المؤمنين مقبرة و معه اصحابه فنادى يا اهل التربة و يا اهل الغربية و يا اهل الخمود و يا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاما اموالكم قد قسمت و نساؤكم قد نكحت و دوركم قد سكنت فما خبرنا عندكم ثم التفت الى اصحابه و قال أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد خير الزاد التقوى.

٢- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و غيرهما عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف من الأصبع ابن نباته قال مر على امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في الجادة ثم قال: السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القصور انتم لنا فرط و نحن لكم تبع و انا إنشاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال السلام عليكم بيا اهل القبور الى اخره.

٣- الفقيه ابو جعفر محمد بن عل بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

جده قال لما اشرف امير المؤمنين عليه السلام على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل  
الغربة اما الدور فقد سكنت و اما الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد  
قسمت.

فهذا اخبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو  
اذن لهم في الكلام لا خبروكم ان خير الزاد التقوى.

٤- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه  
عن الحسين بن يزيد، عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق  
جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام ما من يوم يمر عل  
ابن آدم الاقل له ذلك يا بن آدم انا يوم جديد و انا عليك شهيد في خيرا و  
اعمل في خيرا و اعمل في خيرا اشهدك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده  
ابدا.

٥- الرضي الموسوي: و قال عليه السلام و قد رجع من صفين، فأشرف على  
القبور بظاهر الكوفة:

يا أهل الديار الموحشة، و المحال المقفرة، و القبور المظلمة؛ يا اهل  
التربة، يا اهل الغربة، يا اهل الوحدة، يا اهل الوحشة، أنتم لنا فرط سابق،  
و نحن لكم تبع لاحق. اما الدور فقد سكنت، و اما الأزواج فقد نكحت، و  
اما الأموال فقد قسمت. هذا خبر ما عندنا، فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن  
«خير الزاد التقوى».

٦- الطوسي حدثنا ابو عبدالله محمد بن محمد قال: حدثنا ابو الطيب  
الحسين بن علي التمار قال: حدثنا علي بن ماهان قال: حدثنا عمي قال:  
حدثنا صهيب بن عباد بن صيب عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: مر

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالمقبرة ويروى بالمقابر - فسلم ثم قال:  
السلام عليكم يا اهل المقبرة و التربة، اعلموا أن المنازل بعدكم قد  
سكنت و ان الاموال بعدكم قد قسمت و ان الازواج بعدكم قد نكحت فهذا  
خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فأجابه هاتف من المقابر يسمع صوته و لا  
يرى شخصه: عليك السلام يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته،  
أما خبر ما عندنا فقد وجدنا ما عملنا و ربجنا ما قدمنا و خسرنا ما  
خلفنا. فالتفت الى أصحابه فقال: أسمعتم؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين. قال:  
فتزودوا فان خير الزاد التقوى.

٧- القتال ينسابوري قال الصادق عليه السلام أشرف امير المؤمنين عليه السلام  
على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت و اما  
الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر  
ما عندكم ثم التفت الى اصحابه لو اذن لهم في الكلام لاخبروا ان خير الزاد  
التقوى.

### المنابع:.

(١) كامل الزيارة: ٣٢٠ - ٣٢٣.

(٢) امالي الصدوق: ٦٦.

(٣) نهج البلاغة: خ ١٣٠.

(٤) امالي الشيخ ٥٤/١.

(٥) روضة الواعظين: ٤٠٠.



## ٦- باب فضل قم

١- الصدوق حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى و الفضل بن عامر الاشعري قالوا: حدثنا سليمان بن مقبل قال: حدثنا محمد بن زياد الازدى قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثني ابي عن ابيه عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما اسرى بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه القعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك قال: بقعة شيعتك و شيعة وصيك على فقلت من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: ابليس.

قلت فما يريد منهم؟ قال يريدان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام و يدعوهم الى الفسق و الفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف و البصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعدائهم في اموالهم و اولادهم و نسائهم فان شيعتي و شيعة علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم.

## كتاب الجهاد

### ١- باب فضل الجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة القرآن عرفاء اهل الجنة و المجاهدون في سبيل الله قوادها و الرسل سادة اهل الجنة.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا موسى و امن هرون عليهما السلام و امنت الملائكة فقال الله عزوجل استقيما فقد اجيبت دعوتكما و من غزى في سبيل الله عزوجل استجيبت لها الى القيامة.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نعيم مسؤل عنه العبد يوم القيامة الا ما كان في سبيل الله تعالى.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابخل الناس من بخل بالسلام و اجود الناس من جاد بنفسه و ماله في سبيل الله.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرث بن مالك كيف اصبحت قال اصبحت و الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل مؤمن حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اسهرت ليلي و اظلمات نهاري و انفقت مالي و عزفت نفسي عن الدنيا.

و كأني انظر الى عرش ربي عزّ و جل، قد ابرز للحساب و كاني انظر الى اهل الجنة في الجنة تيزاورون و كاني انظر الى اهل النار في النار يتعاودن قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد نور الله قلبه ابصرت فالزم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي بالشهادة فدعى له فاستشهد من الناس.

٦- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه و كان لا ياخذ السلب.

٧- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعم ابودجانه بعمامته و ارخى عتبة العمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين يدي الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لشبية يبغضها الله عزوجل الا عند القتال.

٨- أبو جعفر الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب

رفعه قال: قال أمير المؤمنين إن الله عزوجل فرض الجهاد و عظمه و جعله نصره و ناصره. والله ما صلحت دنيا و لادين إلا به.

٩- الصدوق باسناده قال: قال رسول الله ﷺ: افضل الاعمال عند

الله عزوجل ايمان لاشك فيه، و غزولا غلول فيه و حج مبرور، و اول من بدخل الجنة شهيد و عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذوعيال، و اول من يدخل النار، امير متسلط لم يعدل و ذو ثروة من المال لم يعط المال حقه و فقير فخور.

١٠- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني

قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا هشام بن علي و محمد ابن زكريا الجوهري، قال: حدثنا ابن عائشة باسناد ذكره أن علياً عليه السلام انتهى إليه أن خيلا لمعاوية و ردت الأنبار فقتلوا عاملا له يقال له: «حسان بن حسان» فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى أتى النخيلة و أتبعه الناس فرقى رباوة من الأرض فحمد الله و أثنى على النبي عليه السلام ثم قال:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحة الله لخاصة أوليائه و هو لباس التقوى و درع الله المحصينة و جنته الوثيقه فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و سيما الخسف و ديث الصغار و قد دعوتكم ألى حرب هؤلاء القوم ليلا نهارا و سرا و أعلننا و قلت لكم: اغزوهم من قبل أن يغزوكم فوالذي نفسي بيده ماغزي قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا.

فتواكلتم و تخاذلتم و ثقل عليكم قولي و اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات، هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار و قتلوا حسان بن حسان و رجالا منهم كثيرا و نساء، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنه كان يدخل على المرأة المسلمة و المعاهدة فينتزع أحجالها و رعثها.

ثم انصرفوا موفورين، لم يكلم أحد منهم كلمة، فلو أن امرءا مسلمات من دون هذا أسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان عندي به جديرا، يا عجبا كل العجب من تظاهر هؤلاء القوم على باطلهم و فشلكم عن حقكم، إذا قلت لكم: اغزوهم في الشتاء قلتتم: هذا أوان قروصر، و إذا قلت لكم: اغزوهم في الصيف قلتتم: هذه حمارة القيظ أنظرنا ينصرم الحر عنا فإذا كنتم من الحر و البرد تفرون فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال و لا رجال و يا طعام الأحلام و يا عقول ربات الحجال والله لقد أفسدتم علي رأيي بالعصيان، و لقد ملأتم جوفي غيظا حتى قالت قريش: أن ابن ابي طالب شجاع و لكن لا رأي له في الحرب لله درهم، و من ذا يكون أعلم بها و أشدها مراسا مني؟ فوالله لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و لقد نيفت اليوم على الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع - يقولها ثلاثا -

فقام إليه رجل و معه أخوه فقال: يا أمير المؤمنين أنا و أخي هذا كما قال الله عزوجل حكاية عن موسى: «رب إني لا أملك إلا نفسي و أخي فمرنا بأمرك فوالله لنتهين إليه و لو حال بيننا و بينه جمر الغضا و شوك القتاد. فدعا له بخير، ثم قال: و أين تقعان مما اريد؟ ثم نزل عليه السلام

١١- المفيد اخبرني ابوالحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال:

حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقيفي قال: حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى صالح عن الحرث بن المغيرة عن ابي صادق عن حنطب بن عبدالله الازدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه و قد استنفرهم اياما الى الجهاد فلم ينفروا سعد المنبر و قال:

ايها الناس اني ادعوكم قد استنفرتكم فلم تنفروا نصحت لكم فلم  
تقبلوا فانتم شهود كاغيات و صم و ذووا اسماع اتلوا اليكم الحكمة و  
اعظكم بالموعظة الحسنة و احثكم على جهاد عدوكم الباغين ما أتى على  
آخر منطقي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا.

فاذا انا كفت عنكم عدتم الى مجالسكم حلقا عزبن تضربون الأمثال  
و تتناشدون الأشعار و تسألون عن اخبار الرضا و قد نسيت الاستعداد  
للحرب و شغلتم قلوبكم الأباطيل تربت ايديكم اغزوا القوم قبل ان  
بغزوكم.

فوالله ما غزى قوما في عقر ديارهم إلا ذلوا و ايم الله ما اراكم تفعلون  
حتى يفعلوا و لو ددت اني لقيتهم على نيتي و بصيرتي فاسترحت من  
مقاساتكم فانتهم الا كأبل جمة ضل راعيها فكأما ضمت من جانب  
انتشرت من جانب آخر والله لكأني بكم لو حمى الوغى و حم البأس قد  
انفرجتم عن على بن أبي طالب انقراج المرأة عن قبلها.

فقام اليه الأشعث قيس الكندي فقال له يا أمير المؤمنين فهلا فعلت  
كما فعل ابن عفان فقال عليه السلام يا عرف النار و يلك ان فعل ابن عفان المخزاة  
على من لا دين له و لا حجة معه فكيف و انا على بينة من ربي الحق في  
يدي والله ان امره يمكن عدوه من نفسه يخدع لحمه و بهشم عظمه و يفري  
جلد، و يسفك دمه.

لضعيف ما ضمت عليه جوارح صدره انت فكن كذلك ان احببت اما  
انا فدون ان اعطي ذلك ضربا بالمشرقي يطير منه فراش الهام و تطيح منه  
الأكف و المعاصم و يفعل الله بعد ما يشاء.

فقام ابو ايوب الأنصاري خالد بن زيد صاحب منزل رسول

الله صلوات الله وسلامه عليه فقال ايها الناس ان امير المؤمنين من كانت له اذن و اعية و قلب حفيظ ان الله قد اكرمكم بكرامة لم تقبلوها حق قبولها انه ترك بين اظهركم ابن عم تبيكم و سيد المسلمين من بعده يفقهكم في الدين الى جهاد الملحدين فكانكم صم لا تسمعون او على قلوبكم غلف مطبوع عليها فلا تعقلون.

أفلا تستحون عباد الله اليس انما عهدكم بالجور و العدوان امس قد شمل البلاء و شاع في البلاد فذو حق محروم و ملطوم وجهه و موطوء بطنه و ملقى بالعراء يسقى عليه الاعاصير لا يكنه من الحر و القر و صهر الشمس و ضح إلا الأثواب الهامدة و بيوت الشعرا البالية حتى جائكم الله بامير المؤمنين عليه السلام فصدع بالحق و نشر العدل و عمل بما في الكتاب.

يا قوم فاشكروا نعمة الله عليكم و لا تولوا مدبرين و لا تكونوا كالذين سمعنا و هم لا يسمعون اشخذوا السيوف و استعدوا لجهاد عدوكم و اذا دعيتم فأجيبوا و اذا امرتم فاسمعوا و اطيعوا و ما قلتكم فليكن و ما امرتم فكونوا بذلك من الصادقين.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: تزول الجبال و لا تزل، عض على ناجذك. أعر الله جمجمتك. تد في الأرض قدمك. ارم ببصرك أقصى القوم، و غض بصرك، و اعلم أن النصر من عند الله سبحانه.

١٣- عنه قال عليه السلام أما بعد، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحة الله لخاصة أوليائه، و هو للباس التقوى، و درع الله الحصينة، و جنته الوثيقة. فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل، و شمله البلاء، و ديث بالصغار و القماءة، و ضرب على قلبه بالإسهاب، و أدب الحق منه بتضييع الجهاد، و سيم الخسف، و منع النصف.

ألا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا و نهارا، وسرا و إعلانا، و قلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا. فتواكلتم و تخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات، و ملكت عليكم الأوطان.

و هذا أخو غامد قدوردت خيله الأنبار، و قد قتل حسان بن حسان البكري، و أزال خيلكم عن مسالحها، و لقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة، و الأخرى المعاهدة، فينتزع حجلها و قلبها و قلائدها و رعتهها،

ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام. ثم انصرفوا و افرين ما نال رجلا منهم كلم، و لا أريق لهم دم؛ فلو أن امرأ مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما، بل كان به عندي جديرا؛ فيا عجبا والله يميت القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، فقبحا لكم و ترحا، حين صرتم غرضا يرمى:

يغار عليكم و لا تغيرون، و تغزون و لا تغزون، و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم: هذه حمارة القيظ، أمهلنا يسبخ عنا الحر، و إذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم: هذه صبارة القر، أمهلنا ينسلخ عنا البرد؛ كل هذا فرارا من الحر و القر؛ فإذا كنتم من الحر و القر تفرون، فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال و لا رجال، حلوم الأطفال، و عقول ربات الرجال، لوددت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة - والله - جرت ندما، و أعقبت سدما. قاتلكم الله، لقد ملأتم قلبي قيحا، و شحنتم صدرى غيظا و جر، عتموني نعب التهام أنفاسا، و أفسدتم على أبي بالعصيان و الخذلان حتى



لقد قالت قريش ان ابن أبي طالب رجل شجاع، و لكن لا علم له بالحرب. لله أبوهم، و هل أحد منهم أشد لها مراسا، و أقدم فيها مقاما مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين، و هأنا قد ذرفت عسلى الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع.

١٤- عنه قال عليه السلام أيها الناس، إني قد بثت لكن المواعظ التي وعظ الأنبياء بها أمهم، و أديت إليكم ما أدت الأوصياء إلى من بعدهم، و أدبتكم بسوطي فلم تستقيموا، و حدوتكم بالزواجر فلم تستوسقوا لله أنتم أتتوقعون أماما غيري يطا بكم الطريق، و يرشدكم السبيل؟

ألا إنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا، و أقبل منها ما كان مدبرا، و أزمع الترحال عباد الله الأخيار، و باعوا قليلا من الدنيا لا يبقى، بكثير من الآخرة لا يفنى. ما ضر إخواننا الذين سفكت دماوهم وهم بصفين - ألا يكونوا اليوم أحياء؟ يسيغون الغصص و يشربون الرنق قد -والله- لقوا الله فوفاهم اجورهم، و أحلهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين إخواني الذين ركبوا الطريق، و مضوا على الحق؟ أين عمار؟ و أين ابن التيهان؟ و ين ذو الشهاداتين؟ و أين نظراءهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنية، و أبرد بروؤسهم إلى الفجرة!.

قال: ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة، فاطال البكاء، ثم

قال عليه السلام:

أوه، على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه، و تدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا السنة و أماتوا البدعة. دعوا للجهاد فأجابوا، و وثقوا بالقائد فاتبعوه.

ثم نادى بأعلى صوته:

الجهاد عباد الله ألا و إني معسكر في يومي هذا فمن أراد الرواح إلى الله فليخرج.

١٥- الطوسي باسنادها أخبرنا ابن مخلد قال: أخبرنا ابو الحسين قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال: حدثنا سعد بن عنبسة قال: حدثنا منصور ابن وردان العصار قال: حدثنا يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة، و من ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه و شرابه في ميزان يوم القيامة.

١٦- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثني احمد بن اسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوي بدييل قال: أخبرني أحمد بن اسحاق ابن العباس قال: حدثني اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد و علي بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه.

و هذا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله اغزى عليا عليه السلام في سرية علي لعلنا نصيب خادما أو دابة أو شيئا يتبلغ به. (كذا في الاصل)

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقال: انما الاعمال بالنيات و لكل امرى، ما خوى، فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله، و من غزا يريد عرض الدنيا او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى.

١٧- الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ العفيف ابوالبقاء ابراهيم بن الحسن البصرى رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشر و خمائة بمشهد

مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: حدثني الشيخ ابوطالب محمد بن الحسين ابن عتبه قال: حدثني ابوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مخلد المداري قال: حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دارالصيداوي المنشد.

قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني بشهر زور قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابان بن عثمان الأحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبدالله ابن عباس عن عبدالله بن عباس قال:

عقم النساء ان يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما كشف النساء ذيوهن عن مثله لا والله مارأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته يوما و نحن معه بصفين و على رأسه عمامة سوداء و كان عينيه سراجا سليط.

تتواقدان من تحتها بقف على شردمة يخطبهم حتى انتهى الى نفر أنا فيهم و طلعت خيل لمعاوية لعنه الله تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة الاف دارع على عشرة الآف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم الى بعض.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام فيما النخع و الخنع يا أهل العراق هل هي الا اشخاص مائة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها كجراد بقية سفته الريح في يوم عاصف الا فاستشعروا الخشية و تجلببوا السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الاصوات و قلقلوا الأسياف في الأغهاد قبل السلة و انظروا الحزر.

و اطعنوا الشزرو كافحوا بالضبا و صلوا السيوف بالخطى و النبال  
بالرماح و عاودوا الكروا استحيوا من الفرفانه عار في الأعقاب و نار يوم  
الحساب فطبيوا عن انفسكم نفسا و امشوا الى الموت مشية سجحا فانكم  
بعين الله عزوجل و مع اخي رسول الله ﷺ و عليكم بهذا السرادق الأدلم  
و الرواق المظلم و اضربوا بئجه.

فان الشيطان راقد في كسره نافش حضيئه مفترش ذراعيه قد قدم  
للوثبة يدا و اخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود  
الحق و انتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم اعمالكم ها انا شاد فشدوا.  
بسم الله حم لا ينصرون ثم حمل عليهم أميرالمؤمنين عليه و على  
ذريتهالصلوة و السلام حملة و تبعته خويلة تبلغ المائة فاجاهم فيها جولان  
الرحى المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتني النظر.

ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر الارسا نادرا و يدا طايحة فما كان  
باسرع من ان و لو مدبرين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة أمير  
المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشسقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة  
الكفر انهم لا ايمان لهم.

قال عكرمة: و كان ابن عباس رض يحدث فيقول أمر رسول  
الله ﷺ عليا عليه السلام بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين  
قال ﷺ يا علي انك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على  
تنزيله.

١٨- محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر  
ابن عبدالله العلوي و أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن العباس، عن  
إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبي روح فرج بن قررة، عن مسعدة بن صدقة

قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم و نعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوي و درع الله الحصينة و جنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و شمله البلاء و فارق الرضا و ديت بالصغار و القماءة، و ضرب على قلبه بالأسداد و ادبل الحق منه بتضييع الجهاد و سم الخسف و منع النصف،

ألا و إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً و نهاراً و سرأ و إعلاناً و قلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا، فتواكلتم و تخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات و ملكت عليكم الأوطان.

هذا أخو غامد، قد وردت خيلة الأنبار و قتل حسان بن حسان البكري و أزال خيلكم عن مسالحها و قد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة و الاخرى المعاهدة فيتزحرجلها و قلبها و قلائدها و رعائها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام.

ثم انصرفوا و افرين ما نال رجلاً منهم كلم و لا اريق له دم فلو أن امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان عندي به جديراً، فيا عجباً عجباً والله يميث القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء على باطلهم و تفرقكم عن حقاكم.

فقبحاً لكم و ترحاً حين صرتم غرضاً يرمى، يغار عليكم و لا تغيرون و تغزون و لا تغزون و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم: هذه حمارة القيظ أمهلنا حتى يسبخ عنا الحر.

و إذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم: هذه صبارة القر أمهلنا حتى ينسلخ عنا البرد، كل هذا فراراً من الحر و القر، فإذا كنتم من الحر و القر تفرون فأنتم و الله من السيف أفر؛

يا أشباه الرجال و لا رجال حلوم الأطفال و عقول ربّاب الرجال و لوودت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة و الله جرّت ندماً و أعقبت ذمماً، قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحا و شحنتم صدري غيظاً و جرعتموني نعب التهام أنفساً و أفسدتم علي رأيي بالعصيان و الخذلان حتى لقد قالت قريش.

إن ابن أبي طالب رجل شجاع و لكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم و هل أحد منهم أشد لها مراساً و أقدم فيها مقاماً مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و ها أنا قد ذرفت على الستين و لكن، لا رأي لمن لا يطاع.

### المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٧٦ - ٧٧، (٢) الكافي: ٨/٥،
- (٣) عيون اخبار الرضا: ٢٨/٢،
- (٤) معاني اخبار الرضا: ١٦٠ - ٣٠٩، (٥) امالي المفيد: ٩٥،
- (٦) نهج البلاغة: خ ١١ - ٢٧ - ١٨٢،
- (٧) امالي الشيخ: ٢٣١/٢ - ٣٩٣/١، (٨) بشارة المصطفى: ١٧٢،
- (٩) الكافي: ٥/٥.

## ٢- باب دعوة الناس للجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قال لي يا علي لا تقاتلن احدا حتى تدعوه الى الاسلام و الله لان يهدى الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و لك و لاه يا علي.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل الاسلام زينة و جعل كلمة الاخلاص حضا للدماء فمن استقبل قبلتنا و شهد شهادتنا و اكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا و عليه ما علينا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى امتي بخمس بالسمع و الطاعة و الجهاد دوا لهجرة و الجماعة و من دعا بدعاء الجاهلية فله حبة من حباء جهنم.

٤- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بعثني رسول

الله ﷺ إلى اليمن و قال لي: يا علي لا تقاتلن أحداً حتى تدعوه و أيم الله  
لإن يهدي الله على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس و غربت  
و لك و لاؤه يا علي.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن  
ابن شمون، عن عبدالله ابن عبدالرحمن، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي  
عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لما وجهني رسول الله ﷺ إلى اليمن  
قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الإسلام و أيم الله لإن يهدي الله  
عز و جل على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و  
لك و لاؤه.

٦- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن  
زيد عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي ان رسول  
الله ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من لحق بهم من اهل  
يثرب أن كل غازية غزت معنا بعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما  
بين المسلمين، و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير  
مضار و لا آثم، و حرمة الجار كحرمة امه و أبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمنين  
في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

### المنابع:

(١) الاشعيات: ٧٧،

(٢) الكافي: ٢٨/٥ - ٣٦، (٣) التهذيب: ١٤١/٦.



### ٣- باب اللص و المحارب

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه ان على بن أبي طالب عليه السلام كان يقول من دخل عليه لصوص فليبدره بالضربة فما تبعه من اثم فاناشر بكمه فيه.  
٢- البرقى عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللص المحارب فاقتله، فما أصابك قدمه في عنقي.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله عز و جل ليقت الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحارب.

٤- عنه بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن لصا دخل على امرأتى فسرق حليها فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أما إنه لو دخل على ابن صفية لما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا دخل اللص المحارب فاقتله، فما أصابك قدمه في عنقي.

٦- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: أمير المؤمنين عليه السلام: يضحك الله عز و جل إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع

أولص فحاهم أن يجوزوا.

٧- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه اتاه رجل فقال: يا اميرالمؤمنين ان لصا دخل على امرأتى فسرقت حليها فقال علي عليه السلام: اما انه لو دخل على ابن صفيه ما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف.

### المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٣٥،
- (٢) المحاسن: ٣٦٠،
- (٣) الكافي: ٥١/٥ - ٥٤،
- (٤) التهذيب: ١٥٧/٦.

## ١- باب جهاد الرجل و المرأة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال و النساء فجهاد الرجل بذل ماله و نفسه حتى يقتل في سبيل الله و جهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها و غيرته؛ و في حديث آخر جهاد المرأة حسن التبعل.

٢- الصدوق في رواية الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ذكر رسول الله ﷺ الجهاد فقالت امرأة لرسول الله ﷺ: يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء؟ فقال: بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الأجر كالمرباط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد.

٣- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال و النساء فجهاد الرجل ان يبذل ماله و نفسه حتى يقتل في سبيل الله، و جهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها و غيرته.

المنايع:

(١) الكافي: ٩/٥، (٢) الفقيه: ٥٦١/٣، (٣) التهذيب: ١٢٦/٦.

## ٢- باب النهي عن القاء السم.

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي ان رسول الله ﷺ نهى ان يلقي السم في بلاد المشركين.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهى رسول الله ﷺ أن يلقي السم في بلاد المشركين.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان النبي ﷺ نهى ان يلقي السم في بلاد المشركين.

### المصادر:

(١) الاشعثيات: ٨٠،

(٢) الكافي: ٢٨/٥،

(٣) التهذيب: ١٤٣/٦.

## ٣- باب الاسير

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما بعث رسول الله ﷺ بالبراءة بعث معي ناس فقال لهم رسول الله ﷺ من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي قال اذا اسرت المرأة و زوجها انقطعت العصمة بينها.

٣- الحميرى عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام اطعام الاسير و الا حسان اليه حق واجب و ان قتلته من الغد.

٤- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة مع علي عليه السلام بعث معه اناساً و قال: رسول الله ﷺ: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٥- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من استأسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدى من بيت المال و لكن يفدى من ماله إن أحب أهله.

٦- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن  
عبدالله ابن ميمون قال: اني علي عليه السلام باسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه السلام:  
لا اقتلك اني اخاف الله رب العالمين فخلي سبيله و اعطى سلبه الذي جاء  
به.

### المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٨ - ٧٩،

(٢) قرب الاسناد: ٤٢،

(٣) الكافي: ٣٤/٥،

(٤) التهذيب: ١٥٣/٦.

## ٤- باب طلب المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما منعك أن تبارزه؟ قال: كان فارس العرب و خشيت أن يغلبني فقال له: أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فإنه بغى عليك و لو بارزته لغلبته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

٢- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المبارزة بين الصفيين بغير اذن الامام قال: لا بأس به و لكن لا يطلب ذلك إلا باذن الامام.

٣- عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى ان يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما منعك ان تبارزه؟ فقال: كان فارس العرب و خشيت ان يقتلني فقال له امير المؤمنين عليه السلام: فانه بغى عليك و لو بارزته لقتلته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال ابو عبدالله عليه السلام: ان الحسين بن علي عليه السلام دعا رجلا إلى المبارزة فعلم به امير المؤمنين عليه السلام فقال له امير المؤمنين عليه السلام: لئن عدت إلى مثلها لا

عاقبتك و لئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لا عاقبتك، اما علمت انه بغي.

المنايع:

(٤) الكافي: ٣٤/٥.

(٥) التهذيب: ١٦١/٦.



## ٥- باب الدعاء عند المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد القتال قال هذه الدعوات:

اللهم إنك أعلمت سبيلاً من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت إليه أولياءك و جعلته أشرف سبلك عندك ثواباً و أكرمها لديك مآباً و أحبها إليك مسلماً.

ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم، بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون و وعداً عليك حقاً، فاجعني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفي لك ببيعه الذي بايعك عليه غيرنا كثر و لا ناقض عهداً و لا مبدلاً تبديلاً بل استيجاباً لمحبتك و تقرباً به إليك.

فاجعله خاتمة عملي و صير فيه فناء عمري و ارزقني فيه لك و به مشهداً توجب لي به منك الرضا و تحط به عني الخطايا و تجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة و العصاة تحت لواء الحق و راية الهدى ماضياً على نصرتهم قدماً غير مولى دبراً و لا محدث شكاً.

اللهم و أعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الأهوال و من الضعف عند مساورة الأبطال و من الذنب المحبط للأعمال فاحجم من شك أومضى بغير يقين فيكون سعبي في تباب و عملي غير مقبول.

## ٦- باب تقسيم الغنائم

- ١- الكليني أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن حسين بن عبدالله عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كان مع الرجل أفراس في الغزو لم يسهم له إلا لفرسين منها.
- ٢- عنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن شهد القتال، فقال: أمير المؤمنين عليه السلام: هؤلاء المحرومون و أمر أن يقسم لهم.
- ٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن ممن شهد القتال قال: فقال هؤلاء المحرومون فأمر أن يقسم لهم.
- ٤- عنه عن الصفار عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم إلا لفرسين منها.
- ٥- عنه عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام: كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم و للراجل سهماً.
- ٦- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن أبي البختري، عن

جعفر عن أبيه عليه السلام إن علياً عليه السلام: كان يسهم للفارس ثلاثة أسهم سهمين  
لفرسه و سهماً له و للراجل سهماً.

٧- عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن  
مسعدة. ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال: إذا  
ولد المولود في ارض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم.

### المنابع:

(١) الكافي: ٤٥/٥ - ٤٤،

(٢) الاستبصار: ٢/٣ - ٤ و التهذيب: ١٤٦/٦.

## ٧- باب التحريض للجهاد و القتال

١- الحميرى عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن أبيه ان علياً كان يياشر القتال بنفسه و انه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهر و ان قدم يا بنى اللواء فقدم ثم قال قدم يا بنى اللواء فقدم ثم وقف فقال له قدم يا بنى فتكعك الفتى فقال قدم يا ابن الخناء ثم جاء على حتى اخذ منه اللواء فمشى به ما شاء الله امسك ثم تقدم على بين يديه فضرب قدما.

٢- الكليني في حديث يزيد بن إسحاق عن ابي صادق قال: سمعت علياً عليه السلام يحرض الناس في ثلاثه مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عباد الله اتقوا الله و غضوا الأبصار و اخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزة و المناضلة و المنايذة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعوا افتشلوا و تذهب ربحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٣- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدوؤوكم فإنكم بحمد الله على حجة و ترككم إياهم حتى يبدوؤوكم حجة لكم اخرى فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً أولاً تجهزوا على جريح و لا تكشفوا عورة و لا تمثلوا بقتيل.

٤- عنه في حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين عليه السلام

عليه الناس بصفين فقال: إن الله عزّ و جلّ دلکم علی تجارة تنجیکم من عذاب أليم و تشفی بکم علی الخیر الإیمان بالله و الجهاد فی سبیل الله و جعل ثوابه مغفرة للذنوب و مساکن طيبة فی جنات عدن، و قال: عز و جل: «إن الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفاً كأنهم بنیان مرصوص» فسووا صفوفکم كالبنیان المرصوص.

فقدموا الدارع و أخرّوا الحاسر و غضوا علی النواجد فإنه أنبأ للسیوف علی الهام و التووا علی أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة و غضوا الأبصار فإنه أربط للجأش و أسکن للقلوب و أمیتوا الأصوات فإنه أطرّد للفشل و أولى بالوقار و لا تمیلوا برایاتکم و لا تزیلوهما و لا تجعلوها إلا مع شجعانکم.

فإن المانع للذمار و الصابر عند نزول الحقایق هم أهل الحفاظ و لا تمثلوا بقتیل و إذا وصلتتم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترأ و لا تدخلوا داراً و لا تأخذوا شیئاً من أموالهم إلا ما وجدتم فی عسکرهم و لا تهيجوا امرأة بأذى و إن شتمن أعراضکم و سببن أمراءکم و صلحاءکم.

فإنهن ضعاف القوى و الأنفس و العقول؛ و قد كنا نوّمر بالكف عنهن و هن مشرکات و إن كان الرجل لیتناول المرأة فیعبر بها و عقبه من بعده؛ و اعملوا أن أهل الحفاظ هم الذین یحفون برایاتهم و یکتنفونها و یصیرون حفافیها و ورائها و أمامها و لا یضعونها، لا يتأخرون عنها فیسلموها و لا یتقدمون علیها فیفردوها.

رحم الله امرءاً و أسى أخاه بنفسه و لم یكل قرنه إلى أخیه فیجتمع قرنه و قرن أخیه فیکسب بذلك اللائمة و یأتي بدناءة و کیف لا یكون كذلك و هو یقاتل الاثنین و هذا ممسک یده قد خلی قرنه علی أخیه هارباً منه

ينظر إليه و هذا فمن يفعله بمقتة الله، فلا تعرضوا لمقت الله عز و جل.  
 فإنما ممركم إلى الله و قد قال الله عز و جل: «لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ  
 فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا» و ايم الله لئن فررتم من  
 سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف  
 الاجيلة فاستعينوا بالصبر والصدق، فانما ينزل النصر بعد الصبر، فجاهدوا  
 في الله حق جهاده و لا قوة إلا بالله.

و قال عليه السلام حين مر براية لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن  
 مواضعهم فقال عليه السلام: إنهم لن يزولوا عن مواضعهم دون طعن دراك يخرج منه  
 النسيم و ضرب يفلق الهام و يطيح العظام و يسقط منه المعاصم و الأكف  
 حتى تصدع جباههم بعمد الحديد و تنثر حواجبهم على الصدور و الأذقان،  
 أين أهل الصبر و طلاب الأجر؟ فسارت إليه عصابة من المسلمين فعادت  
 ميمنته إلى موقفها و مصافها و كشفت من بإزائها، فأقبل حتى انتهى إليهم.  
 و قال عليه السلام: إني قد رأيت جولتكم و انحيازكم عن صفوفكم تحوزكم  
 الجفافة و الطغاة و أعراب أهل الشام و أنتم لهاميم العرب و السنام الأعظم و  
 عمار الليل بتلاوة القرآن و دعوة أهل الحق إذ ضل المخاطئون.

فلولا إقبالكم بعد إدباركم و كركم بعد انحيازكم لوجب عليكم ما  
 يجب على المولي يوم الزحف دبره و كنتم فيما أرى من الهالكين و لقد هون  
 علي بعض وجدي و شفي بعض حاج صدري إذ رأيتكم حزتموهم كما  
 حازوكم.

فأزتموهم عن مصافهم كما أزالوكم و أنتم تضربونهم بالسيوف حتى  
 ركب أولهم آخرهم كالإبل المطرودة اليهم الآن، فاصبروا نزلت عليكم  
 السكينة و ثبتكم الله باليقين و ليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه و موبق نفسه.

إن في الفرار موجدة الله و الذل اللازم و العار الباقي و فساد العيش عليه و إن الفار لغير مزيد في عمره و لا محجوز بينه و بين يومه و لا يرضى ربه و لموت الرجل محققاً قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها.

و في كلام له آخر و إذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوا بكم فانهدوا إليهم و عليكم السكينة و الوقار و عضوا على الأضراس فإنه أنبأ للسيوف عن الهام و غضوا الأبصار و مدو واجباه الخيول و وجوه الرجال و أقلوا الكلام فإنه أطرده للفشل و أذهب بالوهل و وطنوا أنفسكم على المبارزة و المنازلة و المجادلة و اثبتوا و اذكروا الله عز و جل كثيراً.

فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم و يضربون حافتيها و أمامها و إذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد و عليكم بالتحامي فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كرة بعد فرة و لا حملة بعد جولة و من ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه، و استعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز و جل «إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين».

٥- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل ابن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين لأصحابه: «إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام و اذكروا الله عز و جل و لا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك و تعالى و تستوجبوا غضبه؛ و إذا رأيتم من إخوانكم المجروح و من نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم.

٦- الرضي الموسوي، لما أظفره الله بأصحاب الجمل و قد قال بعض أصحابه: وددت أن أخى فلانا كان شاهداً ليرى ما نصرك الله به على أعدائك فقال عليه السلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم. قال: فقد شهدنا، و لقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال و أرحام النساء، سيرعف بهم الزمان، و يقوى بهم الأيمان.

٧- عنه قال عليه السلام: فإن أبوا أعطيتهم حد السيف و كفى به شافياً من الباطل، و ناصراً للحق و من العجب بعثهم إلى أن أبرز للطعان و أن أصبر للجلاذ هبلتهم الهبول، لقد كنت و ما أهدد بالحرب، و لا أرهب بالضرب، و إني لعلي يقين من ربي، و غير شبهة من ديني.

٨- عنه و قد توارت عليه اخبار الرضا باستيلاء أصحاب معاوية على البلاد، و قدم عليه عاملاه على اليمن، و هما عبيد الله بن عباس و سعيد بن نمران لما غلب عليهما بسر بن أبي أرطاة، فقام عليه السلام على المنبر ضجراً بتثاقل أصحابه عن الجهاد، و مخالفتهم له في الرأي، فقال ما هي إلا الكوفة، أقبضها و أبسطها، إن لم تكوني إلا أنت، تهب أعاصيرك فقبحك الله

لعمر أبيك الخير يا عمرو إنني على وضر من ذى الإناء قليل  
ثم قال عليه السلام: أنبئت بسراً قد اطلع اليمن، و إني و الله لأظن أن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتاعهم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، و بمعصيتكم إمامكم في الحق، و طاعتهم إمامهم في الباطل، و بأدائهم الأمانة إلى صاحبهم و خيانتكم، و بصلاحهم في بلادهم و فسادكم. فلو ائتمنت أحدكم على قعب لخشيت أن يذهب بعلاقته.

اللهم إني قد مللتهم و ملوني، و سئمتهم و سئموني، فأبدلني بهم خيراً منهم و ابدلهم بي شر أمني، اللهم مث قلوبهم يماث الملح في الماء، أما و الله



لوددت أن لي بكم ألف فارس من بني فراس بن غنم.

هنالك، لو دعوت، أتاك منهم فوارس مثل أرمية الحميم

ثم نزل عليه السلام من المنبر.

٩- عنه قال عليه السلام: أف لكم لقد سئمت عتابكم أرضيتم بالحياة الدنيا

من الآخرة عوضاً؟ وبالذل من العز خلفاً؟ اذا دعوتكم إلى جهاد عدوكم

دارت أعينكم، كانهم من الموت في غمرة، و من الدهول في سكرة. يرتج

عليكم حوارى فتعمهون، و كأن قلوبكم مألوسة، فأنتم لا تعقلون. ما أنتم

لي بثقة سجين الليالي، و ما أنتم بركن يمال بكم، و لا زوافر عز يفتقر

إليكم.

ما أنتم إلا كإبل ضل رعاتها، فكلما جمعت من جانب انتشرت من

آخر، لبئس لعمر الله سعر نار الحرب أنتم، تكادون و لا تكيدون، و تنتقص

أطرافكم فلا تمتعضون؛ لا ينام عنكم و أنتم في غفلة ساهون.

غلب و الله المتخاذلون، و ايم الله إني لأظن بكم أن لو حمس الوغى،

و استحر الموت، قد انفرجت عن ابن أبي طالب انفراج الرأس و الله ان أمراً

يمكن عدوه من نفسه يعرق لحمه، و يهشم عظمه، و يفري جلده، لعظيم

عجزه، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره.

أنت فكن ذاك إن شئت؛ فأما أنا فوالله دون أن أعطي ذلك ضرب

بالمشرفية تطير منه فراش الهام، و تطيح السواعد و الأقدام، و يفعل الله بعد

ذلك ما يشاء.

أيها الناس، إن لي عليكم حقاً، و لكم علي حق: فأما حقكم علي

فانصيحة لكم، و توفير فيئكم عليكم، و تعليمكم كيلا تجهلوا، و تأديبكم

كيا تعلموا. و أما حقى عليكم فالوفاء بالبيعة، و النصيحة في المشهد و

المغيب، و الإجابة حين أدعوكم، و الطاعة حين آمركم.

١٠- عنه خطبها عليه السلام عند علمه بغزوة النعمان بن بشير صاحب

معاوية لعين التمر، و فيها يبدي عذره، و يستنهض الناس لنصرته.

منيت بمن لا يطيع إذا أمرت و لا يجيب إذا دعوت لأببالكم ما

تنتظرون بنصركم ربكم اما دين يجمعكم، و لا حمية تحمشمكم، أقوم فيكم

مستصرخاً، و أناديكم متغوثناً، فلا تسمعون لي قولاً، و لا تطيعون لي امراً.

حتى تكشف الأمور عن عواقب المساءة، فما يدرك بكم ثار، و لا يبلغ

بكم مرام، دعوتكم إلى نصر إخوانكم فجر جرتم جرجرة الجمل الأسر، و

نناقلتم تناقل النضو الأدبر، ثم خرج إلي منكم جنيد متذائب ضعيف «كأنما

يساقون إلى الموت و هم ينظرون».

١١- عنه قيل انه عليه السلام خطب بها و هو بالنخيلة خارجاً من الكوفة

إلى صفين:

الحمد لله كلما وقب ليل و غسق، و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق، و

الحمد لله غير مفقود الأنعام و لا مكافئ الإفضال.

أما بعد، فقد بعثت مقدمتي، و أمرتهم بالزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم

أمرى، و قد رأيت أن أقطع هذه النطفة إلى شردمة منكم، موطنين أكناف

دجلة، فأنهضهم معكم إلى عدوكم، و أجعلهم من أمداد القوة لكم.

١٢- الشيخ المفيد أدبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي

الطوسي رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن

الحسن رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو

الحسن علي بن محمد الثقفي قال:

حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح

الطيالسي عن اسماعيل بن زياد عن ربيعة بن ناجذ قال: لما وجه معاوية بن أبي سفيان ابن عوف الغامدي الى الأنبار للغارة بعثه في ستة آلاف فارس، فأغار على هيت و الانبار و قتل المسلمين و سبي الحرير و أعرض الناس على البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام

استنفر امير المؤمنين عليه السلام الناس و قد كانوا تقاعدوا عنه و اجتمعوا على خذلانه، و أمر مناديه في الناس، فاجتمعوا فقام خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

اما بعد أيها الناس، فوالله لأهل مصركم في الامصار أكثر في العرب من الانصار، و ما كانوا يوم عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمنعوه و معه من المهاجرين حتى يبلغ رسالات الله الا قبيلتين صغير مولدهما ما هما بأقدم العرب ميلاداً و لا بأكثر عدداً.

فلما آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه و نصرخوا الله و دينه و منهم العرب عن قوس واحدة و تحالفت عليهم اليهود و غزتهم القبائل قبيلة بعد قبيلة، فتجردوا للدين و قطعوا ما بينهم و بين العرب من الحبائل و ما بينهم و بين اليهود من العهود، و نصبوا لأهل نجد و تهامة و أهل مكة و اليمامة و أهل الحزن و أهل السهل.

قناة الدين و الصبر تحت حماس الجلال، حتى دانت لرسول الله العرب فرأى فيهم قررة العين قبل ان يقبضه الله اليه، فأنتم في الناس أكثر من اولئك في أهل ذلك الزمان من العرب.

فقام اليه رجل ادم طوال فقال: ما أنت كمحمد و لا نحن كأولئك الذين ذكرت، فلا تكلفنا ما لا طاقة لنا به، فقال امير المؤمنين عليه السلام: احسن مسمعاً تحسن اجابة، ثكلتم الثواكل ما تزيدونني الا غمًا، هل أخبرتكم اني

مثل محمد وانكم مثل أنصاره، و إنما ضربت لكم مثلاً و أنا ارجو أن تأسوا بهم ثم قام رجل آخر فقال: ما أحوج امير المؤمنين عليه السلام و من معه الى أصحاب النهروان، ثم تكلم الناس من كل ناحية و لغطوا فقام رجل فقال بأعلى صوته: استبان فقد الأشر على أهل العراق لو كان حياً لقل اللغظ و لعلم كل امرئ ما يقول.

فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام: هبلكم الهوابل لأنا اوجب عليكم حقاً من الأشر، و هل للأشر عليكم من الحق الا حق المسلم على المسلم؟ و غضب فزل.

فقام حجر بن عدي و سعد بن قيس فقالا: لا يسؤك الله يا امير المؤمنين مرنا بأمرك نتبعه، فوالله العظيم ما يعظم جزعنا على أموالنا ان تفرق و لا على عشائرننا أن تقتل في طاعتك، فقال لهم: تجهزوا للسير الى عدونا.

ثم دخل منزله عليه السلام و دخل وجوه أصحابه، فقال لهم: أشيروا علي برجل صليب ناصح يحشر الناس من السواد. فقال سعد بن قيس: عليك يا امير المؤمنين بالناصح الأريب الشجاع الصليب معقل بن قيس التيمي. قال: نعم، ثم دعاه فوجهه و سار و لم يعد حتى اصيب امير المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي عبدالله محمد بن عمران

المرزباني قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثني الحارث بن خزيمة عن أبي صادق عن جندب بن عبدالله الأزدي قال:

قام علي بن أبي طالب في الناس ليستنفرهم الى أهل الشام، و ذلك بعد انقضاء المدة التي كانت بينه و بينهم، و قد شن معاوية على بلاد المسلمين الغارات، فاستنفرهم بالرغبة في الجهاد و الرهبة فلم ينفروا،

فأضجره ذلك فقال: أيها الناس المجتمعة أبدانهم المختلفة أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم.

كلامكم يوهن الصم الصلاب و تثاقلكم عن طاعتي يطمع فيكم عدوكم، إذا أمرتكم قلتم كيف و كيت و عسا اعاليل أباطيل، و تسألوني التأخير دفاع ذي الدين المطول، هيات هيات لا يدفع الضيم الذليل و لا يدرك الحق الا بالجد و الصبر. أي دار بعد داركم تمتعون و مع أي امام بعدي تقاتلون.

المغرور والله من غررتموه و من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت لا اطمع في نصرتكم و لا اصدق قولكم، فرق الله بيني و بينكم و اعقبنى بكم من هو خير لي منكم.

أما انكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً و سيفاً قاطعاً واثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة تفرق جماعتكم و تبكى عيونكم، تمنون عما قليل انكم رأيتموني فنصرتوني، و ستعرفون ما أقول لكم عما قليل، و لا يبعد الله الا من ظلم.

قال: فكان جندب لا يذكر هذا الحديث الا بكى و قال: صدق والله أمير المؤمنين قد شملنا الذل ورأينا الاثرة، و لا يبعد الله الا من ظلم.

١٤ - عنه أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد

الصيرفي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد ابن عبيدالله قال:

حدثنا جعفر بن عبيدالله بن جعفر الحمدي قال: حدثنا يحيى بن الحسن بن

فرات التيمي قال: حدثنا المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن أبي محمد

العنزي قال:

حدثني ابن عمي أبو عبدالله العنزي قال: انا لجوس مع علي بن أبي

طالب عليه السلام يوم الجمل اذ جاءه الناس يهتفون به يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل و النشاب، فسكت ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك فقالوا قد جرحنا، فقال علي عليه السلام:

يا قوم من يعذرنى من قوم يأمروني بالقتال و لم تنزل بعد الملائكة. فقال: انا لجوس ما نرى ريحاً ولا نحسها اذهبت ريح طيبة من خلفنا، و الله لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع و الثياب. قال: فلما هبت صب امير المؤمنين درعه ثم قام الى القوم فما رأيت فتحاً كان أسرع منه.

١٥- فى البحار عن نواتر الراوندى: باسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٦- بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: اعتم أبودجانة الأنصاري و أرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال: يا علي لا تقا تل أحداً حتى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس، و لك و لاؤه يا علي.

١٨- بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

## المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ١٤،
- (٢) الكافي: ٣٨/٥ - ٣٩ - ٤٢،
- (٣) نهج البلاغة: خ: ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨،
- (٤) امالي الشيخ: ١٧٧/١ - ١٨٣ - ٢١٢،
- (٥) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.

## ٨- باب الشهادة و الشهيد

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: و الله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش « قال: في سبيل الله.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني أتيت هؤلاء القوم و دعوتهم و احتججت عليهم فدعوني إلي أن أصبر للجلاد و أبرز للطعان فلا مهم الهبل و قد كنت و ما اهدد بالحرب و لا ارهب بالضرب أنصف القارة من رامها فلغيري فليبرقوا و ليرعدوا.

فأنا أبو الحسن الذي فلتت حدهم و فرقت جماعتهم و بذلك القلب ألقى عدوي و أنا على ما وعدني ربي من النصر و التأييد و الظفر و إني لعلى يقين من ربي و غير شبهة من أمري، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم و لا يعجزه الهارب، ليس عن الموت محيص و من لم يمت يقتل و إن أفضل الموت القتل.

و الذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة علي فراش؛ و اعجبا لطلحة ألب الناس علي ابن عقان حتى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه طائعاً ثم نكت بيعتي؛ اللهم خذه و لا تمهله و إن الزبير نكت



بيعتي و قطع رحمي و ظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بماشئت.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبي الجوزاء المنبه ابن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: ينزع عن الشهيد الفرو، و الخف، والقلنسوة، و العالمة، و المنطقة، و السراويل إلا يكون أصابه دم فيترك، و لا يترك عليه شيء معقود إلا حل.

٤- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم و كان مع علي عليه السلام في حروبه ان علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمة الله عليه و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنهما و لم يصل عليهما.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٥٣/٥،
- (٢) الخصال: ٣٣٣،
- (٣) التهذيب: ١٦٨/٦.

## ٩- باب الدفاع عن الدين

٤- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مثنى عن فطر ابن خليفة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلوات الله وآله وسلامه: من رد عن قوم من المسلمين عادية ماءٍ أو نارٍ وجبت له الجنة.

(١) الكافي: ٥٥/٥.

## ١٠- باب الامر بالمعروف و النهي عن المنكر

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يامر بالمعروف و لا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاثا رفيقا بما يامر به رفيقا بما ينهى عنه عدلا فيما يامر به عدلا فيما ينهى عنه عالما بما يامر به عالما بما ينهى عنه.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسوط فلا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً أمر على بهيمة و فحل يسفدها على وجه الطريق فاعرض بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين فقال انه لا ينبغي لهم ان يصنعوا ما صنعوا و هو من المنكر و لكن ينبغي لهم ان يواروه حيث لا يراه رجل و لا امرأة.

٤- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشفع شفاعة حسنة او ينهى عن

منكر او دل على خير او شاربه فهو شريك و من امر بشرا و دل عليه او اشاربه فهو شريك.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل راى في منزله شيئاً من فجور فلم يغير بعث الله تعالى بطير ابيض فيظل بيابه اربعين صباحا فيقول له كلما دخل و خرج غير فان غير و الا مسح بجناحه على عينيه و ان راى حسنا لم يراه حسنا و ان راى قبيحا لم ينكره.

٦- الحميرى عن مسعدة بن صدقة قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام قال يا ايها الناس ان الله تبارك و تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً فلم تغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله.

٧- ابن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبيه حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشى قال: خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فحمد الله و أثنى عليه و ذكر ابن عمه محمد صلى الله عليه وسلم: فصلى عليه ثم قال: أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصى و لم ينههم الربانيون و الاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا في المعاصى نزلت بهم العقوبات فأمر و ابالمعروف و انهوا عن المنكر.

و اعملوا ان الامر بالمعروف و النهى عن المنكر لا يقربان أجلاً و لا يقطعان رزقاً فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ما قدر الله من زيادة و نقصان فان أصابت أحدكم مصيبة في اهل و

مال و نفس و رأى عند أخيه عقوبة فلا يكون عليه فتنة.  
 ينتظر احدى الحسينيين اما داع الى الله فما عند الله خير له و اما الرزق  
 من الله فاذا هو ذو أهل و مال و البنون لحرث الدنيا و العمل الصالح لحرث  
 الآخرة و قد يجمعها الله لاقوام.

٨- محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن  
 عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة، عن يحيى بن  
 عقيل، عن حسن قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله و أثني عليه و قال:  
 و اما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي و  
 لم ينههم الربانيون و الأحبار عن ذلك و إنهم لما تمادوا في المعاصي و لم ينههم  
 الربانيون و الأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف و انهوا  
 عن المنكر.

و اعلموا أن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لم يقرباً أجلاً و لم  
 يقطعاً رزقاً، إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس  
 بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال  
 أو نفس و رأى عند أخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكون عليه  
 فتنة.

فإن المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها  
 إذا ذكرت و يغري بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوزه  
 من قداحه توجب له المغنم و يدفع بها عنه المغرم و كذلك المرء المسلم  
 البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى إحدى الحسينيين.

إما داعي الله فما عند الله خير له و إما رزق الله فإذا هو ذو أهل و مال  
 و معه دينه و حسبه، إن المال و البنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث

الآخرة و قد يجمعها الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه و  
اخشوه خشة ليست بتعذير.

و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى  
من عمل له؛ نسأل الله منازل الشهداء و معاشة السعداء و مرافقة الأنبياء.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن  
نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

١٠- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ما جيلوية رضى الله عنه قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن  
أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أمر  
بعروف أو نهى عن منكر أو دل على خير أو أشار به فهو شريك، و من أمر  
بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك.

١١- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إن الأمر بالمعروف، و النهى عن

المنكر، لمخلقان من خلق الله سبحانه؛ و إنهما لا يقربان من أجل، و لا  
ينقصان من رزق، و عليكم بكتاب الله، «فإنه الحبل المتين، و النور المبين، و  
الشفاء النافع، و الري النافع، و العصمة للمتمسك، و النجاة للمتعلق. لا  
يعوج فيقام، و لا يزيغ فيستعتب، و لا تخلفه كثرة الرد، وولوج السمع. من  
قال به صدق، و من عمل به سبق.

١٢- عنه قال عليه السلام في كلام آخر له يجرى هذا المجرى:

فمنهم المنكر للمنكر بلسانه و قلبه و التارك بيده، فذلك متمسك

بمخصلتين من خصال الخير و مضيع خصلة؛ و منهم المنكر بقلبه، و التارك  
بيده ولسانه.

فذلك الذي ضيع أشرف الخصلتين من الثلاث، وتمسك بواحدة، و منهم تارك لإنكار المنكر بلسانه و قلبه و يده، فذلك ميت الأحياء. و ما أعمال البر كلها و الجهاد في سبيل الله، عند الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، إلا كنفثة في بحر لجي.

و إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق، و أفضل من ذلك كله كلمة عدل عند إمام جائر.

١٣- عنه قال عليه السلام أيها المؤمنون، إنه من رأى عدوانا يعمل به و منكراً يدعى إليه، فأنكره بقلبه فقد سلم و برىء؛ و من أنكره بلسانه فقد أجر، و هو أفضل من صاحبه، و من أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين هي السفلى، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، و قام على الطريق، و نور في قلبه اليقين.

١٤- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادنى الانكار ان يلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

١٥- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ترك انكار المنكر بقلبه و يده و لسانه فهو ميت بين الأحياء. في كلام هذا ختامه.

١٦- الفتال النيشابوري قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها المؤمنون انه من رأى عدوانا يعمل به و منكراً يدعى إليه فانكره بقلبه فقد سلم و يروى و من انكره بلسانه فقد اجر و هو افضل من صاحبه و من انكره بالسيف ليكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين السفلى فذلك الذى اصاب سبيل الهدى و قام على الطريق و نور في قلبه اليقين.

## المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٨٨ - ٨٩.
- (٢) قرب الاسناد: ٣٧، (٣) الزهد: ١٠٥،
- (٤) الكافي: ٥٧/٥ - ٥٩،
- (٥) الخصال: ١٣٨،
- (٦) نهج البلاغة: خ ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨ وح:  
١٥٦ - ٣٧٣ - ٣٧٤،
- (٧) التهذيب: ١٧٧/٦ - ١٨١،
- (٨) روضة الواعظين: ٣٠٥.



## ١١- باب من يجاهد في جيش السلطان.

١- الصدوق باسناده قال: قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم و لا ينفذ في الفء ما امر الله عزو جل فانه ان مات في ذلك المكان كان معيناً لعدونا في حبس حقنا و الاشاطة بدمائنا و ميتته ميتة جاهلية.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: ذكرت الحروبة عند علي بن طالب عليه السلام فقال: ان خرجوا مع جماعة او على امام عادل فقاتلوهم و ان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا.

(١) علل الشرايع: ١٤٩/٢ - ١٩١.

## ١٥- باب اعطاء الامان

١- الحميرى عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام اجاز امان عبد لأهل حصن و قال هو من المسلمين.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ابن الحسين عن أبيه عن على عليه السلام قال اذارمى احد من المسلمين الى احد من اهل الحرب مجبل فهو امان.

٣- الطوسى عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام أن علياً عليه السلام أجاز امان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون و قال: هو من المؤمنين.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من لحق بهم من اهل يثرب.

أن كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما بين المسلمين. و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير مضار و لا آثم، و حرمة الجار كحرمة امه و أبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

## المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٦٥،
- (٢) الاشعثيات: ٨٠ - ٨١،
- (٣) التهذيب: ١٤٠/٦.

## ١٢- باب قتال اهل البغى

- ١- الطوسى عن السندي بن الربيع عن أبي عبدالله محمد بن خالد عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا الى امر الله.
- ٢- عنه عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من اهل النهروان قال: لا يقاتلهم بعدي إلا من هم اولى بالحق منه.

(١) التهذيب: ١٤٤/٦.

### ١٣- باب سيرة الامام علي عليه السلام

١- الحميري عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يقول لاهل حربه انا لم نقاتلهم على التكفير لهم و لم نقاتلهم على التكفير لنا و لكننا رأينا انا على حق و رأوا انهم على حق.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام لم يكن ينسب احداً من اهل حربه الى الشرك و لا الى النفاق و لكن يقول هم اخواننا بغوا علينا.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة و حافظوا عليها و استكثروا منها و تقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً و قد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين..

و قد عرف حقها من طرقها و أكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع و لا قرّة عين من مال و لا ولد يقول الله عز و جل: «رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة» و كان رسول الله منصباً لنفسه بعد البشري له بالجنة من ربه، فقال عز و جل: «و أمر أهلك بالصلاة و اصطر عليها... الآية» فكان يأمر بها أهله و يصبر عليها نفسه.

ثم إن الزكاة جعلت مع الصلوة قرباناً لأهل الإسلام على أهل الإسلام و من لم يعطها طيب النفس بها يرجوها من الثمن ما هو أفضل منها فإنه

جاهل بالسنة، مغبون الأجر ضال العمر، طويل الندم بترك أمر الله عز و  
جل و الرغبة عما عليه صالحوا عباد الله، يقول الله عز و جل:

«و من يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى» من الأمانة فقد خسر  
من ليس من أهلها و ضل عمله، عرضت على السماوات المبنية و الأرض  
المهاد و الجبال المنصوبة، فلا أطول و لا أعرض و لا أعلى و لا أعظم  
لوامتنعن من طول أو عرض أو عظم أو عزة امتنعن و لكن أشفقن من  
العقوبة.

ثم إن الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام و هو قوام الدين و الأجر  
فيه عظيم مع العزة و المنعة و هو الكرة فيه الحسنات و البشرى بالجنة بعد  
الشهادة و بالرزق غداً عند الرب و الكرامة يقول الله عز و جل: «و لا  
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآيه.

ثم إن الرعب و الخوف من جهاد المستحق للجهاد و المتوازرين على  
الضلال ضلال في الدين و سلب للدنيا مع الذل و الصغار و فيه استيجاب  
النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز و جل: «يا ايها  
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار».

فحافظوا على أمر الله عز و جل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم  
و سعادة و نجاة في الدنيا و الآخرة من فطيع الهول و المخافة فإن الله عز و  
جل لا يعبوئ بما العباد مقترفون ليلهم و نهارهم لطف به علماً و كل ذلك في  
كتاب لا يضل ربي و لا ينسي.

فاصبروا و صابروا و اسألوا النصر و وطنوا أنفسكم على القتال و  
اتقوا الله عز و جل فإن الله مع الذين اتقوا والذينهم محسنون.

٤- عنه في حديث يزيد بن إسحاق عن أبي صادق قال: سمعت علياً

يحرص الناس في ثلاثة مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عباد الله اتقوا و غضوا الأبصار و اخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزة و المناضلة و المنابذة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكرو الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٥- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينافيه عدوناً فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤوكم فإنكم بحمد الله على حجة و ترككم إياهم حتى يبدؤوكم حجة لكم اخرى فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً و لا تجهزوا على جريح و لا تكشفوا عورة و لا تمثلوا يقتيل.

٦- الطوسي عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الانماط قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فسأله معلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال: نعم، و ذلك ان علياً عليه السلام سار باليمن و الكف لأنه علم ان شيعته سيظهر عليهم، و ان القائم إذا قام سار فيهم بالسيف و السبي، و ذلك انه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده ابداً.

٧- عنه عن عمران بن موسى عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الخنيط عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام بما سار علي بن ابي طالب عليه السلام؟ فقال: ان ابا اليقطان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال: يا امير المؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً؟ فقال: باليمن كما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل مكة.

٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب

عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم لعنه الله قال: لما هزمتنا علياً بالبصرة رد على الناس أموالهم، من اقام بينة اعطاه و من لم يقم بينة احلفه قال: فقال له قائل: يا امير المؤمنين اقسام النبي، بيننا و السبي قال: فلما اكثروا عليه قال: ايكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلی ابن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ان علياً عليه السلام سار في أهل القبلة بخلاف سيرة النبي ﷺ في أهل الشرك قال: فغضب ثم جلس ثم قال: سار فيهم و الله بسيرة رسول الله ﷺ يوم الفتح، ان علياً عليه السلام كتب الى مالك و هو على مقدمته يوم البصرة.

لا تطعن في غير مقبل و لا تقتل مدبراً و لا تجهز على جريح، و من اغلق بابه فهو امن، فاخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس ثم قال قبل ان يقرأه ثم امر منادياً فنادى بما في الكتاب.

١٠- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيئته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسببت شيعته، قلت: فاخبرني عن القائم أيسر بسيرته؟ قال: ان علياً عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم من دولتهم، و ان القائم يسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم.

١١- عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة ابن بشير عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال: لما هزم الناس يوم الجمل قال امير المؤمنين عليه السلام: لا تتبعوا مولياً و لا تجيزوا علي جريح و من اغلق بابه



فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المقبل و المدبر و اجاز على الجريح فقال ابان بن ثعلب لعبدالله بن شريك: هذه سيرتان مختلفان فقال: ان اهل الجمل قتل طلحة و الزبير، و ان معاوية كان قائماً بعينه و كان قائدهم.

١٢- عنه عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الجعال للغزو فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

١٣- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح ابواب السماء و تقبل الرحمة و ينزل النصر و يقول: هو اقرب الى الليل و اجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

١٤- في البحار عن نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٥- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: اعتم أبودجانة الأنصاري و أرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٦- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس، و لك و لاؤه يا علي.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمير القوم أقطفهم

١٨- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

١٩- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتلوا في الحرب إلا من جرت عليه المواسي.

٢٠- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسلم على شيء فهو له.

### المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٤٥،
- (٢) الكافي: ٣٦/٥ - ٣٨،
- (٣) التهذيب: ١٥٤/٦ - ١٥٣ - ١٧٣،
- (٤) بحار الانوار: ٣٤/١٠٠ - ٣٥.

## ١٤- باب ان الحرب خدعة

١- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول: لأن تخطفني الطير احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في يوم الخندق الحرب خدعة يقول: تكلموا بما اردتم.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي ابن حاتم و كان مع علي عليه السلام في غزواته، ان علياً عليه السلام قال يوم التقى هو و معاوية لعنه الله بصفين فرفع بها صوته يسمع اصحابه: و الله لا قتلن معاوية و اصحابه ثم قال في آخر قوله: ان شاء الله خفض بها صوته فكنت قريباً منه فقلت له:

يا امير المؤمنين إنك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك؟ فقال: ان الحرب خدعة و انا عند المؤمنين غير كذوب فأردت ان احرص اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا و لكي يطمعوا فيهم فافهم فانك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله، و اعلم ان الله عز و جل قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الى فرعون.

«فاتياه فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى» و قد علم انه لا

يتذكر و لا يخشى، و لكن ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب.  
٣- عنه عن سلمة عن يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن حبة  
العربي قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من أئتمن رجلا على دمه ثم خاس به  
فانا من القاتل بريء و ان كان المقتول في النار.

(١) التهذيب: ١٦٢/٦ - ١٦٣ - ١٧٥.

## ١٥- باب الجعالة للغزاة

١- الطوسي عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الاجعال للغزوة فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

(١) التهذيب: ١٧٣/٦.

## ١٦- باب المشى بين الصفين

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعم ابو دجانه بعلمته و ارخى غدبة للعمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين يدي الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لمشيبة ببغضها الله عز و جل الا عند القتال.

(١) قرب الاسناد: ٧٧.

## ١٧- باب الشعار

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسرية بعثها ليكون شعاركم حم ينصرون فإنه اسم من أسماء الله تعالى عظيم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و الأوس يا بني عبيد الله.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قدم ناس من مزينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شعاركم فقالوا حرام فقال بل شعاركم حلال.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مسيلمة يا أصحاب سورة البقرة.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرحبية أمت أمت.

٦- في البحار بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و للأوس يا بني عبيد الله.

٧- عنه بإسناده د قال قدم ناس من مزينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال لهم ما شعاركم فقالوا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل شعاركم حلال.

٨- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مسيلمة يا أصحاب البقرة و كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد أمت أمت.

### المنابع:

(١) الأشعثيات: ٨٤،

(٢) بحار الأنوار: ٣٥/١٠٠.

## ١٨- باب الفرار من الزحف

١- في البحار عن العياشي عن حسين بن صالح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي صلوات الله عليه يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر من الزحف و من فر من ثلاثة رجال في القتال من الزحف فلم يفر.

٢- عنه عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

(١) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.



## ١٩- باب الجهاد الاكبر

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضاوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر ف قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد من أصبح لا يهيم بظلم أحد.

٤- الصدوق باسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضاوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس و قال عليه السلام أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٦- القتال الشهيد: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٧٨. (٢) أمالي الصدوق: ٢٧٩،  
(٣) معاني اخبار الرضا: ١٦٠، (٤) روضة الواعظين: ٣٤٥.

## ٢٠- باب غز و الجبان

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حس من نفسه جبنا فلا يغزو.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال الجبان لا يحل له أن يغزو لأن الجبان ينهزم سريعا و لكن ينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهز به غيره فإن له مثل أجره في كل شيء و لا ينقص من أجره شيء.

## ٢١- باب صفة أمير الجيش

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير القوم أضعفهم دابة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم بعضا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

(١) الأشعثيات: ٧٩.

## ٢٢- باب من أسلم على شرط

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أسلم على شيء فهو له.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ حكم يوم الطائف أيما عبد خرج إلينا قبل مواليه فهو حر و أيما عبد خرج إلينا بعد مواليه فهو عبد.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

## ٢٣- باب بيعة النساء

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: لا يوافق النساء فكان إذا أراد أن يبايع النساء أتى بإناء فيه ماء فيغمس يده ثم يخرجها ثم يقول اغمسن أيديكن فيه فقد بايعتكن.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

## ٢٤- باب احكام اهل الذمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا تشتري من عقار أهل الذمة و لا من أرضهم شيئاً لأنه فيء المسلمين و لا يشرى من رقيقهم إلا ما كان سبايا أو خراسانيا أو حبشيا أو زنجيا أو هذا النحو.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيننا و بين خدمنا ربا نأخذ منهم ألف درهم و لا نعطيهم.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع عن ذمي خراجا أوجبه الله تعالى عليه فقد خان الله تعالى و رسوله و جميع المؤمنين.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شيئاً من أموال أهل الذمة ظلماً فقد خان الله و رسوله و جميع المؤمنين.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا علي نساء أهل الذمة إلا بإذن.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنساء أهل الذمة حرمة لا بأس بالنظر إليهن ما لم يتعمد.

(١) الأشعشيات: ٨١ - ٨٢.

## ٢٥- باب الغزو في دار الحرب

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل دار الحرب إلا فاسق برئت منه الذمة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله لا تنزلوا على أهل الشرك في كنائسهم في يوم عيدهم فإن السخطة تنزل عليهم.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زبد المشركين يريد هدايا أهل الحرب.



## ٢٦- باب النهي عن التسليم لليهود

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن يهود خبير يريدون أن يلقوكم فلا تبدوهم بالسلام فقالوا يا رسول الله فإن سلموا علينا فما نرد عليهم قال: تقولون و عليكم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ أعطى يهود خبير على الشر فكان يبعث عليهم من يخرص عليهم و يأمرهم أن يبقی لهم ما يأكلون.

## ٢٧- باب ما سبي من أموال المسلمين.

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا سبيت دابة الرجل من المسلمين أو شيئاً من ماله ثم ظفر به المسلمون بعد فهو أحق به ما لم يبيع و يقسم فإن هو أدركها بعد ما ابتاع و تقسم فهو أحق بالثمن.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

## ٢٨- باب بيع الغنيمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيعن أحدكم سهمه من الغنيمة حتى يعلم ما يصير له منه.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس في المال الصامت نفل.

(١) الأشعثيات: ٨٣.

## ٢٩- باب من أشهر السلاح.

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه فدمه هدر.
- ٢- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتى ينحيه عنه.
- ٣- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم و هم يتعاطون فيما بينهم سييفا مسلولا فقال من هؤلاء لعنهم الله.

## ٣٠- باب الخيل و الدابة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل و جعل فيه أواق من فضة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي فقال ألقم أذنها اليمنى ثم اقرأ: «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حسمت على أحدكم دابته في سبيل الله و هم بأرض العدو يذبحها و لا يعرقها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة على صاحبها ست خصال يعلفها إذا نزل و يعرض عليها الماء إذا مر به و لا يضرها إلا على حق و لا يحملها ما لا يطيق و لا يكلفها من السير إلا طاقتها و لا يقف عليها فواقا.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتخذوا ظهور الدواب كراسيا فرب دابة مركوبة خير من راکبها و أطوع لله و أكثر ذكرا.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن توسم الدواب في وجوهها فإنها تسبح بحمد ربها عز و جل و أن يضرب وجهها.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن آباءه عليهم السلام أن أبا ذر تمك فرسه ذات يوم فتحمم في تمكه فقال أبو ذر حسبك الآن فقد استجيبت لك فاسترجع القوم و قالوا قد خولط أبو ذر فقال ما لكم قالوا تكلم بهيمة من البهائم.

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الفرس إذا تمك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعني أحب ماله إليه و الدعوة الثانية يقول اللهم ارزقه الشهادة على ظهري فدعوتيه مستجابتين.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلدوا النساء و لو بسير و قلدوا الخيل و لا تقلدوها الأوتار.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليه السلام أن رسول الله بعث مع علي عليه السلام ثلاثين فرسا في غزاة السلاسل فقال يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرا و علانية.

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله و ملائكته يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها و أعدها لمارق في دينه أو مشرك.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن صهيل الخيل ليقرع قلوب الأعداء و رأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تتبسم فقال و ما يعنني و الكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها و ترعد كلاهم.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن أبي طالب عليه السلام قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزاة فعطش الناس عطشا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل من مغيث بالماء فضرب الناس يمينا و شمالا فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك في الشقر فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك في الشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقرها أخيارها و كميتها صلابها و دهمها

ملوكها فلعن الله من جز أعرافها و أذناها مذاها.

١٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من خرش كان مع رسول الله ﷺ و مع الخرخشي فرس و كان رسول الله يستأنس إلى صهيله ففقده فبعث إليه النبي ﷺ فقال ما فعل فرسك قال اشتد علي شغنه فأخصيته فقال مه مه مثلت به في الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و أهلها معاونون عليها أعرافها أذفاؤها و نواصيها جماها و أذناها مذاها.

١٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله نزل عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتى نصلي ثم نأتيك فمضى رسول الله ﷺ إلى المسجد و إن الفرس لقائم ما يتزمزم فقال رسول الله ﷺ بارك الله فيك.

١٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي ﷺ و هو قائم على فرس له فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ و عليكم السلام فقال الرجل إنما أنا وحدي فقال النبي ﷺ عليك و على فرسك.

١٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كل هو باطل إلا ما كان من ثلاثة رميك عن قوسك و تأديبك فرسك و ملاعبتك أهلك فإنه من السنة.

(١) الأشعثيات: ٨٤ - إلى ٨٧.

### ٣١- باب حق الغازی

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتاب غازيا و آذاه و خلف في أهله بخلافه سوء نصب له يوم القيامة علما و يستفرغ حسابه و يركم في النار.

(١) الأشعثيات: ٨٨.



### ٣٢- باب الاهتمام بأمور المسلمين

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس من المسلمين و من شهد رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجب فليس من المسلمين.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وزير الإيمان العلم و نعم وزير العلم الحلم و نعم وزير الحلم الرفق و نعم وزير الرفق اللين.

(١) الأشعثيات: ٨٨.

### ٣٣- باب وقت المبارزة

١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء و تقبل التوبة و ينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل و أجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال ذكرت الحرورية عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن خرجوا مع جماعة أو على إمام عادل فقاتلوهم و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن لهم في ذلك مقالا.

## كتاب النكاح

### ١- باب أصناف النساء

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء أربع ربيع مربع و جامع مجمع و خرقاء مقمع و عاقر.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا سوداء ودودا ولودا و لا تزوجها حسنا جميلا عاقرا فإني مباحي بكم الأمم يوم القيامة أو ما علمت أن الولدان تحت العرش ليستغفرون لآبائهم يحضنهم إبراهيم و تربيمهم سارة في جبل من مسك و زعفران.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءكم العفيفة الغلطة العفيفة في فرجها غلطة على زوجها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم أن تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن ينشئه عليه.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة و المسكن الواسع و المركب الهنيء و الولد الصالح.

٨- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أمير المؤمنين النساء أربع جامع مجمع و ربيع مربع و كرب مقمع و غل قمل.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نساءكم الخمس قيل يا أمير المؤمنين و ما الخمس قال

الهيئة اللينة المواتية التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى و إذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءكم نساء قريش أطفهن بأزواجهن و أرحمهن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمتنع.

١١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج سمراء عينا عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٢- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير نساء ركن الابل نساء قريش احناه على زوج.

١٣- الطوسي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا عينا سمراء مربوعة عجزاء فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٤- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نساءكم قريش أطفهن بأزواجهن و أرحمهن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمتنع.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

١٦- عنه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

١٨- الطبرسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج عينا سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٩- عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال يظهر في آخر الزمان و اقتراب القيامة و هو شر الأزمنة نسوة متبرجات كاشفات عاريات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالداً.

٢٠- في البحار عن مصباح الأنوار، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبروني أي شيء خير للنساء فقالت فاطمة عليها السلام أن لا يرين الرجال و لا يراهن الرجال فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم و قال إن فاطمة بضعة مني.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٩٢ - ٩٩،

- (٢) الكافي: ٣٢٢/٥ - ٣٢٥ - ٣٢٦،  
(٣) الفقيه: ٣٨٧/٣، (٤) عيون اخبار الرضا: ٦٢/٢،  
(٥) التهذيب: ٤٠٣/٧ - ٤٠٤ - ٤٠٦،  
(٦) مكارم الأخلاق: ٣٢٨ - ٣٣٠،  
(٧) بحار الأنوار: ٢٣٨/١٠٣.

## ٢- باب فضل النكاح

١- الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن اليسع الباهلي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس أن ينظر الرجل إلى محاسن المرأة قبل أن يتزوجها إنما هو مستأمر فيما يقضى أمر يكن.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من ترضون دينه و أمانته فزوجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد كبير.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يكون علي فطرتي فليستن بسنتي فإن من سنتي النكاح.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شاب تزوج في حداثة سنه إلا عج شيطانه يا ويله يا ويله عجم مني ثلثي دينه فليترك الله العبد في الثلث الآخر.



٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله من أحب أن يلقي الله تعالى طاهرا مطهرا فليلقاه بزوجته.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ازداد العبد إيمانا ازداد حبا للنساء.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الأكفاء و انكحوا منهم و اختاروا لنطفكم و إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال أقبل رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه بنت عمي و أنا فلان بن فلان حتى عد عشرة آباء و هي فلانة بنت فلان.

حتى عد عشرة آباء ليس في حسي و لا حسبها حبشي و إنها وضعت هذا الحبشي فأطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ثم رفع رأسه فقال إن

لك تسعة و تسعين عرقا و لها تسعة و تسعين عرقا فإذا اشتملت اضطربت العروق و سأل الله عز و جل كل عرق منها أن يذهب الشبه إليه.

قم فإنه ولدك و لم يأتك إلا من عرق منك أو عرق منها قال فقام الرجل و أخذ بيد امرأته و ازداد بها و بولدها عجباً.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خيل أبقى من الدهم و لا امرأة كابتة العم

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساء ركن الإبل نساء قريش أعطف على زوج و أحنى على ولد.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما الدنيا متاع و خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما المرأة لعبة فمن اتخذها فليصنعها.

١٤- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من

أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مالك ابن أشيم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا سمراء عينا عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي مهرها.

١٧- عنه عن سهل عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها عينا سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٨- الصدوق بإسناده قال: قال علي عليه السلام للمرأة عشر عورات فإذا زوجت سترت لها عورة واحدة وإذا ماتت سترت عوراتها كلها.

١٩- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة فليس لك إلا أول نظرة.

٢٠- الطوسي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢١- عنه جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو الجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله. قال الجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما النكاح رق، فإذا أنكح أحدكم

وليدة فقد أرقها، فلينظر أحدكم لمن يرق كريمته.

٢٢- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل

الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢٣- في البحار عن كتاب الغايات، عن علي عليه السلام قال أسرق السارق

من سرق من لسان الأمير و أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير

حقه و أفضل الشفاعات أن يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع شملهما.

### المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٤، (٢) الأشعثيات: ٨٩ - ٩٠،

(٣) الكافي: ٤٢٩/٥ - ٣٣١ - ٣٣٥،

(٤) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢ - ٦٥،

(٥) التهذيب: ٤٠٥/٧، (٦) امالي الطوسي: ١٣٢/٢ - ١٣٣.

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٢٢،

(٨) بحار الأنوار: ٢٢٢/١٠٣.

### ٣- باب مشاورة النساء

١- الكليني عن أبي عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا عن جعفر ابن عنبسة عن عبادة بن زياد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام و أحمد بن محمد العاصمي عن حدثه عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام.

إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى الأفن و عزمهن إلى الوهن و اكفف عليهن من أبصارهن بجبابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك و لهن من الارتياب و ليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن عبدك عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلا أنه قال كتب بهذه الرسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية.

٣- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن و عزمهن إلى وهن و اكفف عليهن من أبصارهن بجبابك إياهن فإن شدة الحجاب أبقى عليهن و ليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن و إن استطعت ألا يعرفن غيرك فافعل و لا تملك المرأة من

أمرها ما جاوز نفسها.

فإن المرأة ریحانة و ليست بقهرمانة و لا تعد بكرامتها نفسها و لا تطمعها في أن تشفع لغيرها و إياك و التغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم و البريئة إلى الريب.

و اجعل لكل إنسان من خدمك عملا تأخذه به فإنه أحرى ألا يتواكلوا في خدمتك و أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير و أصلك الذي إليه تصير و يدك التي بها تصول.

٤- عنه قال عليه السلام خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو و الجبن و البخل فإذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها و إذا كانت بخيلة حفظت مالها و مال بعلها و إذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها.

٥- الطبرسي: شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال و لا تأمنوهن على مال و لا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن و ما أردن أوردن المهالك و عدون أمر المالك فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن و لا صبر لهن عند شهوتهن.

البذخ لهن لازم و إن كبرن و العجب بهن لاحق و إن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل ينسين الخير و يحفظن الشر يتهافتن بالبهتان و يتمادين بالطغيان و يتصددين للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٦- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياك و مشاورة النساء إلا من جربت بكمال عقل فإن رأين يجر إلى الأفن و عزمهن إلى وهن و قصر عليهن حجبهن فهو خير لهن و ليس خروجهن بأشد عليك من دخول من

لا يوثق به عليهن و إن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل.  
و لا تملك المرأة من أمرها ما يجاوز نفسها فإن ذلك أنعم لباها و بالك  
و إنما المرأة ربحانة و ليست بقهرمانة و لا تطمعها أن تشفع لغيرها و لا  
تطيلن الخلوة مع النساء فيملنك و استبق من نفسك بقية و إياك و التغاير في  
غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم و إن رأيت منهن ريبة  
فعجل النكير و أقل الغضب عليهن إلا في عيب أو ذنب.  
٧- عنه قال لا تطلعوا النساء على حال و لا تأمنوهن على مال و لا  
تثقوا بهن في الفعال فإنهن لا عهد لهن عند عهدهن و لا ورع لهن عند  
حاجتهن و لا دين لهن عند شهوتهن يحفظن الشر و ينسين الخير فالطفوا  
لهن على حال لعلهن يحسن الفعال.

### المنايع:

(١) الكافي: ٣٣٨/٥،

(٢) نهج البلاغة: ر: ٣١ و ح: ٢٣٤،

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٦٥،

(٤) بحار الأنوار: ٢٥٣/١٠٣.

## ٤- باب تحصين النساء

١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء عورة فاحبسوهن في البيوت و استعينوا عليهن بالعري.

٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضربوا النساء على تعليم الخير.

٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغيرة من الإيمان و البذاء من الجفاء.

٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يدخل على النساء إلا بإذن الأولياء.

٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيعة على النساء و لا يحدثن من



الرجال إلا إذا محرم.

٦- عبد الله حدثني محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم حجبته و هو لا يراك فقالت يا رسول الله إن لم يراني فأنا أراه و هو يشم الريح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشهد أنك بضعة مني.

٧- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها علي عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت ما هذه الكآبة فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسألة و لم يكن عندنا جواب لها.

فقالت و ما المسألة قال سئلنا عن المرأة ما هي قلنا عورة قال فتى تكون أدنى من ربها فلم ندر فقالت ارجع عليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال ما ذا من تلقاء نفسك يا علي فأخبره أن فاطمة أخبرته فقال صدقت أن فاطمة بضعة مني عليها السلام.

٨- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه.

٩- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله الجهاد على رجال أمتي و الغيرة على نساء أمتي فمن صبر منهن و احتسب أعطاه الله أجر شهيد.

١٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المضل باهت و البري منه فرقة و ما تدري الغيراء ما بأعلى الوادي من أسفله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كيف ذاك قال أما المضل إذا ضل منه الشيء رمى به البري و أما الغيراء فلا تدري الماء يصعد من أسفل الوادي أو من أعلاه.

١١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس و نحن حوله إذ أقبلت امرأة كاشفة عن شعرها و عن نحرها و عن ساقها و عن قدمها في درع ليس عليها غطا و زوجها جالس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقام الرجل فألقى عليها ثوبه و هي تقول يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينت فأقم علي الحد فقال زوجها بأبي و أمي إنها غيراء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تدري الغيراء ما بأعلى الجبل من أسفله.

١٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجامع الرجل امرأته و الصبي في المهدي ينظر فيها

١٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا بأس أن ينام الرجل بين امرأتين أو بين جاريتين و لكن لا يطأ واحدة و الأخرى تنتظر.

١٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ثلاثة من حفظهن كان معصوما من الشيطان الرجيم و من كل بلية من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئا و لم يدخل على سلطان و لم يعن صاحب بدعة ببدعته.

١٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما رجل رأى في منزله شيئا من الفجور فلم يغير و ذكر الحديث.

١٦- عبدالله أخبرنا محمد حدثني جعفر بن مسافر بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي قديك عن موسى بن يعقوب الديلمي عن أبي زر بن الباهلي عن مالك بن أحبس اليمامي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن الله تعالى لا يقبل من الصغور يوم القيامة صرفا و لا عدلا قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما الصغور قال الذي يدخل على أهله الرجال.

١٧- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أمني أستأذن عليها فقال نعم قال و لم يا رسول الله قال يسرك أن تريها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها قال يا رسول الله حتى ينكشف شعرها بين يدي قال لا قال و لم قال أخاف أن أبدت شيئا من محاسنها و من شعرها أو معصمها أن يواقعها.

١٨- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت

أم أو أخت أو عمّة أو خالة فليقبل بين عينيها و رأسها و ليكف عن خديها و عن فيها.

١٩- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يباشر الرجل الرجل إلا و بينها ثوب و لا يباشر المرأة المرأة إلا و بينها ثوب.

٢٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا النساء الغرف و لا تعلموهن الكتابة و علموهن الغزل و سورة النور.

٢١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم شغل المرأة المؤمنة الغزل و قال صلى الله عليه وآله علموا أبناءكم الرمي و السباحة.

٢٢- الكليني عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلامه إن السباع همها بطونها و إن النساء همهن الرجال.

٢٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني، قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسيني، عن جده موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن، و عميه إبراهيم و الحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال النساء عي و عور، فاستروا عيهن بالسكوت، و عورتهن بالبيوت.

٢٤- الطبرسي عن كتاب روضة الواعظين، قال الصادق عليه السلام: شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال و لا تأمنوهن على مال و لا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن و ما أردن أوردن المهالك و عدون أمر المالك.

فإننا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن و لا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم و إن كبرن و العجب بهن لاحق و إن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل.

ينسين الخير و يحفظن الشر يتهاقن بالبهتان و يتأدين بالطغيان و يتصدین للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٢٥- عنه عن علي عليه السلام قال: لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن.

### المنايع:

(١) الأشعثيات: ٩٤، الى ٩٧،

(٢) الكافي: ٣٣٧/٥،

(٣) أمالي الطوسي: ١٩٧/٢،

(٤) التهذيب: ٢٣٢ - ٢٦٥.

## ٥- باب شهرة النساء

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء و جزءا واحدا في الرجال و لو لا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به.

(١) الكافي: ٣٣٨/٥.

## ٦- باب من تكره مناكحته

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

(١) الكافي: ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ - ٣٧١.

## ٧- باب خطب النكاح

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جماعة من بني أمية في إمارة عثمان اجتمعوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة وهم يريدون أن يزوجوا رجلا منهم و أمير المؤمنين عليه السلام قريب منهم فقال بعضهم لبعض.

هل لكم أن نخجل عليا الساعة نسأله أن يخطب بنا و نتكلم فإنه يخجل و يعيا بالكلام فأقبلوا إليه فقالوا يا أبا الحسن إنا نريد أن نزوج فلانا فلانة و نحن نريد أن تخطب بنا فقال فهل تنتظرون أحدا فقالوا لا فو الله ما لبث حتى قال:

الحمد لله المختص بالتوحيد المتقدم بالوعيد الفعال لما يريد المحتجب بالنور دون خلقه ذي الأفق الطامح و العز الشامخ و الملك الباذخ المعبود بالآلاء رب الأرض و السماء أحمده على حسن البلاء و فضل العطاء و سوابغ النعماء و على ما يدفع ربنا من البلاء حمدا يستهل له العباد و ينمو به البلاد و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يكن شيء قبله و لا يكون شيء بعده.

و أشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده و رسوله اصطفاه بالفضل و هدى به من التضليل اختصه لنفسه و بعثه إلى خلقه برسالاته و بكلامه يدعوهم إلى

عبادته و توحيده و الإقرار بربوبيته و التصديق بنبيه ﷺ بعثه على حين فترة من الرسل و صدف عن الحق و جهالة بالرب و كفر بالبعث و الوعيد فبلغ رسالاته و جاهد في سبيله و نصح لأمته و عبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا.

أوصيكم و نفسي بتقوى الله العظيم فإن الله عز و جل قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون و الرزق من حيث لا يحتسبون فتنجزوا من الله موعوده و اطلبوا ما عنده بطاعته و العمل بمحابه فإنه لا يدرك الخير إلا به و لا ينال ما عنده إلا بطاعته و لا تكلان فيما هو كائن إلا عليه و لا حول و لا قوة إلا بالله.

أما بعد فإن الله أبرم الأمور و أمضاها على مقاديرها فهي غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها فيما قدر و قضى من ذلك و قد كان فيما قدر و قضى من أمره المحتوم و قضاياه المبرمة ما قد تشعبت به الأخلاف و جرت به الأسباب و قضى من تناهي القضايا بنا و بكم إلى حضور هذا المجلس. الذي خصنا الله و إياكم للذي كان من تذكركم آلاءه و حسن بلائه و تظاهر نعمائه فنسأل الله لنا و لكم بركة ما جمعنا و إياكم عليه و ساقنا و إياكم إليه ثم إن فلان بن فلان ذكر فلانة بنت فلان و هو في الحسب من قد عرفتموه و في النسب من لا تجهلونونه و قد بذل لها من الصداق ما قد عرفتموه فردوا خيرا تحمدوا عليه و تنسبوا إليه صلى الله على محمد و آله و سلم.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال زوج أمير المؤمنين عليه السلام امرأة من بني عبد المطلب و كان يلي أمرها فقال الحمد لله العزيز الجبار



الحليم الغفار الواحد القهار الكبير المتعال «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ»؛

أحمده و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و كفى بالله وكيلا من يهد الله فهو المهتدي و لا مضل له و من يضل فلا هادي له و لن تجد من دونه وليا مرشدا و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير.

و أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده و رسوله بعثه بكتابه حجة على عباده من أطاعه أطاع الله و من عصاه عصى الله صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا إمام الهدى و النبي المصطفى ثم إني أوصيكم بتقوى الله فإنها وصية الله في الماضين و الغابرين ثم تزوج.

٣- عنه عن أحمد عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا عبد الملك بن أبي الحارث عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الخطبة فقال الحمد لله أحمده و أستعينه و أستغفره و أستهديه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله دليلا عليه و داعيا إليه.

فهدم أركان الكفر و أنار مصابيح الإيمان من يطع الله و رسوله يكن سبيل الرشاد سبيله و نور التقوى دليله و من يعص الله و رسوله يخطئ السداد كله و لن يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصية من ناصح و موعظة من أبلغ و اجتهد.

أما بعد فإن الله عز و جل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف القلوب و عليه تأخى الإخوان و الذي بيننا و بينكم من

ذلك ثابت وده و قديم عهدہ معرفتہ من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا و لكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن العزرمي عن أبيه قال كان أمير المؤمنين إذا أراد أن يزوج قال الحمد لله أحمدہ و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و صلى الله على محمد و آله و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أوصيكم عباد الله بتقوى الله و لي النعمة و الرحمة خالق الأنام و مدبر الأمور فيها بالقوة عليها و الإتيان لها فإن الله له الحمد على غابر ما يكون و ماضيه و له الحمد مفردا و الثناء مخلصا بما منه كانت لنا نعمة موقنة و علينا مجللة و إلينا متزينة خالق ما أعوز و مذل ما استصعب و مسهل ما استوعر و محصل ما استيسر.

مبتدئ الخلق بدءا أولا يوم ابتدع السماء و هي دخان «فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ» فقضيهن سبع سماوات في يومين و لا يعوره شديد و لا يسبقه هارب و لا يفوته مزائل يوم «تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، ثم إن فلان بن فلان.

## ٨- باب الجمع بين الأختين

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداهما رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعهما قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقا مرتين.

٢- الطوسي: روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداهما رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعهما قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقا مرتين.

المنايع:

(١) الكافي: ٤٣٠/٥، (٢) التهذيب: ٢٨٤/٧،

## ٩- باب التدليس

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه أن رجلاً أقبل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و معه امرأة فقال يا أمير المؤمنين إني تزوجت امرأتي عذراء فدخلت بها فوجدتها غير عذراء فقال ويحك إن العذرة تذهب من الوثبة و القفرة و الحيض و الوضوء و طول النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة فيجدها برصاء أو جذماء أو مجنونة أو بها قرن قال علي عليه السلام هو بالخيار إن شاء أمسك و إن شاء طلق إن كان دخل بها و إن لم يكن دخل بها ففرق بينهما و لا يلزمه شيء من الصداق.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة حرة دلس لها عبد فنكحها و لم تعلم إلا أنه حر قال يفرق بينهما إن شاءت المرأة.

٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام من زوج امرأة فيها عيب دلسته و لم تبين ذلك لزوجها فإنه يكون لها الصداق بما استحلت من فرجها و يكون الذي ساق الرجل إليها على الذي زوجها و لم يبين.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام لم يكن يرد من الحمق و يرد من العسر.

٦- في البحار عن ابن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى قوما فخطب إليهم فقال أنا فلان بن فلان من بني فلان فوجد ذلك على غير ما أوماً قال إن علياً قضى في رجل له ابنتان إحداهما لمهيرة و الأخرى لأم ولد فزوج ابنة المهيرة فلما كان ليلة البناء أدخل عليه ابنة أم الولد فوقع عليها قال يرد عليه امرأته التي كان تزوجها و ترد هذه على أبيها و يكون مهرها على أبيها.

و قال في رجل تزوج امرأة برصاء أو عمياء أو عرجاء قال ترد على وليها و يرد على زوجها مهرها الذي زوجها عليه قال و إن كان بها ما لا يراه الرجال جازت شهادة النساء عليها.

٧- عنه عن كتاب صفوة الأخبار، قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ادعت امرأته أنه عنين فأنكر الزوج ذلك فأمر النساء أن يحشون فرج المرأة بالخلوق و لم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها ائتها فإن تلتخ الذكر بالخلوق فليس بعنين.

٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في المرأة إذا انتمت إلى قوم و أخبرت أنها منهم و هي كاذبة و ادعت أنها حرة فتزوجت أنها ترد إلى أربابها و يطلب زوجها ماله الذي أصدقها و لا حق لها في عنقه و ما ولدت من ولد فهم عبيد.

## المنابع:

- (١) الأشعثيات: ١٠٤،
- (٢) الكافي: ٤١٠/٥ - ٤١٢،
- (٣) التهذيب: ٤٣٢/٧، (٤) البحار: ٣٦٣/١٠٣ - ٣٦٥ - ٣٦٦.

## ١٠- باب نكاح أهل الذمة

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل أصدق امرأة نصرانية خنازير و دباب خمر ثم أسلم قال صدق مثلها لا وكس و لا شطط.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال لا يحل تزويج الأمة اليهودية و لا النصرانية أن يتزوجها كان عز و جل يقول في كتابه «مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ»، ثم قال علي عليه السلام و كره رسول الله صلى الله عليه وآله في موضع أن يسترق ولد اليهود و النصرارى.
- ٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال في امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها فقال علي عليه السلام لزوجها أسلم قال لا ففرق علي بينها و قال له علي عليه السلام أن أسلمت قبل انقضاء عدتها و بعد انقضاء عدتها فأنت خاطب من الخطاب بمهر جديد و نكاح جديد.
- ٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها و أبي زوجها أن يسلم ففرض لها بنصف المهر و قال لم يزدها الإسلام إلا عزا.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها فقال أمير المؤمنين عليه السلام لزوجها أسلم فأبى زوجها أن يسلم ففضى لها عليه نصف الصداق و قال لم يزدتها الإسلام إلا عزا.

٦- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها قال علي عليه السلام أتسلم قال لا ففرق بينهما ثم قال إن أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك و إن انقضت عدتها قبل أن تسلم ثم أسلمت فأنت خاطب من الخطاب.

### المنايع:

(١) الأشعثيات: ١٠٦،

(٢) الكافي: ٤٣٦/٥،

(٣) التهذيب: ١٨٢/٣.



## ١١- باب الرضاع

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال عرضت بنت حمزة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه كان يقول المصاة الواحدة تحرم.
- ٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال يحرم قليل الرضاع وكثيره.
- ٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال إذا أوجر الصبي أو أسعط فهو رضاع.
- ٥- الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة فقال أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاع.
- ٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ابنة الأخ من الرضاع لا أمر به أحدا ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسي وولدي وقال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج ابنة حمزة فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هي ابنة أخي من الرضاع.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إن امرأتي حلبت من لبنها في مكوك فأسقتته جاريتي فقال أوجع امرأتك و عليك بجاريتك و هو هكذا في قضاء علي عليه السلام.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على أختها من الرضاعة وقال إن عليا عليه السلام ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و عمه حمزة عليه السلام قد رضعا من امرأة.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام انها نساءكم أن يرضعن بيننا و شمالا فإنهن ينسين.

١٠- عنه عدة اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ثمانية لا تحل مناكحتهم. أمتك امها أمتك أو أختها أمتك، أمتك و هي عمتك من الرضاعة، أمتك و هي خالتك من الرضاعة، أمتك و هي أرضعتك، أمتك و قد وطئت

حتى تستبرئها حيضة امتك و هي حبلي من غيرك، امتك و هي علي سوم  
امتك و لها زوج.

١١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي  
الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن  
آبائه عن علي عليه السلام أنه قال الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تحل له أبدا.

### المنابع:

- (١) الأشعثيات: ١١٦، (٢) الكافي: ٤٣٧/٥ - ٤٤٥ - ٤٤٦ -  
٤٤٧، (٣) التهذيب: ٣١٧/٧.

## ١٢- باب المتعة

١- الكليني عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان ابن يحيى عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني به بني الخطاب ما زنى إلا شقي.

٢- الطوسي عن محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية و نكاح المتعة.

٣- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن مسكان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني إليه ابن الخطاب ما زنى إلا شقي.

## المنابع:

(١) الكافي: ٤٤٨/٥، (٢) التهذيب: ٢٥١/٧،

(٣) الإِستبصار: ١٤١/٣.

## ١٣- باب السراري و الإمام

- ١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام أنه كان إذا أراد أن يبتاع الجارية يكشف عن ساقها فينظر إليها.
- ٢- عنه عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال من اتخذ من الإمام أكثر مما ينكح أو نكح فالإثم عليه إن بغين.
- ٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله دعاه رجل من الأنصار إلى طعام فإذا وليدة عظيم بطنها يختلف بالطعام.
- فقال رسول الله ما هذه قال اشتريتها يا رسول الله و بها هذا الحمل قال هل قربتها قال نعم قال لو لا حرمة طعامك للعتك لعنة تدخل عليك في قبرك أعتق ما في بطنها قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم و بم استحق العتق قال لأن نطفتك غذا سمعه و بصره و لحمه و دمه و شعره و بشره.
- ٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في سرية رجل ولدت لسيدها ثم اعتزل عنها فأنكحها عبده. ثم توفي سيدها و أعتقها فورث ولدها زوجها من أبيه ثم توفي ولدها فورثت زوجها من ولدها فجاءا يختلفان يقول الرجل امرأتي و لا أطلقها و

المرأة تقول عبدي و لا يجامعني فقالت المرأة يا أمير المؤمنين إن سيدي تسراني فأولدني ولدا ثم اعتزلني فأنكحني من عبده هذا.

فلما حضرت سيدي الوفاة أعتقني عند موته و أنا زوجة هذا و إنه صار مملوكا لولدي الذي ولدته من سيدي و إن ولدي مات فورثته هل يصلح له أن يطأني فقال لها هل جامعك منذ صار عبدك و أنت طائعة قالت لا يا أمير المؤمنين قال لو كنت فعلت لرجمتك اذهبي فإنه عبدك ليس له عليك سبيل إن شئت أن تبيعي و إن شئت أن تترقي و إن شئت أن تعتقي.

٥- عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بريرة ثلاث من السنن حين أعتقت في التخيير و في الصدقة و في الولاء.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم ابن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن فقال له حين قدم حدثني بأعجب ما ورد عليك قال يا رسول الله أتاني قوم قد تبايعوا جارية.

فوطئوها جميعا في ظهر واحد فولدت غلاما و احتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم و جعلته للذي خرج سهمه و ضمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله عز و جل إلا خرج سهم المحق.

٧- الصدوق: روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو ينكح فالإثم عليه إن بغين.

٨- الطوسي عن محمد و أحمد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن

ميمون عن معمر بن يحيى بن بسام قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروي الناس عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أشياء من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها إلا نفسه و ولده فقلنا كيف يكون ذلك.

قال أحلتها آية و حرمتها آية أخرى فقلنا هل الآيتان تكون إحداهما نسخت الأخرى أم هما محكمتان ينبغي أن يعمل بهما فقال قد بين لهم إذ نهى نفسه و ولده قلنا ما منعه أن يبين ذلك للناس قال خشى أن لا يطاع فلو أن أمير المؤمنين ثبتت قدماه أقام كتاب الله كله و الحق كله.

٩- عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل تحل له جارية امرأته قال لا حتى تهبها له إن عليا عليه السلام قد قضى في هذا أن امرأة أتت تستعدي على زوجها.

فقال إنه قد وقع على جاريتي فأحببها فقال الرجل إنما وهبتها فقال علي عليه السلام آتيني بالبينة و إلا رجمتك فلما رأت المرأة أنه الرجم ليس دونه شيء أقرت أنها وهبتها له فجلدها علي عليه السلام حدا و أمضى ذلك له.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا اغتصب الرجل أمة فاقترضها فعليه عشر قيمتها و إن كانت حرة فعليه الصداق.

١١- عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثني الحنائط عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول إن شاء الرجل أعتق أم ولده و جعل عتقها مهرها.

## المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٤٩ - ٧٠، (٢) الأشعثيات: ٩٨،
- (٣) الكافي: ٤٨٤/٥ - ٤٨٦ - ٤٩١،
- (٤) الفقيه: ٤٥١/٣،
- (٥) التهذيب: ٤٦٣/٧ - ٤٨٢ - ٤٩١ و ٢٠١/٨،
- (٦) الإستبصار: ٢٥٠/٣.



## ١٤- باب الدعاء عند النكاح

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين و ليقرأ فيها فاتحة الكتاب و يس فإذا فرغ من الصلاة فليحمد الله تعالى و ليثن عليه و ليقول:

اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا غيورا إن أحسنت شكرت و إن أسأت غفرت و إن ذكرت الله تعالى أعانت و إن نسيت ذكرت و إن خرجت من عندها حفظت و إن دخلت عليها سرتني و إن أمرتها أطاعتني و إن أقسمت عليها أبرت قسمي و إن غضبت عليها أرضتني يا ذا الجلال و الإكرام هب لي ذلك فإنما أسألكه و لا آخذ إلا ما مننت و أعطيت» و قال: من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل فإذا زفت زوجها و دخلت عليه فليصل ركعتين ثم يمسح يده على ناصيتها ثم ليقول اللهم بارك لي في أهلي و بارك لهم في و ما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير و يمن و بركة و إذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة إلى خير فإذا جلس إلى جانبها فليمسح بناصرتها ثم ليقول الحمد لله الذي هدى ضالتي و أغنى فقري و نعش خمولي و أعز ديني و آوى عيالي و زوج أمتي و حمل رحلتي و اخدم مهنتي و آنس وحشتي و رفع خسيستي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما أعطيت و على ما قسمت و على ما وهبت و على ما أكرمت.

٢- الكليني عن أبي يوسف عن الميثمي رفعه قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام قال له: إني تزوجت فادع الله لي فقال قل اللهم بكلماتك استحللتها و بأمانتك أخذتها اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرك تأكل مما راح و لا تسأل عما سرح.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جامع أحدكم فليقل بسم الله و بالله اللهم جنبني الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتني قال فإن قضى الله بينهما ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا.

### المنابع:

(١) الأشعريات: ١٠٩،

(٢) الكافي: ٥٠١/٥ - ٥٠٣.

## ١٥- باب الأوقات المكروهة للجماع

١- الكليني عن علي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في آخر ليلة فإنه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الخبل فقال علي عليه السلام و لم ذاك يا رسول الله فقال إن الجن يكثرون غشيان نسائهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في آخره و في وسطه.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ»، و الرفث المجامعة.

٣- عنه في رواية السكوني أن عليا عليه السلام مر على بهيمة و فحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض عنه بوجهه فقبل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين فقال إنه لا ينبغي أن تصنعوا ما يصنعون و هو من المنكر إلا أن تواروه حيث لا يراه رجل و لا امرأة.

٤- الطوسي عن علي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في

آخر ليلة فإنه يتخوف على ولده من فعل ذلك الخبل فقال علي عليه السلام و لم ذلك يا رسول الله فقال إن الجن يكثرون غشيان نساءهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في وسطه و في آخره.

### قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثامن عشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع عشر و أوله:  
باب تأديب النساء

### المصادر:

(١) الكافي: ٤٩٩/٥، (٢) الفقيه: ٣٧٣/٣،

(٣) التهذيب: ٤١٣/٧،



## فهرست

عدد الاحاديث	الصفحة	العنوان
<b>كتاب الصلاة</b>		
٣٣	٣	١٤- باب صلاة الجماعة.....
٦٢	١٠	١٥- باب صلاة الجمعة.....
٢٥	٢٣	١٦- باب صلاة العيدين.....
٣	٣٣	١٧- باب صلاة الصبح.....
٤	٣٥	١٨- باب الصلاة في بيت المقدس.....
٩	٣٧	١٩- باب الصلاة في مساجد الكوفة.....
٢	٤١	٢٠- باب الصلاة في مسجد براثا.....
٣	٤٢	٢١- باب صلاة المريض.....
١	٤٤	٢٢- باب صلاة الخوف.....
٥٥		٢٣- باب صلاة الليل.....
٦	٥٠	٢٤- باب صلوة الاستسقاء.....
٦	٥٨	٢٥- باب صلاة الآيات.....
٣	٦٠	٢٦- باب صلاة العريان و الغريق.....
١١	٦١	٢٧- باب صلاة المسافر.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢٨- باب صلاة الميت.....	٦٤	٨
٢٩- باب الصلاة على الراحلة.....	٦٦	١
٣٠- باب النوافل.....	٦٧	٩
٣١- باب السهو و الشك.....	٧٠	٧
٣٢- باب الصلاة في السفينة.....	٧٢	٢
٣٣- باب الالتفات في الصلاة.....	٧٣	١
٣٤- باب قراءة العزائم في الصلاة.....	٧٤	١
٣٥- باب من صلى بغير وضوء.....	٧٤	١
٣٦- باب ما يقرأ في صلوة الكسوف.....	٧٥	١
٣٧- باب التسييح.....	٧٦	١
٣٨- باب صلاة السكران.....	٧٧	١
٣٩- باب من صلى في حال الجنابة.....	٧٨	٣
٤٠- باب صلاة الصبيان.....	٧٩	٥
٤١- باب الرياء في الصلاة.....	٨١	٢
٤٢- باب صلاة الوداع.....	٨٢	١
٤٣- باب ايقاظ الناس للصلاة.....		٨٣
٤٤- باب تعقيب الصلاة.....	٨٤	٥
٤٥- باب الصلاة في شهر رمضان.....	٨٦	٤
٤٦- باب الرجل يصلى و به بول.....	٨٨	٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
<b>كتاب الصوم</b>		
١- باب فضل شهر رمضان.....	٨٩	٢١
٢- باب يوم الشك.....	٩٨	١
٣- باب رؤية الهلال.....	١٠٠	٧
٤- باب ما يقال عند رؤية الهلال.....	١٠٢	٣
٥- باب الاستغفار في شهر رمضان.....	١٠٤	١
٦- باب صوم التطوع.....	١٠٥	٢٥
٧- باب كراهية الطيب للصائم.....	١١٥	١
٨- باب ما يدخل في حلق الصائم.....	١١٥	١
٩- باب من اسلم في شهر رمضان.....	١١٦	٢
١٠- باب من نذر ان يصوم زمانا.....	١١٧	٣
١١- باب الصلاة في ليلة الفطر.....	١١٨	١
١٢- باب الإعتكاف.....	١١٩	٩
١٣- باب الرفث في شهر رمضان.....	١٢٣	١٣٢
١٤- باب الصوم في ايام التشريق.....	١٢٣	٢
١٥- باب الصائم يستاك و يكتحل.....	١٢٤	٣
١٦- باب صوم رسول الله ﷺ.....	١٢٥	١
١٧- باب عقوبة المفطر.....	١٢٦	٢
١٨- باب الدعاء عند الافطار.....	١٢٧	٢
١٩- باب صوم المسافر.....	١٢٨	٣
٢٠- باب صوم الحائض و الحامل.....	١٢٩	١



العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب قضاء الصوم.....	١٣٠	٤
٢٢- باب صوم الصمت و الوصال.....	١٣١	٢
٢٣- باب الصائم يحتجم و يتسقط.....	١٣٢	٦
٢٤- باب المضمضة للصائم.....	١٣٤	٢
٢٥- باب السحور.....	١٣٥	٤
٢٦- باب صوم يوم عاشوراء.....	١٣٧	٢
٢٧- باب ادب الصائم.....	١٣٨	٤
٢٨- باب زكاة الفطرة.....	١٣٩	١
٢٩- باب يوم الفطر.....	١٤٠	٣
٣٠- باب علة تشريع الصوم.....	١٤٢	١
٣١- باب نية الصوم.....	١٤٣	٢
٣٢- باب حكم الساهي.....	١٤٤	١
٣٣- باب صوم الصبي.....	١٤٤	١
٣٤- باب قراءة القرآن في شهر رمضان.....	١٤٥	١
٣٥- باب الافطار باللبن.....	١٤٧	١
٣٦- باب احراق جماعة في شهر رمضان..	١٤٨	١
<b>كتاب الزكاة</b>		
١- باب فضل الصدقة.....	١٥١	٢٢
٢- باب الاقتصاد في المعيشة.....	١٥٦	١
٣- باب اعطاء السائل.....	١٥٧	١
٤- باب من يستحق الزكاة.....	١٥٨	٤

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٥- باب صيانة العرض.....	١٦٠	١
٦- باب صدقة الماء.....	١٦٠	١
٧- باب ان الصدقة تمنع البلاء.....	١٦١	١٨
٨- باب صدقة الحيوان.....	١٦٥	٦
٩- باب القرض.....	١٦٨	٣
١٠- باب عامل الصدقة.....	١٦٩	٥
١١- باب الانفاق.....	١٧٣	٧
١٢- باب البخل.....	١٧٦	٦
١٣- باب الجزية و الخراج.....	١٧٨	٦
١٤- باب السؤال.....	١٨١	١
١٥- باب الخمس.....	١٨٣	٢
١٦- باب سهم ذوى القربى.....	١٨٥	١
١٧- باب احياء الارض.....	١٨٦	١
١٨- باب الكنز.....	١٨٦	١
١٩- باب السخا.....	١٨٧	٣
٢٠- باب زكاة مال اليتيم.....	١٨٨	٢
٢١- باب زكاة الفطرة.....	١٨٨	١
٢٢- باب صدقة الثمار.....	١٨٩	٢
٢٣- باب ما ليس له صدقة.....		١٨٩
٢٤- باب صدقة الارحام.....	١٩٠	٧

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
<b>كتاب المعيشة</b>		
١- باب طلب الرزق.....	١٩٢	١٢
٢- باب الرزق المقدر.....	١٩٥	٨
٣- باب الزهد.....	١٩٩	٩
٤- باب الحرف.....	٢٠٣	٤
٥- باب كراهية الدين.....	٢٠٥	٧
٦- باب الغرماء.....	٢٠٧	٧
٧- باب الكفالة.....	٢٠٩	١
٨- باب الكسب الحرام.....	٢١٠	٥
٩- باب اداء الامانة.....	٢١٢	١
١٠- باب مال الوالد و الولد.....	٢١٣	٢
١١- باب الهدية.....	٢١٤	٤
١٢- باب التجارة.....	٢١٥	١٨
١٣- باب الحلف في البيع.....	٢١٩	٢
١٤- باب اللقطة.....	٢٢٠	١٠
١٥- باب الربا.....	٢٢٣	٩
١٦- باب الخيار في البيع.....	٢٢٦	٤
١٧- باب بيع الثمار.....	٢٢٨	٥
١٨- باب السلف والنسيئة.....	٢٢٩	١٤
١٩- باب المعاوضة.....	٢٣٢	٢
٢٠- باب بيع الشيء المبهم.....	٢٣٣	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب الشرط في البيع.....	٢٣٤	٤
٢٢- باب شراء الرفيق.....	٢٣٦	٧
٢٣- باب الضمان.....	٢٣٩	٢٤
٢٤- باب بيع الذهب بالفضة.....	٢٤٤	٢
٢٥- باب الغش في البيع.....	٢٤٥	١١
٢٦- باب الرهن.....	٢٤٩	٦
٢٧- باب الحوالة.....	٢٥١	١
٢٨- باب كراهية مشاركة الذمي.....	٢٥٢	٢
٢٩- باب الحریم.....	٢٥٣	٤
٣٠- باب احياء الاراضی.....	٢٥٤	٢
٣١- باب الشفعة.....	٢٥٦	٢٥٦
٣٢- باب السخرة.....	٢٥٧	٣
٣٣- باب الاسعار.....	٢٥٨	٢
٣٤- باب الاسراف.....	٢٥٩	١
٣٥- باب السوق.....	٢٦٠	٣
٣٦- باب السحت.....	٢٦١	٢
٣٧- باب الضرع و الزرع.....	٢٦٣	٦
٣٨- باب الاحتكار.....	٢٦٦	١٠
٣٩- باب انه لا يماكس في اربعة اشياء.....	٢٦٩	١
٤٠- باب السكنی.....	٢٧٠	١
٤١- باب كراهية نزو الحمير على العتيق.....	٢٧٠	٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٤٢- باب نثر الجوز و السكر.....	٢٧١	١
٤٣- باب طالب الدنيا.....	٢٧١	١
٤٤- باب آداب التجاره.....	٢٧٢	٤
٤٥- باب ابتياع الحيوان.....	٢٧٤	٤
٤٦- باب بيع الحنطة بالشعير.....	٢٧٦	١
٤٧- باب بيع الواحد بالاثنين.....	٢٧٧	٢
٤٨- باب الوديعة.....	٢٧٧	١
٤٩- باب العارية.....	٢٧٨	٢
٥٠- باب الاجارة.....	٢٧٩	٥
٥١- باب خير المال.....	٢٨١	١
<b>كتاب السفر</b>		
١- باب وقت السفر.....	٢٨٢	٢٨٢
٢- باب آداب المسافر.....	٢٨٤	٣
٣- باب الدعاء عند الركوب.....	٢٨٦	٣
٤- باب مشايعة المسافر.....	٢٨٨	٢
٥- باب كراهة الوحدة في السفر.....	٢٩٠	٢
٦- باب الرفيق في السفر.....	٢٩١	٦
٧- باب الرفق بالداية.....	٢٩٣	٢٩٣
٨- باب الامكنة التي لا ينزل بها.....	٢٩٣	٢
٩- باب الدعاء عند النزول.....	٢٩٤	٥
١٠- باب ان السفر قطعة من العذاب.....	٢٩٦	١
١١- باب الصلوة في السفر.....	٢٩٦	٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

كتاب الحج		
-----------	--	--

٢	٢٩٧	١- باب النظر الى الكعبة.....
١	٢٩٨	٢- باب الاختبار بالكعبة.....
٢٢	٣٠٠	٣- باب فضل الحج و العمرة.....
٢	٣٠٦	٤- باب الحج الاكبر.....
١	٣٠٧	٥- باب نفقة الحج.....
٢	٣٠٨	٦- باب الميقات.....
٢	٣٠٩	٧- باب النية.....
١	٣١٠	٨- باب التلبية.....
١٢	٣١٤	٩- باب الاحرام.....
١٦	٣١٨	١٠- باب الطواف.....
٥	٣٢٠	١١- باب استلام الحجر.....
١	٣٢٣	١٢- باب الوقوف على الصفا.....
١	٣٢٤	١٣- باب المواقف.....
٣	٣٢٥	١٤- باب رمي الجمار.....
٣٦	٣٢٦	١٥- باب الاضاحى.....
٣	٣٣٤	١٦- باب الحلق و التقصير.....
١	٣٣٥	١٧- باب دخول مكة.....
١٦	٣٣٦	١٨- باب الصيد.....
١١	٣٣٩	١٩- باب نيابة الحج.....
٢	٣٤٢	٢٠- باب ما يقتل المحرم.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب المحصور و المسدود.....	٣٤٣	١
٢٢- باب الصلاة في منى.....	٣٤٥	١
٢٣- باب العمرة.....	٣٤٧	٤
٢٤- باب اخذ الاجرة من دور مكة.....	٣٤٨	٢
٢٥- باب الاساف و النائلة.....	٣٤٨	١
٢٦- باب كسوة الكعبة.....	٣٤٩	١
٢٧- باب الافاضة من منى.....	٣٤٩	١
٢٨- باب الايام المعلومات.....	٣٥٠	٢
٢٩- باب احلال الحاج.....	٣٥١	٤
٣٠- باب الحج على الابل الجلالات.....	٣٥٢	٢
٣١- باب الكفارات للمحرم.....	٣٥٣	٢٣
٣٢- باب المبيت بمكة.....	٣٥٨	١
٣٣- باب صوم الثلاثة الايام.....	٣٥٩	٣
<b>كتاب الزيارة</b>		
١- باب زيارة النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> .....	٣٦٠	٨
٢- باب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> .....	٣٦٣	٥
٣- باب زيارة الامام الرضا <small>عليه السلام</small> .....	٣٦٥	٤
٤- باب مساجد الكوفة.....	٣٦٧	٩
٥- باب زيارة المؤمنين.....	٣٧١	٧
٦- باب فضل قم.....	٣٧٤	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
<b>كتاب الجهاد</b>		
١- باب فضل الجهاد.....	٣٧٥	١٨
٢- باب دعوة الناس للجهاد.....	٣٨٨	٦
٣- باب اللص و المحارب.....	٣٩٠	٧
٤- باب جهاد الرجل و المرأة.....	٣٩٢	٣
٥- باب النهي عن القاء السم.....	٣٩٣	٣
٦- باب الاسير.....	٣٩٤	٦
٧- باب طلب المبارزة.....	٣٩٦	٣
٨- باب الدعاء عند المبارزة.....	٣٩٨	١
٩- باب تقسيم الغنائم.....	٣٩٩	٧
١٠- باب التحريض للجهاد و القتال.....	٤٠١	١٨
١١- باب الشهادة و الشهيد.....	٤١٣	٤
١٢- باب الدفاع عن الدين.....	٤١٥	١٦
١٣- باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.....	٤١٦	١٦
١٤- باب من يجاهد في جيس السلطان.....	٤٢٢	٢
١٥- باب قتال اهل البغي.....	٤٢٥	٢
١٦- باب سيرة الامام علي <small>عليه السلام</small> .....	٤٢٦	٢٠
١٧- باب ان الحرب خدعة.....	٤٣٢	٣
١٨- باب الجعالة للغزاة.....	٤٣٤	١
١٩- باب المشي بين الصفين.....	٤٣٤	١
٢٠- باب الشعار.....	٤٣٥	٨



العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب الفرار من الزحف.....	٤٣٧	٢
٢٢- باب الجهاد الاكبر.....	٤٣٨	٦
٢٣- باب غز و الجبان.....	٤٤٠	٢
٢٤- باب صفة أمير الجيش.....	٤٤١	٢
٢٥- باب من أسلم على شرط.....	٤٤٢	٢
٢٦- باب بيعة النساء.....	٤٤٢	١
٢٧- باب احكام اهل الذمة.....	٤٤٣	٦
٢٨- باب الغزو في دار الحرب.....	٤٤٥	٤
٢٩- باب النهي عن التسليم لليهود.....	٤٤٦	٢
٣٠- باب ما سبي من أموال المسلمين.....	٤٤٧	١
٣١- باب بيع الغنيمة.....	٤٤٧	٢
٣٢- باب من أشهر السلاح.....	٤٤٨	١٧
٣٣- باب الخيل و الدابة.....	٤٤٩	١
٣٤- باب حق الغازي.....	٤٥٣	٢
٣٥- باب الاهتمام بأمر المسلمين.....	٤٥٤	٢
٣٦- باب وقت المبارزة.....	٤٥٥	٢
<b>كتاب النكاح</b>		
١- باب أصناف النساء.....	٤٥٦	٢٠
٢- باب فضل النكاح.....	٤٦١	٢٣
٣- باب مشاورة النساء.....	٤٦٦	٧
٤- باب تحصين النساء.....	٤٦٩	٢٥

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٥- باب شهرة النساء.....	٤٧٥	١
٦- باب من تكره مناكحته.....	٤٧٥	٢
٧- باب خطب النكاح.....	٤٧٦	٤
٨- باب الجمع بين الأختين.....	٤٨٠	٢
٩- باب التدليس	٤٨١	٤
١٠- باب نكاح أهل الذمة.....	٤٨٤	٦
١١- باب الرضاع.....	٤٨٦	١١
١٢- باب المتعة.....	٤٨٩	٣
١٣- باب السراري و الإماء.....	٤٩٠	٨
١٤- باب الدعاء عند النكاح.....	٤٩٤	١
الجمع		٩٨٣





سازمان اسرار و کتابخانه ملی

دوره ۲۷ جلدی ۱۵۰۰۰۰ تومان